



جامعة 8 ماي 1945 - قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم علم النفس

مذكرة تخرج مقترحة لنيل شهادة الماستر

في: علم النفس الاجتماعي

التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية محمود بن محمود

تحت إشراف:

* مكناسي محمد

من إعداد:

* توهامي شهرزاد

السنة الجامعية 2018/2017



جامعة 8 ماي 1945 - قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس



مذكرة تخرج مقترحة لنيل شهادة الماستر

في: علم النفس الاجتماعي

التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

دراسة ميدانية بثنائية محمود بن محمود

تحت إشراف:

* مكناسي محمد

من إعداد:

* توهامي شهرزاد

السنة الجامعية 2017/2018

شكر وتقدير

أحمد الله عز وجل الذي وفقني في إتمام هذا البحث العلمي المتواضع، و الذي ألهمني الصحة و العافية و العزيمة، فالحمد لله و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم

أما بعد:

بأسمى عبارات الشكر و العرفان أشكر جزيل الشكر الدكتور المشرف مكناسي محمد على صدره

الرحب و حسن تعاونه لي في إتمام البحث، أتمنى له التوفيق و المزيد من الاستحقاقات.

كما أتقدم كذلك بخالص امتناني لكل طاقم أساتذة قسم علم النفس بجامعة 08 ماي 1945 قلعة الذين

كانوا و لازالوا لهم علي دين طالب العلم لمعلمه.

وكذا أشكر السادة أعضاء لجنة التحكيم الأفاضل على قبول تقييم و مناقشة هذا البحث، أرجو أن

تكون في المستوى الذي يتوقون إليه.

وشكرا جزيلا للجميع....

إهداء

أهدي ثمرة نجاحي إلى أطهر الأرواح التي غادرني لتسكن زرقة السماء أسكنها الله فسيح جناته، إلى روح أمي الغالية.

إلى من كلله الله بالهبة و الوقار ... إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ... أرجو من اله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار و ستبقى كلماتك نجوى أهتدي بها اليوم و في الغد و إلى الأبد... "والدي العزيز" ... إلى من تعبت و ربت جزاها الله خيرا... زوجة أبي سامية.

إلى منير دربي و سندي و رمز العطاء في هذه الحياة " زوجي صالح".

إلى رياحين حياتي الذين حبهم يجري في عروقي إخوتي و أخواتي: الهام ، عمار ، عبد الحميد ، فاطمة ، إنصاف ، لزهر.

إلى من أرى التفاؤل بعينيهما و السعادة في ضحكتهما... و الوجه المفعم بالبراءة إلى نبراس ، مليكة ، ادم ، نزييم ، و الكتاكت جاد و إياد ، وصال ، معاد ، وائل ، شاهين ، عبد الرؤوف.

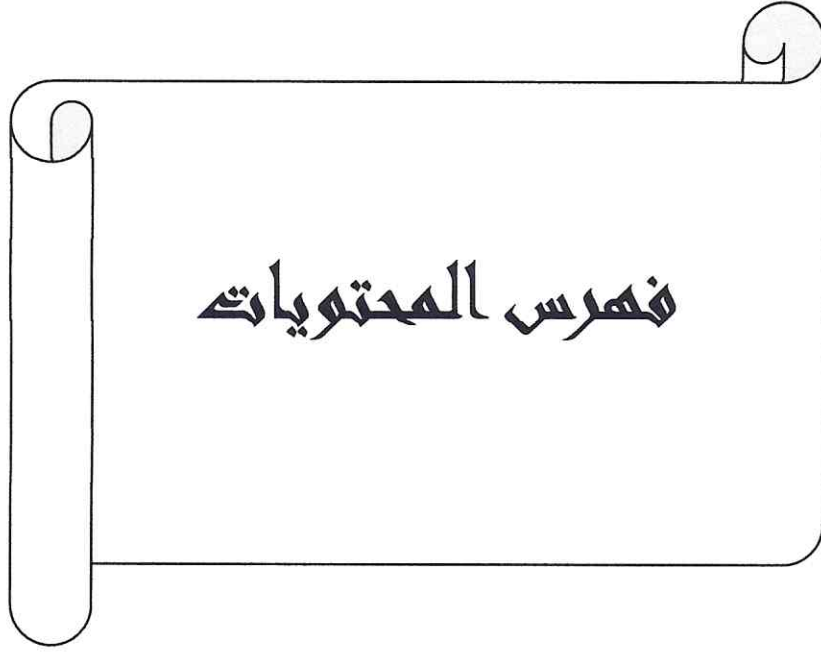
تحية خاصة إلى أعز و أعلى ما أملك نسيم و إلى رانيا و لينة و كوكو.

إلى عائلة زوجي ... إلى بسمه الحياة و سر الوجود " أمي مسعودة" ..أطال الله في عمرها إلى القلوب الطاهرة و النفوس الصافية نور الدين، فؤاد ، حياة ، وردة ، جميلة ، شافية.

تحية خاصة إلى أعلى صديقاتي في طلب العلم آسيا و أحلام كلهم الله بالمزيد من النجاحات.

إلى كل من ساندني من قريب أو بعيد و لو بكلمة طيبة.

شهرزاد



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	إهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أب	مقدمة
الفصل المنهجي: إشكالية الدراسة	
04	1. إشكالية الدراسة
06	2. فرضيات الدراسة
07	3. أهداف الدراسة
07	4. أهمية الدراسة
08	5. مجالات الدراسة
08	1.5. المجال المكاني
08	2.5. المجال الزمني
09	3.5. المجال البشري
09	4.5. المجال الموضوعي
09	6. تحديد المصطلحات الإجرائية
10	7. الدراسات السابقة
10	1.7. الدراسات العربية
14	2.7. الدراسات الأجنبية
18	خلاصة
الجانب النظري	
الفصل الثاني: التوافق الدراسي	
21	تمهيد
22	1. التوافق
22	1.1 تعريف التوافق

فهرس المحتويات

23	2.1. خصائص العملية التوافقية
24	3.1. مظاهر التوافق السليم
25	4.1. أبعاد التوافق
26	5.1. النظريات المفسرة للتوافق
29	2. التوافق الدراسي
29	1.2 - تعريف التوافق الدراسي
31	2.2. أهمية التوافق في الميدان التربوي
31	3.2. عناصر التوافق الدراسي
32	4.2. مظاهر التوافق الدراسي
33	5.2. أبعاد التوافق الدراسي
34	6.2. العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي
35	7.2. دور المرشد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي
36	خلاصة
الفصل الثالث: دافعية التعلم	
38	تمهيد
39	1. الدافعية
39	1.1. تعريف الدافعية
39	2.1. الدافعية و علاقتها بمفاهيم أساسية أخرى
41	3.1. خصائص الدافعية
41	4.1. تصنيف الدوافع
43	5.1. وظائف الدافعية
43	2. دافعية التعلم
43	1.2. تعريف دافعية التعلم
45	2.2. أهمية دافعية التعلم
45	3.2. عناصر دافعية التعلم
46	2-4. العوامل المؤثرة في دافعية التعلم
48	2-5. وظائف دافعية التعلم
49	2.6. النظريات التي تناولت الدافعية للتعلم
55	خلاصة

فهرس المحتويات

الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
58	تمهيد
59	1: الدراسة الاستطلاعية
59	1.1. تعريف الدراسة الاستطلاعية
60	2.1. عينة الدراسة الاستطلاعية
61	3.1. نتائج الدراسة الاستطلاعية
61	2: منهج الدراسة
62	3. مجتمع الدراسة
63	4. عينة الدراسة
63	1.4. تعريف عينة الدراسة
64	2.4. طريقة اختيار أفراد العينة
64	5. أدوات الدراسة
73	6. الأساليب الإحصائية المستخدمة
75	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
77	تمهيد
78	عرض عام لنتائج الدراسة
78	1. وصف عينة الدراسة
79	2. الوصف الإحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو متغيري التوافق الدراسي و دافعية التعلم
79	1.2. الوصف الإحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو متغير التوافق الدراسي
84	2.2. الوصف الإحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو متغير دافعية التعلم
87	عرض و تفسير النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
87	1.3. عرض و تفسير نتائج الفرضية الأولى
88	2.3. عرض و تفسير نتائج الفرضية الثانية
88	3.3. عرض و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
89	4.3. عرض و تفسير نتائج الفرضية الرابعة
90	5.3. عرض و تفسير الفرضية الخامسة

فهرس المحتويات

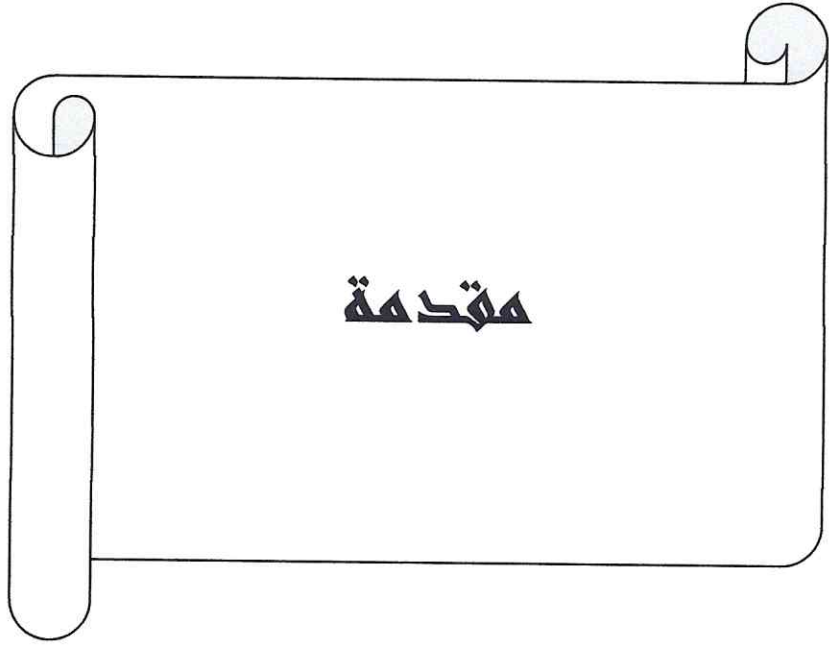
91	6.3. عرض و تفسير الفرضية السادسة
91	7.3. عرض و تحليل الفرضية السابعة
92	3. تفسير ومناقشة النتائج
92	1.4. تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى
93	2.4. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
94	3.4. تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
96	4.4. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
97	5.4. تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة
98	6.4. تفسير ومناقشة الفرضية السادسة
99	7.4. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السابعة
100	الاستنتاج العام
104	خاتمة
105	التوصيات والاقتراحات
107	قائمة المراجع
ملخص الدراسة	
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجداول	العنوان	الصفحة
01	يمثل عينة الدراسة الاستطلاعية لحساب ثبات مقياس التوافق الدراسي و دافعية التعلم حسب متغير الجنس	60
02	يوضح مجتمع الدراسة (تلاميذ السنة الأولى ثانوي)	63
03	يوضح عينة الدراسة الأساسية و كيفية اختيارها	64
04	يوضح توزيع درجات بدائل مقياس لكارث الخماسي	65
05	يمثل كيفية تفسير الدرجات النهائية لمقياس التوافق الدراسي	66
06	يوضح أرقام البنود الايجابية و البنود السلبية لمقياس التوافق الدراسي	66
07	يوضح الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الدراسي	69
08	يوضح أرقام البنود الايجابية و البنود السلبية لمقياس دافعية التعلم	70
09	يوضح توزيع درجات بدائل مقياس لكارث الخماسي	71
10	يوضح تفسير درجات مقياس دافعية التعلم	72
11	يوضح الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية التعلم	73
12	يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس و التخصص	78
13	يوضح الوصف الإحصائي لأفراد العينة نحو مقياس التوافق الدراسي	80
14	يوضح الوصف الإحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو مقياس دافعية التعلم	84
15	يوضح متوسط و انحراف استجابات أفراد العينة على مقياس التوافق الدراسي	88
16	يوضح متوسط و انحراف استجابات أفراد العينة على مقياس دافعية التعلم	88
17	يوضح معامل الارتباط و الدلالة الإحصائية بين التوافق الدراسي و دافعية التعلم	89
18	يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في التوافق الدراسي	90
19	يوضح دلالة الفروق بين التخصصين أدبي / علمي في التوافق الدراسي	90
20	يوضح دلالة الفروق بين الجنين في دافعية التعلم	91
21	يوضح دلالة الفروق بين التخصصين في دافعية التعلم	91

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
26	رسم تخطيطي يمثل نظريات التوافق	01
40	يمثل العلاقة بين المفاهيم الثلاثة: الحاجة، الحافز، الباعث	02
42	يمثل تصنيف الدوافع الإنسانية حسب أبراهام ماسلو	03
49	رسم تخطيطي يمثل نظريات دافعية التعلم	04
61	يمثل رسم تخطيطي لعينة الدراسة الاستطلاعية	05
67	يمثل مجموع البنود الايجابية و السلبية لمقياس التوافق الدراسي	06
70	يمثل رسم تخطيطي لتوزيع بنود مقياس دافعية التعلم	07
78	يمثل رسم تخطيطي لعينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس و التخصص	08



مقدمة:

يعد مفهوم التوافق من مؤشرات الصحة النفسية التي تؤهل الفرد للعيش السليم إذ يعد من المفاهيم المركزية التي اهتم بها علماء النفس نظرا لأهميته في حياة الفرد بصفة عامة و حياة المتعلم بصفة خاصة ، وقد هدفت الكثير من الدراسات إلى فهم اتجاهات و سلوكيات المتعلم ضمن نطاق المدرسة.

فالمدرسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التربوية الثانية بعد الأسرة التي يقضي بها المتمدرس ساعات طويلة يتلقى فيها جميع أنواع المعرفة و التربية و التعليم ، ولهذا فحصول المتعلم على مقدار معين من المعرفة يرتبط بمدى توافق المقرر الدراسي مع ميول و رغبات التلميذ و بالجو الدراسي و الظروف المحيطة المناسبة و مدى قدرة المعلم على التواصل مع تلاميذه .

فسوء التوافق الدراسي يظهر من خلال سوء العلاقة مع ذاته و المدرسة بجميع عناصرها من أساتذة و مسئولين و المنهج المقررة و الانعزال عن الزملاء و قد يؤدي في بعض الأحيان إلى التسرب المدرسي و بالتالي انخفاض التحصيل و تدني دافعية التعلم و هذه الأخيرة تعتبر هدفا تربويا من بين أهم المعايير التي تلعب دورا هام في فاعلية و حيوية التعلم و بالتالي تؤدي إلى نجاح أو فشل التلميذ.

فدافعية التعلم حالة داخلية تحرك سلوك و أداء المتعلم وتعمل على توجيهه نحو تحقيق حالة من التوازن المعرفي و النفسي ، كالحصول على أفضل النتائج أو التفوق الدراسي.

و لذلك نسعى في الدراسة الحالية إلى إبراز علاقة التوافق الدراسي بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، وتم تقسيم هذه الدراسة على النحو التالي:

الجانب التمهيدي: في الفصل الأول خصص لإشكالية البحث و ذلك بتحديد إشكالية البحث ووضع الفرضيات ، بالإضافة إلى أهمية و أهداف البحث و أيضا تم التطرق إلى مجالات الدراسات ، الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة وفي الأخير التعاريف الإجرائية.

أما بالنسبة للجانب النظري فقد تضمن فصلين:

الفصل الثاني: خصص لمتغير التوافق الدراسي الذي يحتوي على جزأين أساسيين، جزء يحتوي على مفهوم التوافق، تعريف التوافق، خصائص التوافق، مظاهر التوافق السليم، أبعاد التوافق ن النظريات المفسرة للتوافق.

أما في الجزء الثاني فقد تم التعرض إلى متغير التوافق الدراسي: تعريف التوافق الدراسي، عناصر التوافق الدراسي، مظاهر التوافق الدراسي، أبعاد التوافق الدراسي، وأخيرا دور المرشد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي.

الفصل الثالث: تضمن كذلك جزأين: الأول خصص لتعريف الدافعية ، الدافعية وعلاقتها بمفاهيم أساسية أخرى، خصائص الدافعية ، تصنيف الدوافع ، وظائف الدافعية.

أما في الجزء الثاني تعرضت الباحثة إلى تعريف دافعية التعلم ، أهمية دافعية التعلم ، عناصر دافعية التعلم، العوامل المؤثرة في دافعية التعلم ، وظائف دافعية التعلم ، وأخيرا النظريات التي تناولت دافعية التعلم.

الجانب التطبيقي: و هو الجانب المخصص للإجراءات الميدانية للدراسة و يتضمن الفصل الرابع: بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة و الذي يحتوي على الدراسة الاستطلاعية (تعريفها ، مراحلها، عينتها، نتائجها).

بعدها تم التطرق إلى الدراسة الأساسية : منهج الدراسة، أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة. الفصل الخامس: خصص لعرض النتائج التي تم التوصل لها و الاستنتاج العام وأخيرا التوصيات والاقتراحات.

الفصل التمهيدي:

إشكالية الدراسة

1. إشكالية الدراسة:

يمر الإنسان في حياته بسلسلة متتابعة من التغيرات الإنمائية التي يسعى من خلالها نحو اكتمال النضج وتحقيق ذاته وإثبات قدراته وإمكانياته داخل الوسط الاجتماعي ، فهو يتطور في نموه من مرحلة الطفولة التي يتخطاها بكل مطالبها من طفل صغير لينتقل إلى عالم الراشدين مروراً بأهم مرحلة في حياته ألا وهي مرحلة المراهقة فنجدها حسب علماء النفس والمختصين في علم النفس النمو مقسمة إلى ثلاثة مراحل مرحلة المراهقة المبكرة ، المراهقة المتوسطة ، والمراهقة المتأخرة حيث يزداد حديثنا عن مرحلة المراهقة المتوسطة الممتدة من (15- 18) والتي تتزامن مع المرحلة الثانوية والتي يحتك بها التلميذ بعد تحصيله على شهادة التعليم المتوسط وفيها يمارس تلميذ السنة الأولى ثانوي استقلالته ويسعى إلى إثبات ذاته و تزداد قدرته على التحصيل وتنمو الميول والاهتمامات وتتضح أكثر في الميول التعليمية وتزيد رغبته في الاختلاط بالآخرين ، كما يصبح قادراً على اتخاذ قراراته بنفسه ويلاحظ أيضاً في هذه الفترة إن النمو الثقافي العام هو الذي يحدد اندفاع الكثير من التلاميذ في المرحلة الثانوية إلى الاتجاه العلمي وتفضيل اختيار الدراسات وتخصصات معينة دون الأخرى ومن هنا يظهر اهتمامه جدياً بمستقبله التربوي وكذلك المهني ويزداد تفكيره في تقدمه الدراسي وهذا ما يسمى بالتوافق الذي يسعى من خلاله الإنسان إلى محاولة تنظيم وحل صراعاته ومواجهة مشكلات حياته اليومية المختلفة وهو بذلك يعد مؤشر قوي للصحة النفسية و الانسجام مع الذات و الآخرين.

ومما لا شك فيه أن العمليات التوافقية تتدرج ضمن عدة أبعاد تتمثل في التوافق الانفعالي ، الأسري ، المهني ، وكذا التوافق المدرسي باعتبار أن التلميذ يقضي حيزاً كبيراً من حياته في المؤسسات الاجتماعية ، التربوية ، التعليمية التي لها مضامينها وقوانينها ما يتطلب من التلميذ بتجسيد التوافق وبالتالي تزداد فرص النجاح الدراسي والخروج به إلى عالم الاندماج مع الوسط المدرسي لكي يصبح عضواً نشيطاً وفعالاً ما يمكنه من تحقيق ذاته جسدياً وعقلياً واجتماعياً وحتى عاطفياً ويصبح له مكانة تأثير وتأثر .

فالتوافق الدراسي بدوره يشكل العملية الدينامية المستمرة مستهدفة تغيير سلوك التلميذ ليحدث علاقة أكثر توافقاً بمعنى توافق التلميذ مع النظام السائد والمنهج المتبع واستيعاب مواد الدراسة من أجل التحصيل الجيد والتوافق هذا من جهة ، حيث أثبتت العديد من الدراسات التربوية إن كلما كانت المناهج الدراسية تراعي الفروق والمهارات العلمية الفردية بين التلاميذ وتتلاءم مع ما لديهم من قدرات وإمكانات كلما ساهم ذلك في تحقيق قدر كبير من التوافق لديهم ، ومن جهة أخرى نجد هذه العملية التوافقية تتضمن

المكونات الأساسية المشكلة لبيئة الدراسة (معلم ، متعلم ، زملاء) ففي هذا الصدد أكد عباس محمود عوض أن مقدرة التلميذ على تحقيق التلاؤم بينه وبين أساتذته وزملاءه تمكنه من عقد صلات مثمرة فيما بينهم مما يحقق له توافقه (سليمان ، 2016 ، ص 56) ولقد بينت دراسة حول سوء التوافق الدراسي لدى المراهقين لمحمد إسماعيل 1982 وتوصل فيها إلى وجود مشكلات توافقية متعددة و متنوعة الأبعاد ولكنها تفاوتت حسب النسب التالية : المشكلات المدرسية من (40 إلى 81 بالمائة) ، المشكلات الاجتماعية من 33 إلى 67 بالمائة إما عن المشكلات النفسية تراوحت ما بين 31 - 81 بالمائة كما توصل أيضا إلى وجود فروق بين المراهقين والمراهقات في المشكلات الدراسية (بن زايد ، 2014 ، ص 02) كما جاء في دراسة قام بها الباحث راشد 2011 دلت على وجود تباين في قناعات وتقبل تلاميذ المرحلة الثانوية ذكور، إناث في المواد التعليمية كالرياضيات ، واللغة العربية وكذلك وجود تباين في القسم العلمي والأدبي كتفضيل العلمي على الأدبي وهذا التباين خلق مشكلات في التوافق الدراسي والاجتماعي والشخصي لدى الطلبة في هذه المرحلة والتي تعد المعيار الوحيد لدخول أبواب الجامعة والتطلع للمستقبل.

فالتلاميذ يأتون إلى التعلم بمستويات مختلفة من الدافعية منهم من يسعى إلى تطويرها والبعض الآخر يتركها على حالها فالدافعية من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكينونة الفرد مهما كان دوره ونشاطه ومنصبه.

ولهذا فنجاح التلميذ دراسيا مرهونا بالدرجة الأولى بمقدار ما لديه من دافعية نحو دراسته فهي المحرك الأساسي في استثارة وتنشيط سلوكه وكذا توجيهه و المحافظة عليه من اجل تحقيق الأهداف التعليمية التعليمية فحسب سان تروك (Saint-Roch 2003) أن الأفراد الذين لهم دافع للتحويل مرتفع يعملون بجدية أكثر من غيرهم ويحققون نجاحا أكثر وأن الأفراد الذين يتميزون بدافعية للتعلم منخفضة يكون تحصيلهم أقل من طموحاتهم الحقيقية وعلى هذا الأساس زيادة قوة الدافع تساعد على التعلم ونقصانه يؤدي إلى قلة فرصة التعلم .

كما نجد أيضا دراسة محمد الطواب 1990 والتي هدفت إلى معرفة الفرق في التحصيل الدراسي نتيجة لاختلاف مستويات الدافعية للتعلم والذكاء ومن بين أهم النتائج التي توصل إليها وجود تحصيل جيد وعالي لدى المراهقين ذوي الدافع المرتفع ووجود تحصيل ضعيف لدى المراهقين ذوي المستوى المنخفض من الدافعية

ومن خلال ما سبق تبقى الدافعية من أهم الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية ومن أهم العوامل التي تساهم في تحصيل مختلف المعارف والعلوم مع الأخذ بعين الاعتبار بدور المعلم والمادة الدراسية. ونظرا لأهمية التوافق في بعث وتنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي وما لوحظ في الآونة الأخيرة من انخفاض في مستوى أداء التلميذ ومستوى دافعتهم للتعلم ما انعكس سلبا على توافقهم الدراسي، هذا ما دفع بالباحثة للكشف عن مختلف الحقائق الكامنة وراء هذا الموضوع محل الدراسة .

وعلى ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ؟

وتتدرج ضمنه مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1. ما مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟
2. ما مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟
3. هل توجد فروق في مستوى التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس (ذكر / أنثى) ؟
4. هل توجد فروق في مستوى التوافق الدراسي بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير التخصص (آداب / علوم) ؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائية في دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى تبعا لمتغير الجنس ؟
6. هل توجد فروق دالة إحصائية في دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير التخصص ؟

2. فرضيات الدراسة:

- يتمتع تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمستوى توافق دراسي مرتفع.
- يتمتع تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمستوى دافعية تعلم مرتفعة.
- توجد علاقة ارتباطية بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- توجد فروق في مستوى التوافق الدراسي ترجع إلى متغير الجنس (ذكور / إناث).

- توجد فروق في مستوى التوافق الدراسي ترجع إلى متغير التخصص (آداب / علوم).

- توجد فروق في مستوى دافعية التعلم ترجع إلى متغير الجنس (ذكور / إناث).

- توجد فروق في مستوى دافعية التعلم ترجع إلى متغير التخصص (آداب / علوم).

3. أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- معرفة مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- معرفة مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

- معرفة ما مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين ذكور و إناث فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة

(التوافق الدراسي ودافعية التعلم).

- معرفة ما مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين التخصصين (آداب وعلوم) فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة

(التوافق الدراسي و دافعية التعلم).

4. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية والذي يتمثل موضوعها في التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم

لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي تخصص آداب وعلوم

- تهتم الدراسة الحالية بأحد الموضوعات الهامة التي تساهم في نجاح التلميذ دراسياً والمتمثلة في التوافق

الدراسي ودافعية التعلم.

- تسعى الدراسة لبيان أهمية التوافق وهو بدوره شعور إيجابي للتلميذ بما يحويه من علاقات جيدة بينه

وبين البيئة المدرسية وهو بذلك مؤثر ودافع قوي يدفع بالتلميذ إلى أن يكون متوافق دراسياً ما قد يزيد من

تحصيله ونجاحه .

- تساهم هذه الدراسة في لفت انتباه الأساتذة والمسؤولين في المؤسسات التربوية إلى أهمية التوافق الدراسي في زيادة دافعية التعلم .

- خصائص ومميزات المرحلة العمرية التي طبق عليها البحث وهي مرحلة المراهقة المتوسطة حيث غالبية التلاميذ تتراوح أعمارهم ما بين (15 - 18) سنة لما لها من سمات وخصائص تظهر على تلاميذها كما أنها الفترة الانتقالية من مرحلة التعليم المتوسط إلى مرحلة التعليم الثانوي .

5. مجالات الدراسة :

إن تحديد مجالات الدراسة من العناصر المهمة في البحوث العلمية، و التي تتمثل في الحدود المكانية و الزمنية وحتى البشرية، و هذا بسبب اختلاف نتائج الدراسات باختلاف الأماكن و الأزمنة و المجتمعات التي تجرى فيها البحوث وفيما يلي سنتطرق إلى تحديد زمان و مكان و عينة الدراسة الحالية.

1.5. المجال المكاني:

لقد اختارت الباحثة المؤسسة التعليمية التربوية "ثانوية محمود بن محمود" للكشف عن علاقة التوافق الدراسي بدافعية التعلم وكان السبب في اختيار هذه المؤسسة لقربها من مكان الإقامة من جهة وتعاون مدير المؤسسة في إجراء هذه الدراسة الميدانية من جهة أخرى .

2.5. المجال الزمني:

يمكن تقسيم الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة إلى فترتين:

الفترة الأولى: امتدت من شهر ديسمبر إلى غاية شهر مارس ، حيث خصصت هذه الفترة في جمع المادة العلمية من كتب و دراسات سابقة و مجلات علمية ومن تم ترتيبها وصياغة الجانب النظري من الدراسة.

الفترة الثانية: امتدت من شهر أبريل إلى غاية 06 ماي، وخصصت هذه الفترة للجانب الميداني وقد قسمت هذه الفترة إلى 3 مراحل:

المرحلة الأولى: كانت عبارة عن زيارات للمؤسسة، مع مدير المؤسسة و الإداريين تمكنت الباحثة من خلالها التعرف على حجم مجتمع الدراسة ومن تم خصائص العينة.

المرحلة الثانية: في هذه المرحلة تم تطبيق المقياسين بعد عرضهم على الأستاذ المشرف وتمت الموافقة عليهم على عينة استطلاعية لقياس الخصائص السيكومترية.

المرحلة الثالثة: تم من خلالها تطبيق المقياسين على عينة الدراسة الأساسية بعد حساب الصدق و الثبات.

3.5. المجال البشري:

تمثل المجال البشري من تلاميذ السنة الأولى ثانوي للتخصصات العلمية (آداب، علوم) بمؤسسة محمود بن محمود بقالمة.

4.5. المجال الموضوعي:

اشتمل على متغير التوافق الدراسي و متغير دافعية التعلم.

6. تحديد المصطلحات الإجرائية:

التوافق الدراسي: Adjusment

هو قدرة تلميذ السنة الأولى الثانوي على تحقيق التلائم بينه وبين مكونات البيئة المدرسية من أساتذة و زملاء والمناهج التربوية والمواد الدراسية ويتضح هذا من خلال درجات التي يتحصل عليها التلميذ من خلال إجابته على مقياس التوافق الدراسي المطبق في الدراسة الحالية.

دافعية التعلم : Motivations

هي الرغبة التي يمتلكها تلميذ السنة الأولى ثانوي والتي تحركه أو تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال واستعمال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي وهي ما تقيسه أبعاد مقياس دافعية التعلم المطبق في هذه الدراسة.

7. الدراسات السابقة :

1.7 . الدراسات العربية:

1.1.7. دراسة "هالة بخش" (1996):

العنوان: العلاقة بين الدافعية و التحصيل في مادة العلوم لتلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الدافعية و التحصيل الدراسي في العلوم لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية و محاولة الكشف عن الفروق بين درجات التلميذات ذوات الدافعية المنخفضة و ذوات الدافعية المرتفعة في التحصيل في مادة العلوم و كذلك معرفة العلاقة بين الدافعية و التحصيل في العلوم لدى كل من المرتفعات و المنخفضات في الدافعية.

شملت عينة الدراسة من تلميذات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة وجدة وبلغ عدد أفرادها 260 تلميذة من الصف الثالث.

حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما اعتمدت على الأدوات و الأساليب الإحصائية التالية:

✓ قائمة حاجات الدافعية وكانت من تعريب أحمد خليل.

✓ اختبار لدلالة الفروق للمتوسطات.

✓ معاملات الارتباط.

وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجات التلميذات ذوات الدافعية المنخفضة في التحصيل في العلوم لصالح التلميذات ذوات الدافعية المرتفعة، كما بينت الدراسة وجود ارتباط دال إحصائياً بين الدافعية و التحصيل في العلوم لدى كل من التلميذات ذوات الدافعية المرتفعة و التلميذات ذوات الدافعية المنخفضة و كذلك وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين الدافعية و التحصيل في العلوم لدى عينة البحث. (دوقة، 2011، ص، ص 84، 83).

2.1.7. دراسة "الزهراني" (2005):

العنوان: العلاقة بين النمو النفسي اجتماعي و التوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف في المملكة العربية السعودية.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس العلاقة الارتباطية بين النمو النفس اجتماعي و التوافق الدراسي لدى طلاب و طالبات المرحلة الثانوية مدارس مدينة الطائف بالمملكة السعودية.

حيث بلغت عينة الدراسة (300) طالب و طالبة و استخدم الباحث المنهج الوصفي، وبعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في:

✓ مقياس التوافق الدراسي.

✓ مقياس النمو النفس اجتماعي.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مراحل النمو النفس اجتماعي و التوافق الدراسي. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور و الإناث على مقياس النمو النفس اجتماعي فضلا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور على مقياس التوافق الدراسي. (الأنصاري، دس، ص، 82).

3.1.7. دراسة "عنو عزيزة" (2009):

العنوان : التوافق الدراسي و الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

هدفت الدراسة إلى فحص الصحة النفسية و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، على عينة مكونة من 800 تلميذ تراوحت أعمارهم بين 15-17 سنة شملت الذكور و الإناث بالجزائر.

ولقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة المتغيرات من خلال تطبيق :

✓ مقياس الحالة النفسية للمراهقين و الراشدين.

✓ مقياس التوافق الدراسي.

كما اثبت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية لمختلف أبعاد الصحة النفسية و التوافق الدراسي عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05). (عنو، 2009، ص، 9).

4.1.7. دراسة " بن زاوي ناجية " (2013):

العنوان: علاقة أساليب المعاملة الو الدية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

هدفت هذه الدراسة للكشف عن وجود علاقة بين أساليب المعاملة الو الدية و التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بأبعاده الثلاث الجد، الاجتهاد، الإذعان، العلاقة بالمدرس، ببعض المتوسطات توقرت. تم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث بلغت 200 طالب وقد استخدمت الباحثة الأدوات والأساليب الإحصائية التالية:

✓ مقياس شفر للمعاملة الو الدية المكون من (34 بند).

✓ مقياس ينجمان للتوافق الدراسي المكون من (30 بند).

وتمت المعالجة الإحصائية بواسطة المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار T test للفروق، النسب المئوية، معامل الارتباط. وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة بين أساليب المعاملة الو الدية وعلاقة التلميذ بمدرسه في مرحلة المتوسط.

- توجد علاقة بين أساليب المعاملة الو الدية الجد والاجتهاد و إذعان التلميذ لمدرسه في المرحلة المتوسطة. (بن الزاوي، 2013).

5.1.7. دراسة " نعيمة جاري " (2014):

العنوان: علاقة أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات بدافعية الانجاز و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب أنماط معالجة المعلومات بدافعية الانجاز و التوافق الدراسي.

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة الموضوع كما تم تطبيق مجموعة من الأدوات تمثلت في:

✓ مقاييس أساليب التعلم، التوافق الدراسي، دافعية الانجاز، وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية لهذه المقاييس على عينة استطلاعية مكونة من 30 تلميذ وتلميذة، وطبقت الدراسة الأساسية على عينة قوامها 230 من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بولاية الوادي.

وبعد جمع المعطيات و معالجتها إحصائياً توصلت إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس و التخصص.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس و التخصص و التفاعل بينهما.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف أساليب التعلم.(جاري، 2015، ص 5).

6.1.7. دراسة "هداية بن صالح" (2015):

العنوان: الضغط النفسي و تأثيره على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الضغوط النفسية على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية بمدينة تلمسان، حيث اشتملت عينة الدراسة على 200 تلميذ و تلميذة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وأدوات جمع البيانات التالية:

✓ مقياس الضغط النفسي لعبد الحق لبوازدة جامعة الجزائر "2" و المكيف من طرف الباحثة على فئة المراهقين.

✓ مقياس التوافق المدرسي للباحثة.

وتوصلت الدراسة بعد المعالجة الإحصائية إلى نتائج كانت أهمها:

وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط النفسي و التوافق الدراسي، مع وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من الضغط النفسي و أبعاد التوافق الدراسي، كما اثبت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

الذكور و الإناث في مستوى التوافق المدرسي مع وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق الدراسي و التحصيل.(بن صالح ، 2015 ، ص 16).

2.7. الدراسات الأجنبية:

1.2.7. دراسة قوت فريد (Gottfried. A 1985):

العنوان: الدافعية الداخلية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية و المرحلة المتوسطة من التعليم.

هدفت الدراسة إلى كشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين الدافعية الداخلية و التحصيل الدراسي و كذلك الكشف عن العلاقة بين الدافعية و القلق الدراسي وإدراك التلميذ لكفاءته.

حيث تضمنت على ثلاث دراسات مختلفة و بالتالي اشتملت على 3 عينات مختلفة 171 تلميذ من القسم الرابع ابتدائي و السابعة متوسط ، أما الدراسة الثانية شارك فيها 260 تلميذ من نفس المستوى الدراسي السابق ، بينما الدراسة الثالثة تضمنت 166 تلميذ من القسم الخامسة و الثامنة متوسط من مدرسة خاصة.

✓ اعتمدت الدراسة على القائمة المرجعية (Caïman) و التي تهدف إلى قياس الدافعية الداخلية للتعلم أما بالنسبة للتحصيل الدراسي.

✓ تم الاعتماد على اختبارات مقننة، إلى جانب النقاط التي تحصل عليها التلميذ خلال السنة الدراسية وفق سلم يتكون من (5نقاط).

أهم النتائج التي تم التوصل لها وجود ارتباط موجب دال بين الدافعية و التحصيل الدراسي و إدراك التلميذ لكفاءته، وارتباط سالب مع القلق الدراسي مع المعلم.(دوقة ، 2011 ، ص،ص، 91،92).

2.2.7. دراسة ونتزل (wentzel.k 1993):

العنوان: الدافعية للتعلم و التحصيل الدراسي في مرحلة المراهقة المبكرة و دور الأهداف الدراسية المتعددة.

تهدف الدراسة إلى معرفة الأهداف بالتحصيل الدراسي و المردود الدراسي و كذلك معرفة الأهداف التي يسعى إليها المراهق المتمدرس إلى تحقيقها، حيث شارك في هذه الدراسة 423 تلميذ يدرسون بالسنة السادسة و السابعة من التعليم باليوم.أ ، تم الحصول على بيانات الدراسة من خلال أوقات التدريس بالاتفاق مع الإدارة و المعلمين، معدلات الطلبة السنوية بالإضافة إلى اختبارات مقننة تقيس التحصيل.

✓ تصميم مقاييس تقيس الأهداف الأدائية و التعليمية.

✓ مقياس دافعية التعلم.

تبين من خلال معالجة البيانات أن التلاميذ الذين يسعون إلى تحقيق أهداف أدائية و تعليمية في نفس الوقت يحصلون على نتائج أحسن من أولئك الذين يسعون إلى تحقيق أهداف أدائية فقط. (دوقة ، 2011 ، ص).

التعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة (التوافق الدراسي، الدافعية للتعلم):

بعدما قمنا باستعراض الدراسات السابقة سواء كانت الدراسات العربية أو الدراسات الأجنبية حسب متغيرات الدراسة الحالية وجدنا انه من حيث:

العنوان: كل الدراسات السابقة التي تم ذكرها تناولت متغيرات عديدة و مختلفة إلا أنها تضمنت متغيرات دراستنا الحالية (التوافق الدراسي، دافعية التعلم) غير أننا من خلال قيامنا بالبحث عن مصادر و مراجع الدراسات السابقة لم نجد أي دراسة سابقة شملت المتغيرات نفسها في دراستنا الحالية ، حيث وجدنا كل متغير مستقل عن الآخر رغم أهمية هذا الموضوع في المجال التربوي و النفسي ، كما اختلفت الدراسات في تناولها للعينة بين الأطوار التعليمية الثلاثة (ابتدائي ، متوسط ، ثانوي) ،ومن مختلف الأعمار.

كما اختلفت هذه الدراسات من حيث الأهداف و ذلك بناء على اختلاف الموضوع و المتغيرات التي تم التعامل معها ، فمنها من حاول التعرف على العلاقة التي تربط التوافق الدراسي و بعض المتغيرات الأخرى مثل دراسة الزهراني (2005) و دراسة عنو عزيزة (2009) وأيضاً دراسة بن الزاوي ناجية (2013) و كذلك نجد الدراسات التي اهتمت بمتغير دافعية التعلم كدراسة ومنتزل (1993) و دراسة جوتفريد (1985) غير أن هناك دراسة نعيمة جاري (2014) التي جمعت بين علاقة التوافق الدراسي و دافعية الانجاز.

العينة: اختلفت العينات المعتمدة في هذه الدراسات حيث تراوح حجمها ما بين 200 فرداً مثل دراسة هداية بن صالح (2015) ودراسة بن زاوي ناجية (2013) و 230 فرداً لدراسة نعيمة جاري (2014) و 300 فرد بالنسبة لدراسة الزهراني (2005) كما اختلف حجم العينة لدراسة جوتفريد (1985) التي تناولت ثلاث عينات مختلفة، كما اشتملت على ثلاث أطوار تعليمية حيث بلغت العينة الأولى 171 والثانية 260 فرد و الأخيرة 166 فرد و كذلك دراسة ومنتزل (1993) 423 فرد و أخيراً دراسة عنو عزيزة (2009) اشتملت على 800 فرد.

الأدوات المستخدمة:

اختلفت المقاييس و الاختبارات المعتمدة في الدراسات السابقة فنجد بعض الدراسات اعتمدت على

مقاييس قام الباحثين بإعدادها مثل دراسة هداية بن صالح (2015) حيث قامت الباحثة بإعداد مقياس التوافق الدراسي معظمها اعتمد على مقاييس جاهزة للتوافق الدراسي لينجمان هذا بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لهذا المقياس و تقنينها لتصبح جاهزة للاستخدام في البيئة التي أجريت فيها الدراسة مثل دراسة بن زاوي ناجية (2013) ودراسة نعيمة جاري (2014).

النتائج: اختلفت نتائج الدراسة حسب اختلاف أهدافها و تساؤلاتها و فرضياتها و خصائص المجتمع و طريقة اختيار العينات و كذلك بالنسبة للأدوات المستخدمة و الأساليب الإحصائية لمعالجة بياناتها.

حيث أوضحت بعض الدراسات عن وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق لدى عينة الدراسة مع بعض المتغيرات الأخرى.

بينما البعض الآخر أسفرت على وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين أبعاد التوافق الدراسي و الضغط النفسي.

كما بينت بعض الدراسات إلى وجود فروق دالة إحصائية بين كل من الذكور و الإناث في مستوى التوافق المدرسي ووجود فروق دالة إحصائية لصالح الذكور على مقياس التوافق الدراسي، أما فيما يخص الدراسات التي تناولت متغير دافعية التعلم أثبتت بأن هناك ارتباط دال إحصائيا بين الدافعية و المتغيرات الأخرى كالتحصيل الدراسي و القلق الدراسي لدى عينة الدراسة.

كما جمعت دراسة نعيمة جاري (2014) بين متغير التوافق الدراسي و دافعية الانجاز حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز تعزى لمتغير الجنس و التخصص ، كما أظهرت هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس و التخصص.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في جوانب عديدة نذكر منها:

✓ إثرائنا بالمعلومات النظرية و الاقتباس البعض منها و توظيفها في الدراسة الحالية.

- ✓ التعرف على كيفية اختيار العينات و المنهج الأنسب للاستخدام.
- ✓ الاستعانة بالدراسات السابقة في اختيار المقاييس المناسبة للدراسة.
- ✓ الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في مناقشة و تفسير نتائج الدراسة الحالية.

خلاصة:

في هذا الفصل تم التمهيد للدراسة حيث تم التطرق إلى مشكلة الدراسة و عناصرها المهمة ، بدءا من إشكالية الدراسة وفيها حاولت الباحثة إعطاء صورة أكثر وضوحا على متغيرات الدراسة و طرح التساؤل الرئيسي للدراسة و الأسئلة الجزئية التابعة له ، بعدها تم التطرق إلى فرضيات الدراسة و أهمية الموضوع المراد دراسته و الأهداف المراد تحقيقها ، بالإضافة إلى التعرف على مجالات الدراسة و المصطلحات الاجرائية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة التي تعتبر الإطار المرجعي الذي انطلقت منه الدراسة الحالية.





الفصل الثاني:
التوافق الدراسي

تمهيد:

تطراً على الفرد تغيرات نمائية و بيئية عديدة وتستمر على مدار حياته ،فهو متعرض للعديد من المواقف والعراقيل والتي بدورها تؤدي إلى سوء توافقه ونظراً لأهمية التوافق زاد اهتمام العلماء والباحثين به في كل المجالات خاصة المجال المدرسي من اجل فهمه وفهم الظروف التي تؤثر فيه أي التوافق الدراسي للتميز حيث يتضمن بدوره شعور التلميذ بالرضا عند التواجد بالمدرسة مع القدرة على تكوين علاقات طيبة وناجحة مع الزملاء و الأساتذة والوسط المدرسي والقدرة على استيعاب المواد الدراسية والنجاح فيها وبذلك تحقيق التلاؤم مع البيئة المدرسية وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى مفهوم التوافق ، والتوافق الدراسي ومظاهره و أبعاده والعوامل المؤثرة فيه واهم الاتجاهات المفسرة للتوافق الدراسي ودور المرشد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي .

1. التوافق : Adjusment

1.1 تعريف التوافق Adjusment:

التوافق لغة: جاء في المعجم العربي الميسر توافق أن يسلك المرء مسلك الجماعة ويترك ما لديه من شذوذ في الأخلاق أو التصرف (جاري، 2015 ، ص 90)

أما اصطلاحاً: التوافق حالة من التوائم والانسجام بين الفرد وبيئته تبدو في قدرته على إرضاء أغلب حاجاته وتصرفه مرضياً إزاء مطالب البيئة العادية والاجتماعية ويتضمن قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفاً جديداً أو مشكلة مادية أو اجتماعية تغييراً يتناسب مع هذه الظروف الجديدة (غزال ، 2008 ، ص 113)

كما تعددت التعاريف التي قدمت للتوافق وذلك حسب اهتمام واتجاه العلماء والباحثين ومن بين أهم التعاريف ما يلي :

عرفه حامد زهران : بأنه عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته ، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة (زهران ، 2005 ، ص 27)

عرفه مخيمر 1979 : يقصد بالتوافق عملية ديناميكية يحدث فيها تغيير أو تعديل في سلوك الفرد أو في أهدافه وحاجاته ويصاحبها شعور بالارتياح والسرور إذا حقق الفرد أهدافه واشبع حاجاته ويصاحبها شعور بعدم الارتياح والاستياء إذا فشل في تحقيق أهدافه ومنع من إشباع حاجاته. (السفاسفة ، 2014 ، ص 136)

عرفه داود : انه مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته وصولاً إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء أو الانسجام والتناغم مع الذات و مع الآخرين ولذلك كان مفهوماً إنسانياً . (عدنان ، 2009 ، ص 202)

عرفه الشاذلي 1999 : يشير مفهوم التوافق إلى وجود علاقات منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد وتلبية معظم مطالبه البيولوجية والاجتماعية . وعلى ذلك يتضمن التوافق كل

التغيرات في السلوك والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة (السفاسفة ، 2014 ، ص 136)

عرفه داروين : التوافق في أصله مصطلح بيولوجي يعني قدرة الكائن على التلاؤم مع ظروف البيئة وما يطرأ عليها من تغيرات بحيث تتحقق المحافظة على الحياة . (عبد الواحد إبراهيم ، 2016 ، ص 41)

كما يعرف التوافق أيضا إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه . (أبو عوض ، 2008 ، ص 202)

ومن هنا يتضح الاختلاف في تعاريف العلماء والباحثين في تعريفهم لمصطلح التوافق كل حسب مجال تخصصه فمن خلال قراءتنا التعاريف السابقة نستنتج أن التوافق يتضمن :

- التعديل والتغيير سواء كان داخلي في الفرد أو خارجي في البيئة.
- القدرة على حل المشكلات والتعامل مع مختلف المواقف التي تواجه الفرد .
- القدرة على تقبل الجديد والتعامل معه .
- القدرة على مواجهة الصراعات الداخلية والخارجية .
- القدرة على إيجاد البدائل السلوكية والمرونة في ترك السلوكيات الغير فعالة.

2.1. خصائص العملية التوافقية :

يشير صلاح مخيمر 1985 إلى أن عملية التوافق تنطوي على خصائص هي :

- أ - التوافق عملية كلية : تتضمن تلك العملية في وحدتها الكلية الدينامكية والوظيفية معا فالتوافق يشير إلى الدلالة الوظيفية لعلاقة الإنسان من حيث هو كائن وبكليته مع بيئته
- ب - التوافق عملية دينامكية : بمعنى أن التوافق لا يتم مرة واحدة وبصفة نهائية بل يستمر ما استمرت الحياة فالحياة ما هي إلا سلسلة من الحاجات ومحاوله اشبعها فكلها تهدد اتزان الكائن ، ومن ثم تكون محاولة الفرد لإزالة هذه التوترات وإعادة الاتزان من جديد .

ج - التوافق عملية وظيفية: يعني أن التوافق ينطوي على وظيفة هي تحقيق الاتزان من جديد مع البيئة.
(عبد الواحد إبراهيم ، 2016 ، ص ، ص 45 - 46)

3.1. مظاهر التوافق السليم:

هناك عدة مظاهر تبين مدى تمتع الفرد بالتوافق السليم منها:

- الراحة النفسية : من المعروف أن الاكتئاب والقلق و الإحباط والصراع أو مشاعر الذنب كلها مظاهر تؤدي إلى سوء التوافق والراحة النفسية ولذلك من سمات الفرد المتوافق قدرته الصمود اتجاه المواقف والمشكلات التي تؤدي إلى سوء توافقه .

- الكفاية في العمل : تعتبر قدرة الفرد على العمل والنتاج والانجاز والنجاح دليلا على توافقه في محيط عمله والفرد الذي يمارس مهنة ما أو عمل معين ويشعر بالرضا وتتاح له الفرصة لاستثمار قدراته وإمكاناته وتحقيق ذاته فان ذلك يحقق له السعادة ويجعله متوافقا مع هذا العمل.

- الأعراض الجسمية : كثير من الاضطرابات النفسية والانفعالات الحادة تؤثر فسيولوجيا على جسم الإنسان وإصابته بالعديد من الاضطرابات العضوية التي ترجع أسبابها إلى القلق و التوتر.

- مفهوم الذات :إن فكرة الشخص عن ذاته هي النواة المركزية التي تقوم عليها شخصيته وكلما عرف الإنسان نفسه معرفة جيدة ما تحتويه الذات من قدرات و استعدادات وميول ورغبات ومدركات شعورية و انفعالات و قام بتقييمها و توجيهها الوجهة الصحيحة كان ذلك عاملا و مؤثر قوي على توافق الإنسان .

- الأهداف الواقعية: من المظاهر التي تدل على توافق الإنسان اختياره لأهداف ومستوى طموح واقعي تتسق مع قدراته وإمكاناته واستعداداته التي تؤهله للوصول إلى أهدافه وتحقيقها .

- ضبط الذات : الشخص السوي هو الذي يستطيع ضبط الذات والتحكم فيها وفي انفعالاتها اتجاه المواقف المختلفة ويتحكم في حاجاته ورغباته فيختار تلك الحاجات التي يستطيع إشباعها ويؤجل تلك الحاجات التي يرى من الصعب تحقيقها

- العلاقات الاجتماعية: من المؤشرات التي تدل على تكيف الإنسان هي علاقاته الاجتماعية مع الآخرين وسعيي في مساعدة الآخرين لتحقيق حاجات الناس والتعامل وعهم والعمل من أجل المصلحة العامة. (السفاسفة ، 2014 ، ص ، ص 153 ، 154)

4.1. أبعاد التوافق :

مما لا شك فيه أن عملية التوافق عملية متعددة الأبعاد حيث أنها تشتمل على أبعاد مختلفة تتمثل في:

التوافق الشخصي ، التوافق الاجتماعي ، التوافق المدرسي والتوافق المهني وسوف نتناول كل بعد من الأبعاد على حدى.

التوافق الشخصي : ويتضمن السعادة مع النفس والرضا وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية ، العضوية و الفيزيولوجية وكذلك الحاجات الثانوية والمكتسبة حيث يقل الصراع الداخلي ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحل المتابعة (ز هران ، 2005 ، ص 27)

التوافق الاجتماعي: ويقصد به حسن التكيف مع الآخرين في المجالات الاجتماعية التي تقوم على العلاقات بين الأفراد وأهمها الأسرة والمدرسة والمهنة ويتضمن نجاح الفرد على إقامة علاقات اجتماعية مرضية وتتسم هذه العلاقات بالتعاون والتقبل والثقة والاحترام.

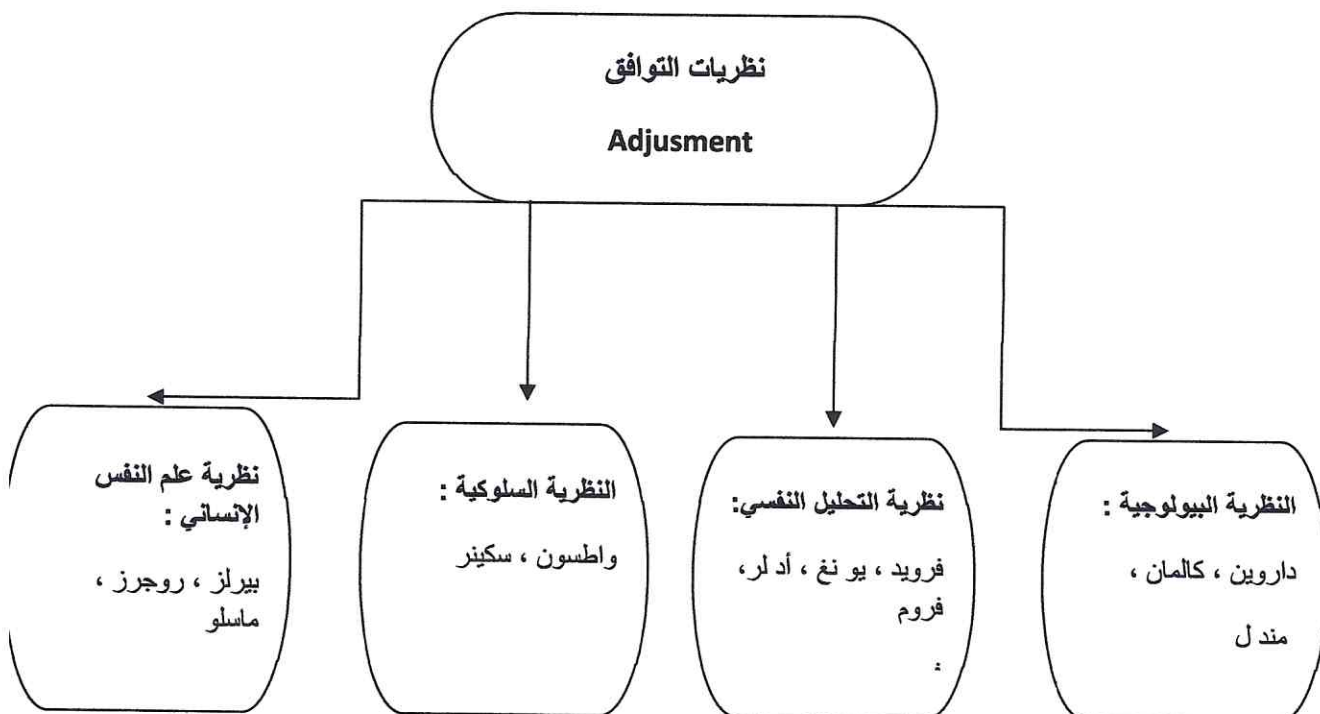
(بطرس، 2008، ص 34)

التوافق المهني : يعني نجاح الفرد في عمله بحيث يبدو في جانبين أساسيين هما رضاه عن عمله وحبه له وسعادته به ورضا المسؤولين والمشرفين عليه في العمل بوجود الرد في هذا العمل وكفاءته في انجازه وتوافقه مع زملاءه. (عبد الواحد إبراهيم ، 2016 ص 56)

التوافق الدراسي : يرى مصطفى فهمي 1989 أن المدرسة تقوم بدور إلى جانب الأسرة في تلك المرحلة من مراحل نمو الطفل بدور مهم في تلك المرحلة المهمة التي تؤثر تأثيرا رئيسيا في تكوين شخصية الفرد تكوينا نفسيا واجتماعيا وكذلك في تطور نمو شخصيته وكلما كانت الأهداف التربوية واضحة وسليمة في هذه المرحلة كانت المؤثرات التي تشكل الطفل ذات فعالية هكذا تتضح أهمية المدرسة بالنسبة لتنشئة الطفل وتوافقه حيث أن المدرسة تأتي في المرتبة الثانية بعد الأسرة بالنسبة لنمو الطفل نفسيا واجتماعيا . (عبد الواحد إبراهيم ، 2016 ، ص 53)

5.1 النظريات المفسرة للتوافق :

اختلفت آراء مدارس علم النفس في تفسيرهم لمصطلح توافق وفقا لاختلاف الأطر النظرية التي تبنتها كل مدرسة ومن أهم تلك النظريات ما يلي:



شكل رقم (1): رسم تخطيطي يمثل نظريات التوافق من إعداد الطالبة.

1.5.1. النظرية البيولوجية الطبية :

يرى رواد النظرية البيولوجية أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم يعني خاصة المخ ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها ، أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات ، الجروح والعدوى ، ويرون أيضا أن سوء التوافق قد يكون سببه خلل هرموني ناتج عن ضغط الواقع عن الفرد (عوض ، 1999 ، ص 86) يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على صحة وسلامة أنسجة المخ وبالتالي سلامة وظائف الجسم المختلفة فهذه النظرية تركز على الجانب العصبي الجسمي إما سوء التوافق يحدث نتيجة اختلال هرموني أو إصابة أو عدوى .

2.5.1. نظرية التحليل النفسي:

ترى هذه المدرسة أن التوافق السوي يتحقق عندما يسيطر الفرد على كل من الهو والانا الأعلى ويتحكم فيها الأنا ، ويدير حركة التفاعل مع العالم الخارجي تفاعلا يراعي فيه مصلحة شخصيته لما لها من حاجات وبأداء الأنا لوظائفه يسود الانسجام ويتحقق التوافق (ويس ، 2010 ، ص 195)

حيث يرى فرويد : أن عملية التوافق غالبا ما تكون لا شعورية أي أن الأفراد لا تعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع متطلبات الضرورية للهو لوسائل مقبولة اجتماعيا ويرى كذلك أن العصاب والذهان ما هما إلا شكل من أشكال سوء التوافق.

أما يونغ: اعتقد أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعطل كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة كما أن الصحة النفسية والتوافق السوي يتطلبان التوازن أو الموازنة بين ميولنا الانطوائية، وميولنا الانبساطية.

كذلك أكد على ضرورة تكامل العمليات الأربعة وهي: الإحساس، الإدراك، المشاعر والتفكير ويعتقد

أدلى أن الطبيعة الإنسانية تعد أساسا أنانية وخلال عمليات التربية فان بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الآخرين مستجيبين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمنافسة دون مبرر ضد الآخرين طلبا للسلطة أو السيطرة. (عوض ، 1999 ، ص 87)

من خلال عرض آراء رواد نظرية التحليل النفسي نستخلص أن التوافق يكون في شخصية الفرد حيث يرى فر ويد أن التوافق عملية لا شعورية أما يونغ فقد ركز على نمو الشخصية وأكد على أهمية اكتشاف الذات في تحقيق التوازن في الشخصية السوية المتوافقة و أكد على تكامل العمليات الأربعة في تحقيق التوافق أما أد لير ركز على اختلاف عمليات التربية والنمو الاجتماعي للفرد في تفسيره لعملية التوافق .

3.5.1. النظرية السلوكية :

ترى المدرسة السلوكية التوافق على انه اكتساب الفرد لمجموعة من العادات المناسبة والفعالة في معاملة الآخرين والتي سبق إن تعلمها الفرد و أدت إلى خفض التوتر عنده أو أشبعت دوافعه وحاجاته وبذلك دعمت وأصبحت سلوكا يستدعيه الفرد كلما وقف في ذات الموقف مرة أخرى. (بطرس ، 2008 ، ص

والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات يشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز والتدعيم ويرى واطسون و سكينر أن أنماط التوافق وسوء التوافق ما هي إلا أنماط سلوكية متعلمة من خلال خبرات التي يتعرض لها الفرد والتي أكدت على أن التوافق جملة من العادات تعلمها الفرد في السابق وساهمت في خفض التوتر لديه إذا أشبعت آنذاك دوافعه وحاجاته إضافة إلى كونها مناسبة وذات فاعلية في التعامل مع الآخرين. (بن ستي ، 2013 ، ص 16)

يرى أصحاب المدرسة السلوكية أن السلوك التوافقي هو الذي يؤدي إلى خفض التوتر الناتج عن إلحاح الدوافع والفرد يتعلمه ويكتسبه ويميل إلى تكراره في المواقف اللاحقة .

4.5.1. نظرية علم النفس الإنساني:

يشير روجرز إلى أن الأفراد الذين يعانون سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المنسقة مع مفهومهم عن ذواتهم، وإن سوء التوافق يمكن أن يستمر إذا ما حاول الأفراد الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بعيدا عن مجال الإدراك الواعي، وينتج عن ذلك استحالة تنظيم مثل هذه الخبرات ويقرر روجرز أن معايير التوافق تكمن في ثلاث نقاط وهي:

- الإحساس بالحرية.

- الانفتاح على الخبرة.

- الثقة بالمشاعر الداخلية. (عبد اللطيف، 1999، ص 89)

بينما يؤكد ماسلو على أهمية تحقيق التوافق السوي وقام بوضع عدة معايير للتوافق تتلخص فيما يلي:

- الإدراك الفعال للواقع.

- قبول الذات.

- التفاني.

- التمرکز حول المشكلات لحلها.

- نقص الاعتماد على الآخرين.

- العلاقات الاجتماعية السوية. (عوض، 1999، ص ص 89-90)

أما بيرلز أكد على أهمية التنظيم أو التوجيه و أن يحيا الأفراد دون خوف من المستقبل لأن هذا سيفقد الأفراد شعورهم الفعلي بالرضا كما أكد على أهمية الوعي بالذات وتقبلها والوعي بالعالم وتقبله وان الشخص المتوافق هو من يتقبل المسؤوليات ويتحملها على عاتقه .

ومن هنا نستخلص أن التوافق حسب روجرز يكمن في قدرة الفرد على الإحساس بالحرية والانفتاح على الخبرة و الثقة بالمشاعر الداخلية أما ما سلو أكد على أن التوافق مرتبط بعدة معايير المتمثلة في قبول الذات ، تلقائية ، التمرکز حول المشكلات لحلها ، نقص الاعتماد على الآخرين ، الاستقلال الذاتي ، الشعور بالعداوة اتجاه الإنسان أما بيرلز فقد أكد على أهمية تنظيم وتوجيه الفرد لحياته دون خوف من المستقبل مما يزيد شعوره بالرضا وبالتالي تحقيق التوافق .

ومن خلال عرضنا للنظريات التي طرحها علماء علم النفس الخاصة بالتوافق انه كل نظرية من النظريات السابقة تناولت في تفسيرها لمصطلح التوافق في ضوء منحى معين وبالرغم من الاختلافات النظرية إلا أنهم وضعوا أهم المعايير التي تحقق التوافق السوي التي يجب توفرها لدى الأفراد .

2. التوافق الدراسي:

إن التوافق السوي داخل المدرسة يتضمن شعور التلميذ بالرضا عند تواجده بالمدرسة مع القدرة على تكوين علاقات طيبة وناجحة مع الزملاء و الأساتذة و الإدارة والقدرة على استيعاب المواد الدراسية والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم مع البيئة المدرسية وعناصرها انضباطا في نظمها ومراعاة الوقت ومذاكرة الدروس ، ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية ومن هنا سنتطرق إلى تعريف التوافق الدراسي وأبعاده والعوامل المساعدة عليه ، و أهمية التوافق في الميدان التربوي .

1.2 - تعريف التوافق الدراسي:

يعرفه طارق رؤوف 1974: بأنه قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقاته مع زملاءه ومدرسيه والمدرسة وإدارتها من خلال مساهمته في النشاط المدرسي بشكل يؤثر على صحته النفسية وفي تكامله الاجتماعي . (بن زايد ، 2014 ، ص 13)

يتضح من خلال هذا التعريف على مدى قدرة الطالب على إقامة علاقات اجتماعية جيدة في الوسط

المدرسي بشكل يؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية والتكامل الاجتماعي .

تعريف كمال دسوقي 1974 التوافق الدراسي شأنه شأن كل توافق آخر فهو عملية تغير وتغيير والدارس في هذا الموقف أكثر من أي موقف توافقي آخر وكان عليه هو دائما أن يتغير لا أن يغير. (بوصفر، 2011، ص 90)

من خلال هذا التعريف يتضح أن التوافق الدراسي يختلف كثيرا عن المواقف التوافقية الأخرى فهو عملية يتأثر بها الطالب ويؤثر فيها لكن عليه دائما أن يبذل جهد ليتغير ويتوافق مع الموقف . يرى عباس محمود عوض 1990: أنه عملية ديناميكية مستمرة يقوم بها التلميذ لاستيعاب المواد الدراسية المقررة في المدرسة والتمكن من التحصيل الجيد وتحقيق نجاح وإقامة تلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية المتضمنة المعلمين والمواد وطريقة تقديم الدروس . (جاري، 2015، ص ، ص ، (103 ، 104)

من خلال هذا التعريف يتبين أن التوافق الدراسي يتضمن قدرة التلميذ على تلاؤمه مع أساتذته وزملاءه ومشاركته في مختلف الأنشطة وبالتالي يوفق بين الدراسة والترفيه وبالتالي تحقيق النجاح الدراسي.

و قد حدد ينجمان صفات الطالب المتوافق دراسيا بأنه ذلك الطالب المنتبه ، الهادئ ، النشط في التفاعل داخل حجرة الدراسة المحافظ على النظام الذي لا يتحدث مع زملاؤه أثناء الدرس ولا يعرض نفسه للحرج من قبل معلميه المؤدب لمطيع لأساتذته الذي يكون على علاقة طيبة معهم .

(العبيدي ، 2013 ، ص 13)

تعريف أركوف يقول أن مجال التوافق يمثل داخل حجرة الدراسة وتكون العلاقات طيبة مع مدرسيه و زملاؤه بالإضافة إلى تحقيق المطالب والحاجيات الضرورية للتلميذ . (جاري ، 2015 ، ص 104)

نستخلص أن جميع التعاريف تتفق على أن التوافق الدراسي هو عملية حيوية متجددة ومستمرة من التلميذ وما يحيط به من بيئته المدرسية .

2.2. أهمية التوافق في الميدان التربوي :

يمثل التوافق الجيد مؤشرا ايجابيا أو دافعا قويا يدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحية ويرغبهم في الدراسة ويساعدهم على إقامة علاقات مع زملاءه ومعلميه من ناحية أخرى بل ويجعل من العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة كما يتضمن التوافق الدراسي نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها والتواءم بين المعلم والطالب بما يهيئ لهذا الأخير ظروفًا للنمو السليم السوي معرفيا وانفعاليا واجتماعيا مع علاج ما ينجم في مجال الدراسة من مشكلات كالتخلف الدراسي والغياب والتسرب فضلا عن علاج المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن بعض التلاميذ . (بوصفر ، 2011 ، ص ، ص ، 74 ، 75)

نستخلص أن الاهتمام بدراسة التوافق في الميدان التربوي له أهمية كبيرة فهو من جهة يسمح بتحليل العملية التعليمية بين أستاذ وطالب ، طالب و طالب ، من جهة أخرى يساعد الفاعلين في الميدان على ضبط أسباب التخلف الدراسي من اجل إيجاد حلول للمشكلات الدراسية وحتى السلوكية منها التي قد تعيق نجاح العملية التعليمية التعلمية.

3.2. عناصر التوافق الدراسي:

هناك عوامل تتفاعل فيما بينها لتحقيق التوافق والتكيف الدراسي ويمكن تلخيصها فيما يلي:

التلميذ: وهو ركيزة العملية التعليمية، والذي يسعى من اجل الوصول إلى توافق بينه، وبين حاجياته الشخصية والنفسية ومطالب المدرسة وكذا المجتمع. (جاري ، 2015 ، ص 110)

المدرس: الطريقة التي يسلكها المعلمون في تعاملهم مع طلبتهم لها أهمية كبيرة في تحصيل الطلبة ، وفي تكيفهم كما يحصل تأثير المعلم أيضا مع نمط سلوكه وشخصيته ، فالمعلم الحسن التكيف يمكن أن يصبح نموذجا للطلاب بينما يتسبب المعلم المحبط لوجود جو يسوده التوتر ويؤثر بشكل خاص في الطلبة ذوي التكيف السلبي . (جبريل وآخرون ، 2008 ، ص 86)

المنهاج: المنهج هو عبارة عن معلومات والمواد الدراسية النظرية والمهارات والتطبيقات والقيم والاتجاهات وطرق التفكير ونواحي النشاط التي توفر للتلميذ داخل المدرسة وخارجها وكلما كانت المناهج الدراسية تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ والتلاؤم مع ما لديهم من قدرات وإمكانات كلما ساهم ذلك في تحقيق قدر من التوافق لديهم . (عبد الواحد إبراهيم ، 2016 ، ص 54)

الامتحانات : وهي الوسيلة التي من خلالها يمكن معرفة القدرات العقلية والمعرفية للتلميذ وكذا تقويمه على مدى نجاحه و رسوبه في الدراسة ومعرفة اتجاهاته نحو المواد الدراسية من اجل استغلال نقاط القوة للتلميذ والعمل على تنميتها ومحاولة الكشف عن نقاط الضعف ومساعدته على التغلب عليها . (جاري، 2015 ، ص 111)

4.2. مظاهر التوافق الدراسي:

من أهم المظاهر التي تؤشر على توافق الطالب دراسيا نذكر منها :

الاتجاه الايجابي نحو الدراسة : الطالب المتوافق هو الذي يقبل على الدراسة بشكل جدي ويرى فيها متعة كما انه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة .

العلاقة بالمدرسين : الطالب المتوافق هو الذي يحترم مدرسيه ويقدر الدور الذي يقومون به كما أنه يتبع تعليماتهم وينفذه ويسألهم ويتحدث معهم ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها.

العلاقة بالزملاء: الطالب المتوافق هو الذي يقيم علاقات زمالة أساسها الود والاحترام المتبادل كما أنه يبدي اهتماما بهم ويساعدهم في حل مشكلاتهم الدراسية والشخصية.

تنظيم الوقت: الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية وهو الذي يسيطر على وقته ويدرك أهمية الوقت وقيمه.

طريقة الدراسة : الطالب المتوافق هو الذي يتبع طرقا مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات كما انه قادر على تحديد النقاط الهامة والتركيز عليها أثناء المراجعة.

ارتياح المكتبة: الطالب المتوافق هو الذي يرتاد المكتبة باستمرار ويمضي فيها أوقات فراغه ويستعيد الكتب والمجلات والمراجع العلمية ويبحث فيها عن المعلومات اللازمة للدراسة.

التميز الدراسي: الطالب المتوافق هو المتميز دراسيا الذي يحصل على درجات عالية في الامتحانات ويذهب ذلك في سجلات وكشوف الدرجات.

(بوصفر ، 2011 ، ص ، ص ، 77،78)

نستخلص أن من خصائص التلميذ المتوافق دراسيا علاقاته الجيدة مع مدرسيه ، وزملاءه كيفية تنظيم وقته ، إلى جانب التوجه الايجابي نحو المواد الدراسية المقررة ، وكذلك الطرق التي يتبعها التلميذ المتوافق دراسيا والتي تؤدي في نهاية الأمر إلى النجاح ، والتفوق.

5.2. أبعاد التوافق الدراسي :

التوافق الدراسي قدرة مركبة تتوقف على بعدين أساسيين : بعد عقلي، وبعد اجتماعي و يتلخص البعدين في:

1.5.2. البعد العقلي: (التوافق مع الدراسة، النظام، المناهج)

حسب الباحثة صباح باتر(1982): أن التوافق الدراسي هو مدى توافق الطالب نحو الدراسة و النظام السائد و المناهج المقررة، ومدى اعتماده على نفسه دون الغير في توجيه سلوكه و اختيار الخطط الدراسية الملائمة له.(بوصفر، 2011 ، ص 76)

فالمناهج الدراسية تمثل المعلومات و المواد الدراسية و الخبرات و المهارات و الاتجاهات التي توفر داخل المدرسة. (بطرس، 2008، ص 88)

كما نشير أيضا إلى أهمية المناخ الدراسي و دوره في تحقيق التوافق حيث يشكل الجو المدرسي العام الذي يقضي فيه التلميذ معظم وقته ،فهناك الجو المدرسي الذي يسوده الحرية و الديمقراطية و الذي يتمكن التلميذ من خلاله التعبير عن آرائهم و أفكارهم ، كما يمكنهم من إشباع حاجاتهم وحل كثير من مشكلاتهم مثل هذا الجو المدرسي له دوره الايجابي في تدعيم صحتهم النفسية كما يساعدهم على التوافق في حياتهم. (عبد الواحد إبراهيم ، 2016 ، ص 55)

نستخلص أن البعد العقلي يتضمن توافق التلميذ مع كل ما له علاقة بالجانب الدراسي من مواد دراسية و مناهج وأنظمة سائدة .

2.5.2. البعد الاجتماعي:(التوافق مع الأساتذة و الزملاء)

حسب الباحث أركوف أن التوافق الدراسي هو العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط الدراسي من أساتذة و زملاء .(بوصفر ، 2011، ص 77)

فمن أهم المكاسب للمدرس الناجح في القسم الدراسي أن تكون علاقاته جيدة مع تلاميذه ، لأن ذلك الدور الشاق لا يكون إلا إذا تميز هذا المدرس بصفات تؤهله بإقامة تفاعل مؤثر في حياة التلميذ الوجدانية ، حيث يرى محمد عبد المؤمن أن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية ، فعلى المعلم أن يتعرف على شخصية تلاميذه ، وعلى الفروق الفردية بينهم ، والخصائص العامة لمرحلة نموهم ، والمشاكل النفسية والاجتماعية التي يمرون بها ، وعلاجها حتى يستطيع أن يساعدهم على توافقهم ونمو شخصياتهم، وترى كذلك حنان عبد الحميد 2000 أن كفاءة المدرس ، قدراته وعلاقاته مع تلاميذه كلها أمور تنعكس على سلوك التلميذ ، وتؤثر على مدى توافقهم في المدرسة و خارجها .
(عبد الواحد إبراهيم ، 2016 ، ص ، 55)

كذلك تترك علاقات الطالب برفقائه في المدرسة أثارا مهمة في تكيفه، حيث أن مفهومه عن ذاته يستمد إلى حد بعيد من اتجاهات رفاقه نحوه فهو في حال تلقيه ردود فعل سلبية فقد تنعكس هذه الردود لديه في شكل ردود فعل سلبية نحو ذاته مما يجعل تكيفه سلبيا .(جبريل وآخرون، 2008، ص 87)

6.2 . العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي :

بالرغم من اختلاف العلماء في تفسير التوافق الشخصي بصفة عامة ، والذي يمكن القول بان التوافق الدراسي جزء منه ، واختلاف تفسيراتهم في النظر إلى العوامل المرتبطة به فانه يمكن الخروج بنظرة كلية مبنية على التوجهات المختلفة هذه النظرة الشمولية تعني الاهتمام بالعوامل المختلفة سواء كانت شخصية أو بيئية وهذا ما ورد عند اريك سون احد رواد التحليلية من أن النمو النفسي الاجتماعي يمثل سلسلة متدرجة مع المواجهات الحاسمة مع البيئة ومراحل النمو النفسي الاجتماعي تمثل تفاعلات بين النمو البيولوجي والاستعدادات النفسية والتأثيرات الاجتماعية وان كل مرحلة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي تتطوي على أزمة هوية خاصة بها أيضا فان كل مرحلة تمنح فرصا جديدة لقوى معينة في الأنا للتطور والنمو كما أن لكل مرحلة طقوس معينة تمثل أشكالا من السلوكيات اليومية والطرق الاجتماعية التي تساعدنا لنصبح أعضاء فاعلين ومنتجين في مجتمعنا . (جاري، 2015، ص 113)

ولتحقيق التوافق الدراسي فان هناك بعض العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي ويمكن إيجازها فيما يلي :

1. تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن إذ أن مبدأ تكافؤ الفرص يراد به أن يتاح لكل تلميذ فرصة التعلم بحسب ذكائه وقدراته الخاصة وميوله.
2. الدافعية وإثارة الدافع نحو الدراسة والتعليم والإقبال عليها والاتجاه الصحيح نحوها.
3. الموازنة بين المناهج الدراسية والقدرات العقلية للتلاميذ ومستواهم التحصيلي وطموحاتهم مع مراعاة الفروق الفردية.
4. التنافس مقابل التعاون فالتنافس بين لتلاميذ يجعلهم يسعون دائما إلى التفوق وتحسين المستوى إضافة إلى أن التعاون ينمي روح الجماعة والتضحية من أجل الآخرين. (بن زاوي ، 2013 ، ص 33)

وبهذا مع توفر هذه العوامل تكون المدرسة قد ساهمت بقدر كبير في تحقيق التوافق الدراسي للتلاميذ.

7.2. دور المرشد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي :

المرشد النفسي المدرسي هو احد أعضاء هيئة التدريس في المدرسة ويتركز دوره في العناية بشخصية التلميذ من جوانبها الكلية سواء كانت الشخصية و الاجتماعية والتربوية وكذا المهنية بحيث يتوفر له أقصى درجات التوافق والصحة النفسية. (جبريل وآخرون ، 2008 ، ص 470)

ولا شك أن بعض الطلبة يواجهون في حياتهم مشكلات خاصة تحد من إقبالهم على الدراسة وبالتالي تعمل على تدني مستوى تحصيلهم الدراسي ولهذا لا بد من التعرف على هذه المشكلات والعمل على حلها حتى توفر للطالب كل دواعي الأمن والاستقرار النفسي وهنا يبرز دور الإرشاد النفسي المدرسي في تحقيق توافق التلميذ في الدراسة في جميع جوانب شخصيته حيث يعمل على مساعدتهم في الكشف عن إمكانياتهم وقدراتهم واستعداداتهم كذلك مساعدتهم على النمو عن طريق استخدام تلك الإمكانيات والقدرات استخداما سليما .

وكذلك مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والتكيف معها والتغلب على الصعوبات التي تواجههم في حياتهم المدرسية بوجه عام إضافة لكل هذا تحمل مسؤولية توجيهه و إرشاد الطلبة والإسهام في حل مشاكلهم وإحالتهم لنوعي الاختصاص .

خلاصة:

حسب ما توصلنا له في هذا الفصل يتضح أن التوافق حالة من التوائم والانسجام بين الفرد وبيئته تبدو في قدرته على إرضاء اغلب حاجاته وتصرفه وفقا لمطالب البيئة فهو بذلك يسعى للوصول إلى استقرار النفسي والشخصي والاجتماعي ولقد حاولنا في هذا الفصل تقديم أهم التعريفات التي اهتمت بمفهوم التوافق مع ذكر مظاهر التوافق السليم وأبعاد التوافق والوقوف على أهم النظريات المفسرة بحدوث التوافق أما فيما يخص الجزء الثاني فقد تطرقنا إلى تعريف التوافق الدراسي أهمية دراسة التوافق في الميدان التربوي ومظاهر التوافق وأبعاده واهم العوامل المساعدة على تحقيقه ، ودور المرشد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي ،فالتوافق الدراسي هو حصيلة تفاعل عدد من العوامل منها ميول التلميذ ونضجه وأهدافه واتجاهاته نحو النظام الدراسي ونحو المواد الدراسية و الأساتذة وعلاقته بزملائه ومستوى طموحه .

الفصل الثالث:

دافعية التعلم

تمهيد:

يقول علماء النفس وراء كل سلوك دافع ووراء كل دافع رغبة أي هدف فالدافعية تعد المحرك الرئيسي الذي يقف وراء السلوك الإنساني ولكي يحدث هذا السلوك لا بد من وجود دافع يدفع به إلى القيام بالعمل والاستمرار فيه حتى يتم إشباع هذا الدافع وهنا يحدث التعلم فالدافعية هي حالة تساعد على تحريك واستمرارية سلوك الكائن الحي ويعد الدافع للتعلم احد الجوانب المهمة في إطار الدوافع الإنسانية فقد أولى التربويون أهمية بالغة لموضوع الدافعية لما له الأثر البالغ على التعلم فاستثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط المعرفي الحركي والوجداني وعليه سنحاول في هذا الفصل التعرف على الدافعية وخاصة عند المتعلم إلا وهي الدافعية للتعلم باعتبارها القوة التي تحرك الفرد نحو تحقيق أهدافه التعليمية .

1. الدافعية : Motivation

1.1 . تعريف الدافعية : Motivation

الدافعية لغة : حسب معجم مصطلحات الطب النفسي دافع **Motive** باللغة الفرنسية بمعنى باعث أو محرك

دافعية **Motivation**: تعني دافعية ، دفع ، أو تحريك . (الشر بيني ، ب س ، ص 116 ، 117)

اصطلاحا :تعرف الدافعية على أنها عبارة عن محركات داخلية أو قوى كامنة غير مرئية يحس بها الإنسان وتدفعه لان يتصرف أو يعمل من اجل إشباع حاجة معينة .(عيا صرة ،2006، ص 89،)

يعرفها كوني 1997: بأنها حافز داخلي يوجه السلوك نحو بعض الغايات وتعمل الدافعية على مساعدة الأفراد على التغلب على حالة الكسور وقد تعمل القوى الخارجية على التأثير في السلوك ولكن القوى الداخلية للدافعية هي التي تعمل على دفع السلوك وتحفيزه (غباري ، 2008 ، ص 17)

يعرفها عدس و قطامي 2002: بأنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل إعادة التوازن الذي اختل فالدافع يشير للوصول إلى هدف معين وهذا الهدف يكون لإرضاء حاجات أو رغبات داخلية . (ترتوري ، 2006 ، ص 165)

وعرفها 2004 Petri et Govern الدافعية عملية أو سلسلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو الهدف وصياغته والمحافظة عليه (ترتوري ، مرجع سابق ،ص 166)

من خلال التعريفات السابقة نستخلص أن الدافعية مفهوم افتراضي لا نلاحظه بل نستدل عليه من خلال مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك سلوك الفرد من اجل تحقيق حاجاته أو أهدافه.

2.1. الدافعية و علاقتها بمفاهيم أساسية أخرى:

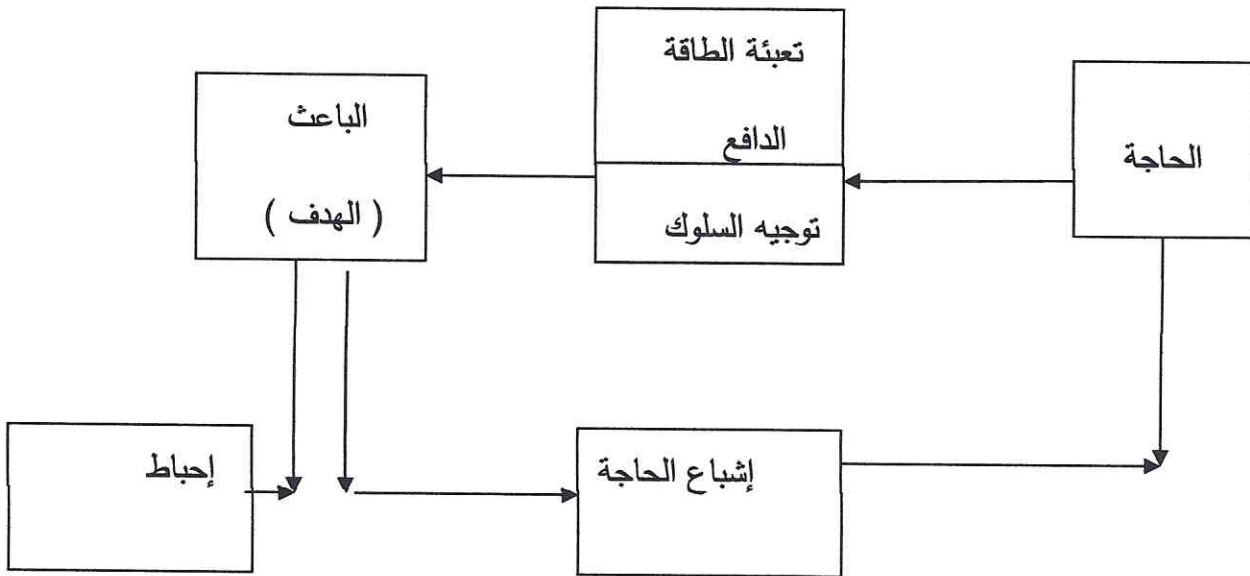
ترتبط الدافعية بشبكة من العلاقات الارتباطية و العلاقات التكاملية و التفاعلية بكل من المفاهيم الآتية:

-الحافز:عبارة عن دوافع تعمل على تنشيط السلوك بهدف إشباع الحاجات ذات الأصول الفسيولوجية المرتبطة ببقاء الكائن على قيد الحياة.فالحافز ينشط السلوك و تهيئه نحو تحقيق الأهداف.(بني يونس،2006،ص18)

-البواعث:وهي الموضوعات التي يهدف إليها الكائن و توجه استجاباته سواء اتجاهاها أو بعيدا عنها، ومن شأنها أن تعمل على إزالة الضيق أو التوتر... التي يشعر بها ومن أمثلتها الطعام الذي يقابل حافز الجوع والماء الذي يقابل حافز العطش... (وجيه محمود، 2003 ، ص ، 42)

-الحاجات:يعرفها انجلش انجلش 1958:بأنها شعور الكائن بالافتقاد لشيء معين، وقد تكون هذه الحاجة فسيولوجية داخلية أو سيكولوجية اجتماعية.(غباري، 2008، ص46)

فهي حالة لدى الكائن تنشأ عن انحراف للشروط البيئية عن الشروط البيولوجية الحيوية المثلى اللازمة لحفظ بقاء الكائن وتنشأ عن الحاجة حالة من الاتزان (الطواب ،2012، ص126)



شكل رقم (2): يمثل العلاقة بين المفاهيم الثلاثة: الحاجة، الحافز والباعث (جناد عبد الوهاب، 2014، ص61).

-الأهداف: وهي ما يرغب الفرد في الوصول إليه أو الحصول عليه كما انه يشبع الدافع في نفس الوقت(أبو رياش وآخرون ،2006 ، ص ، 16).

3.1. خصائص الدافعية:

تتصف عملية الدافعية بعدة خصائص من أبرزها:

- أنها عملية عقلية عليا غير معرفية.

- فطرية و متعلمة، شعورية ولا شعورية.

- ثنائية العوامل، أي أنها ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية أو ذاتية (فسيولوجية ونفسية) هذا من جهة وعوامل خارجية (مادية و اجتماعية) معا من جهة أخرى.

- عملية إجرائية أي أنها قابلة للقياس و التجريب بأساليب و أدوات مختلفة.

- واحدة من حيث أنواعها (الفطرية و المكتسبة) عند كافة الأفراد لكنها تختلف من شخص لآخر من حيث شدتها أو درجتها.

- قد يصدر السلوك الواحد عن دوافع مختلفة.

- يؤدي الدافع الواحد إلى ضروب من السلوك تختلف باختلاف الأفراد. (بني يونس، 2006، ص ص 23، 24).

4.1 . تصنيف الدوافع:

هناك تباين في التصنيفات التي اقترحها العلماء والباحثون للدوافع ومن ابرز هذه التصنيفات ما يلي:

1.4.1. الدوافع الأولية و الدوافع الثانوية:

تتحدد الدوافع الأولية (البيولوجية) عن طريق الوراثة حيث تتصل اتصالا مباشرا بحاجاته البيولوجية الأساسية كالحاجة إلى الماء والطعام و الجنس... الخ

أما الدوافع الثانوية (النفسية) فتنتشأ نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة و الظروف الاجتماعية المختلفة التي يعيش فيها مثل دوافع التملك و السيطرة و الفضول و الانجاز، وبالنسبة للإنسان فان الدوافع الثانوية تلقى دورا ملموسا في حياته يفوق الدور الذي تلعبه الدوافع الأولية البيولوجية والتي توصف بأنها سهلة الإشباع إلى حد ما. (البكري، 2013، ص 171).

وقد صنف ماسلو هذه الحاجات على شكل تصنيف هرمي (أبو رياش وآخرون، 2005، ص 18)



شكل رقم (03): يمثل تصنيف الدوافع الإنسانية حسب أبراهام ماسلو

2.4.1. الدوافع الداخلية والخارجية:

تعرف الدوافع الداخلية بأنها نابعة من داخل الشخص و الطاقة الداخلية و التوجيه الذي يكون السبب في القيام بالشيء منبعثاً من رغبته الذاتية في القيام بذلك العمل و انه يقوم بالوظائف من اجل ذاته و سعياً منه لتحقيقها وليس مدفوعاً بالقيام بأي عمل من اجل أن يثاب ا وان يقدره الآخرون بل هو يقوم بأي نشاط من اجل الحصول على الإشباع .

أما الدوافع الخارجية و التي مصدرها الطاقة الخارجية فهي تقوم بتوجيه أداء الفرد وتحتة على العمل و التي تؤدي به إلى القيام بالأعمال ليس من اجله بل من اجل الآخرين فهو يطمح لان يقدره الآخرين و يعترفوا به من اجل الحصول على حوافز خارجية كالمكافأة والثواب وتجنب العقاب . (بن يوسف ، 2008 ، ص ، 34)

3.4.1. الدوافع الشعورية واللاشعورية :

الدوافع الشعورية تنتج التصرفات التي يقوم بها الفرد عن وعي و إدراك ويشعر بها مثل اختيار التعليم والمهنة والدوافع الشعورية هي دوافع سيكولوجية ذات صلة بالتكوين العقلي أوثق من صلتها بالتكوين العضوي ومن بين هذه الدوافع الميول والاتجاهات و العادات وغيرها.

أما الدوافع اللاشعورية تنتج تصرفات يقوم بها من غير أن يجد لها تفسيراً منطقياً فهي تحدث من غير إرادته ويجد نفسه مندفعاً للقيام بها نتيجة عوامل ومؤثرات تفاعلت بطريقة لاشعورية ودفعته لهذا النوع من السلوك ويدخل فيها تصرفات كالنسيان وفلتات اللسان . (الرفوع ، 2014 ، ص،33)

5.1. وظائف الدافعية :

الدافعية هي الحالات الداخلية أو الخارجية التي تحرك السلوك وتعمل على توجيهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين وتحافظ على استمرارية السلوك وهذا يعطينا مؤشراً على أن الدوافع لها وظائف رئيسية هي :

- تحريك وتنشيط السلوك بعد أن يكون في مرحلة من الاستقرار والاتزان النسبي (أبو رياش وآخرون ، 2006 ، ص ، 16)
 - توجيه السلوك نحو المصدر وبهذا يكون السلوك التعليمي سلوكاً هادفاً.
 - تحدد الدافعية شدة السلوك اعتماداً على مدى الحاجة أو الدافع إلى الإشباع أو مدى صعوبة أو سهولة الوصول إلى الباعث الذي يشبع الدافع .
 - المحافظة على ديمومة واستمرارية السلوك من أجل تحقيق التعلم المراد تعلمه.
- (النيال، 2009، ص ، 279)

2. دافعية التعلم :

لأقوى موضوع الدافعية بصفة عامة ودافعية التعلم بصفة خاصة اهتماماً من قبل الباحثين في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية نظراً لما للدافعية من أهمية في عملية تنشيط وإثارة السلوك وتوجيهه واستمراره لتحقيق الأهداف ، ولدورها في عملية التعليم و التعلم أو إعاقتها إن لم تستثمر

1.2 - تعريف دافعية التعلم :

تعريف فيو 1997 viau الدافعية للتعلم هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم ووعيه وانتباهه وتحثه على مواصلة الأداء إلى حالة توازن معرفي . (دوقه وآخرون ، 2011 ، ص 12)

ويرى جونسون وجونسون: أن دافعية التعلم تتطلب أكثر من مجرد رغبة أو نية للتعلم فهي تشمل على نوعية الجهد العقلي للطالب . (الرفوع ، 2014 ، ص 207)

تعريف قطامي نايفة 1999: تقول أن الدافعية للتعلم هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناءه لمعرفي ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة أو لاستمرار الأداء وذلك للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة . (بن يوسف ، 2008 ، ص 30)

أما زيمرمن 1990: فعرفها على أنها حالة ديناميكية لها أصولها في إدراك المتعلم لنفسه ولكل ما يحيط به فالدافعية للتعلم تحت وتدفع المتعلم لاختيار النشاط التعليمي والإقبال والتوجه نحوه والاستمرار في أدائه لتحقيق هدفه . (دوقة وآخرون ، 2011 ، ص 12)

ولقد تباينت تعريفات الدافعية للتعلم باختلاف المدارس النفسية وفيما يلي بعض وجهات نظر هذه المدارس: من وجهة نظر السلوكية : هي حالة داخلية أو خارجية تحرك سلوك المتعلم وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه أي أن الدافعية تظهر على شكل استجابات معينة تسعى نحو الإشباع والوصول إلى الهدف عن طريق التعزيز .

أما من وجهة نظر المعرفية: هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبنيتة المعرفية ووعيه وانتباهه ومواصلة أدائه للوصول إلى حالة التوازن فالنشاط العقلي من وجهة نظر المعرفيين يتضمن في ذاته مكافأة .

أما من وجهة نظر الإنسانية: هي حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق الذات .

(البكري ، 2013 ، ص ، 170)

بالنظر إلى التعريفات السابقة نجد قدرا من التشابه التي يمكن أن تعد مشتركة

- وجود رغبة وميل داخلي عند المتعلم لبلوغ أهداف التعلم .
- وجود مجهودات وعمليات عقلية موجهة لأداء نشاطات أكاديمية هادفة .
- الاستمرار في تلك النشاطات حتى تتحقق بحيث يؤدي إشباعها إلى مكافأة ورضا ذاتي من أجل إعادة التوازن .

2.2. أهمية دافعية التعلم :

تبرز أهمية الدافعية من خلال دراسة مرتباتها على المتعلم في مجال تعلمه وسلوكه إذ توجه السلوك نحو أهداف معينة وتسهم في زيادة الجهد والطاقة والمبادرة والمثابرة لدى المتعلم وتزيد من قدراته على معالجة المعلومات والتي تنعكس على أداءه في الموقف الصفّي مما يؤدي إلى رفع مستوى تفاعله الصفّي وتحصيله التعليمي ودراسة الدافعية أساس مهم لفهم السلوك وتوجيهه كما هي أساسية في فهم الحاجات والمويل ولذلك فإن كثيرا من عمل الآباء والمدرسين والمرشدين النفسيين وغيرهم من المهتمين في التعامل مع المتعلم يتركز حول مشكلة الدافعية كما اهتمت الدراسات بالعوامل التي يمكن أن تسهم في دافعية التعلم لغاية تعريف التربويين والمعلمين وأولياء الأمور بها مما يمكن أن يزيد من تفعيل دور المدرس وانجاز الأهداف التي يرصدها المجتمع كذلك يمكن أن يزيد من فاعلية المعلمين في تهيئة الظروف التي تسهم في تحقيق الطلبة لقدراتهم الأكاديمية ورفع مستو طموحهم المتمثلة في مستويات الانجاز التي يسعون الوصول إليها من جهة والتوافق والتناغم بينهم وبين الأهداف التربوية والمحتوى التعليمي التعليمي من جهة أخرى . (الرفوع، 2014، ص ، ص ، 208 ، 209)

3.2- عناصر دافعية التعلم :

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى المتعلم وهذه العناصر هي :

حب الاستطلاع : الأفراد فضوليين بطبعهم فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة ويشعرون بالرضا عند حل المشكلات وتطوير مهارتهم والمهمة الأساسية للتعليم هي تنمية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدامه كدافع للتعلم فتقديم مثيرات جديدة للطلبة يستثير حب الاستطلاع لديهم .

الكفاية الذاتية : يعني اعتقاد الفرد أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة ومن مصادر الكفاية الذاتية انجازات الأداء فهي تقسيم المهمة إلى أجزاء بحيث تضمن نجاحهم في كل جزء كذلك الخبرات البديلة عن طريق ملاحظة أداء الأفراد ينجحون في مهامهم أيضا إقناع اللفظي والحالة الفيزيولوجية تساهم بقدر كبير في زيادة الدافعية للتعلم

الاتجاه: يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الايجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس ولا يظهر في أوقات الأخرى.

(غباري، 2008، ص45).

الكفاية: الكفاية هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية و الفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في انجاز المهمات.

الدوافع الخارجية: ينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة و إبداعية و قابلة للتطبيق و أن تبتعد عن الخوف و الضغوط، كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي و التعزيز شكل آخر من أشكال الدوافع الخارجية (بن ستي، 2013، ص 25)

الحافز: يعرفه ملقن ماركس على انه تكوين فرضي، يستخدم للإشارة إلى العمليات الدافعة الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين وتؤدي بالتالي إلى إحداث السلوك.(غباري، المرجع نفسه، ص، 47)

وتعتبر الدراسة التي قام بها مرزوق في 1993 حول موضوع مكونات الدافعية حيث اعتمد في دراسته على مفهوم التوقع الذي جاء به أتكسون وطور من طرف أكلس و وقيلد فالدافعية للتعلم حسب هؤلاء الباحثين تفسر من خلال ثلاث مكونات أساسية:

1- مكون التوقع: يتمثل هذا المكون في مدى إدراك التلميذ بان لديه القدرة الكافية للقيام بالعمل المدرسي المطلوب منه.

2- مكون القيمة: ويشتمل هذا المكون على أهداف التلاميذ و اعتقاداتهم حول أهمية وفائدة العمل الذي يقومون به.

3- مكون التأثير: ويقصد به رد الفعل الانفعالي للتلاميذ نحو المهمة أو النشاط الدراسي.(عبد الواحد إبراهيم، 2016، ص، ص، 15، 16)

2-4 . العوامل المؤثرة في دافعية التعلم:

هناك عدة عوامل تؤثر في دافعية التعلم وهي:

ضبط المتعلم: تتم عملية ضبط المتعلم من خلال توفير الخيارات للطلبة لانجاز وظائفهم الدراسية، ومن خلال التقارير المكتوبة و المحاضرات الشفوية و الامتحانات وكذلك من خلال توفير الخيارات للطلاب في

الاختبارات و طريقة تصليح الاختبار مراعيًا بذلك خلفية الطالب العلمية وقدراته و المهارات التي يستطيع القيام بها عند إعطائه الخيارات وعلى المعلم أن يساعد الطالب في اتخاذ القرار الصحيح .

المكافآت: تستخدم المكافآت عندما لا يكون لدى الطالب رغبة في تعلم موضوع معين ويتم ذلك باستخدام المكافآت البسيطة و الفعالة بنفس الوقت، والابتعاد عن المكافآت بطريقة تدريجية عندما تتحسن رغبة الطالب بالمادة التي كانت رغبته بها معدومة. أما فيما يتعلق بالواجبات المدرسية فيفضل استخدام المكافآت الضمنية و الابتعاد عن المكافآت المادية قدر الإمكان وعلى هذا فالمعلم يعطي الطالب المكافئة لتحسين رغبة الطالب في مادة معينة وليس لغرض المكافئة نفسها .

اهتمامات الطالب: يمكن للمعلم أن يقرب المادة الدراسية لاهتمامات الطلبة عند شرح المواد الدراسية و ذلك من خلال بدء الدرس بمقدمة مشوقة لتحفيز اهتمامات الطلبة و تقديم الفعاليات الدراسية كمسائل أو مشكلات و على الطلبة حلها و مراعاة احتواء المادة الدراسية و الفعاليات الدراسية على أسئلة تتحدى تفكير الطلبة بحيث يكون مستوى التحدي مناسبًا و تغيير درجة التحدي حسب الحاجة هذا بالإضافة إلى تقريب المواد الدراسية لخلفية الطالب و اهتماماته الشخصية .

بنية الغرفة الصفية: يمكن للمعلم أن ينوع في أساليب التعليم ، وان يستخدم طرقًا مختلفة لتقييم المستوى الأكاديمي للطلبة ويمكن للمعلم أن يقوم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات استنادًا إلى الواجب و طبيعة المادة الدراسية ، مدركًا بان تنظيم المجموعات الطلابية في غرفة الصف يختلف باختلاف الطلاب و طبيعتهم إما على شكل مجموعات ثنائية أو مجموعات صغيرة أو جزء من الصف أو كل الصف . و استخدام طريقة التعليم الجماعي في غرفة الصف . وتوضيح قوانين غرفة الصف ، والأمور المطلوب مراعاتها و احترامها . وتعليق ما يتوقعه المدرس من الطلاب في لوحة الإعلانات داخل غرفة الصف وإعطاء الطلاب باستمرار فكرة عن مستوياتهم الدراسية وتجنب نقد الطالب علميًا و اجتماعيًا أمام طلاب الصف .

مبادرات الطالب و اعتماده على نفسه: وذلك من خلال مشاركة الطالب في وضع أهداف العلمية التربوية و تشجيعه على الإسهام في وضع الخطط الدراسية و الوسائل المطلوب إتباعها في العملية الدراسية. هذا إضافة إلى تحفيزه على تدوين درجاته و متابعة تطوره في الصف بنفسه و مساعدة المدرس له عند الضرورة فقط وتجنب المدح الكثير خاصة عند أداء الوظائف البسيطة. (الرفوع، 2014، ص ، ص ، 210، 211).

2-5- وظائف دافعية التعلم:

للدافعية اثر وظيفي في العملية التعليمية وتتمثل هذه الوظائف في:

1.5.2- الوظيفة الاستثنائية: أن الدافعية للتعلم تعمل على تنبيه و استثارة سلوك التلميذ نحو تحديد أهدافه و تحقيقها إلا أنها قد لا تكون السبب في حدوث هذا السلوك و عليه فدرجة الاستثارة في تحقيق السلوك المطلوب مهم فالاستثارة الضعيفة قد لا تعمل على تحقيق أهداف التعلم عند التلاميذ فهي تعمل على تعبئة الطاقة لدى الفرد و تحفزه نحو الهدف ، و تستمر هذه الطاقة معبأة إلى أن يشبع الفرد حاجته أو يحقق هدفه . (جنا د، 2014، ص 55)

2.5.2- الوظيفة التوقعية: الوظيفة التوقعية تتطلب من المعلم أن يشرح للطالب ما يمكن عمله بعد أن ينهي وحدة دراسية معينة. و هذا على علاقة بالأهداف التعليمية، وتوقعات الطلاب قد تكون آنية كتعلم مهمة جزئية وقد تكون متوسطة المدى كتحقيق أهدافهم في الحياة.

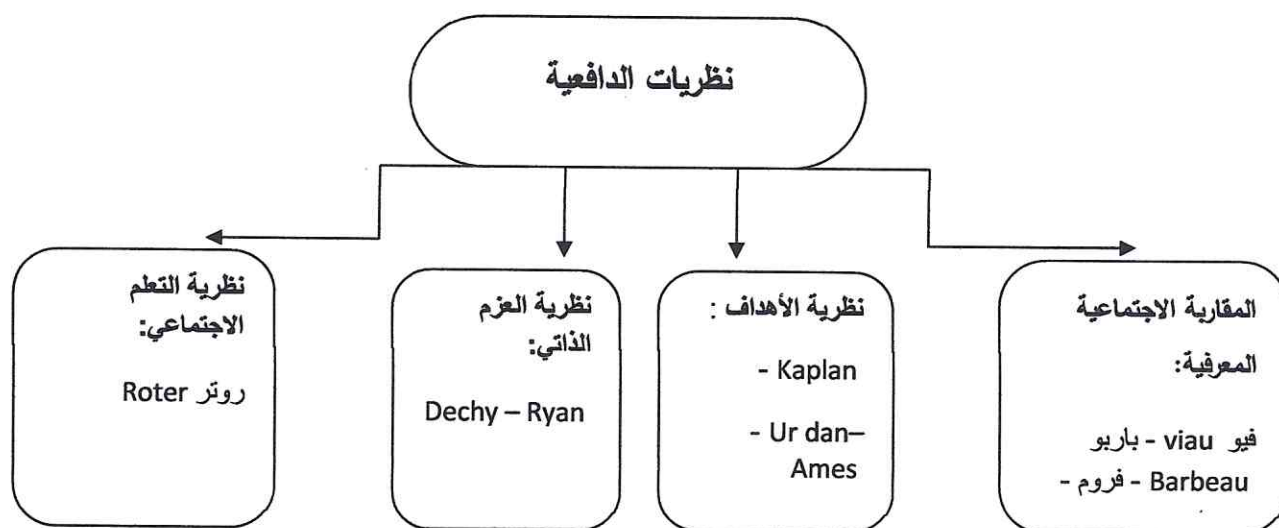
وهذه التوقعات على اختلاف أنواعها يمكن أن تتغير في حياة الإنسان وغالبا ما يقوم الفرد بتغيير توقعاته عندما يفشل في أداء مهمات معينة، أو عندما ينجح في أدائها، كما أن المعلم يمكن أن يعمل على تغيير توقعات طلابه إذا وجد أنها غير واقعية وذلك بإعطائهم معلومات عن احتمالات النجاح و الفشل في المهمات التي يعترم القيام بها .فالتوقعات على علاقة وثيقة مع مستوى طموح الطلاب أنه يتأثر بالخلفية الاجتماعية للفرد فهناك مجتمعات تشجع أبنائها على التحصيل و بذل الجهد و التطلع للأمام ، بينما تهمل بعض المجتمعات الأخرى أبنائها و لا تشجع انجازها وتحصيلهم .(الرفوع، 2014، ص، ص، 217، 218)

3.5.2- الوظيفة الباعثية: البواعث هي أشياء تثير السلوك و تحركه نحو غاية ما عندما تقترن مع مثيرات معينة و نحن نتوقع من الطلاب أن يظهروا اهتماما اكبر بمادة دراسية يرتبط معها باعث اكبر ، و أنواع البواعث في التعلم الصفي كثيرة و التي يستطيع المعلم أن يتحكم فيها بشكل مباشر و فعال ، تلعب المكافآت دورا أساسيا في التعلم المدرسي وفي تعلم المعارف و المعلومات و المكافآت يمكن أن تكون لفظية على شكل التشجيع ، ويمكن أن تكون غير لفظية على شكل الابتسامة و تعبيرات الوجه و يمكن أن تكون مادية كإعطاء الحوافز .

كذلك التنافس و التعاون نوع من أنواع البواعث في التعلم الصفي فالتنافس كدافع اجتماعي قد يكون مفيدا في تعلم المهارات و المعلومات و لكنه غير مفيد في العمل الإبداعي الذي يحتاج إلى خيال واسع .أما

الدوافع الاجتماعية المتمثلة في التعاون مع الرفاق ونيل تقديرهم والإسهام في التخطيط و اتخاذ القرارات فيكون لها عدة تأثيرات ايجابية قوية على التعلم و تشير الدراسات أن الجماعات المتعاونة أحسن من الجماعات المتنافسة في التحصيل المدرسي من جهة، وفي العلاقات الشخصية بين الأفراد من جهة ثانية (الرفوع،2014،ص، ص،221،220).

6.2- النظريات التي تناولت الدافعية للتعلم:



شكل رقم (4): رسم تخطيطي يمثل نظريات دافعية التعلم (من إعداد الطالبة).

لقد فسرت الدافعية ضمن اطر و مقاربات متعددة من بينها النموذج المعرفي الاجتماعي و نظرية الأهداف و كذلك نظرية العزم الذاتي و أخيرا نظرية التعلم الاجتماعية .

1.6.2. النظرية المعرفية الاجتماعية:

استفادت من فكرة السلوكية التي بينت اثر التعزيز و العقاب في السلوك و اقتناعها بأهمية الخبرة الفعلية كمصدر للحصول على المعلومات و طور بندورا النظرية المعرفية الاجتماعية التي تعتمد على مفهوم فعالية الذات و الذي يتكون من أربعة مصادر رئيسية:

- القدرة على التعبير عن محيطهم وتفسيره انطلاقا من الأنظمة الرمزية كالتغيرات الكلامية أو الكتابية.

- القدرة على العودة إلى الماضي وتوقع المستقبل فالذكريات التي يحملها التلميذ وطموحاته المستقبلية هي أصل ديناميكية الدافعية.
- القدرة على ملاحظة الآخرين والخروج باستنتاجات تخص الذات أي بالإمكان التعلم انطلاقاً من رؤية الآخرين وهم ينجزون نشاطاً معيناً دون أن يكون للشخص نفسه نية القيام بذلك النشاط ولهذا يمكن أن يكون هذا النشاط يقوم بتوليد دافعية التلميذ من إقبال على نشاطات مدرسية مماثلة.
- القدرة على الضبط الذاتي بمعنى التعديل المستمر للسلوك وفق الحاجة حسب الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها. (عبد الواحد إبراهيم ، 2016 ، ص ، 23)

نموذج فيو 1994 - 1997 :

عرف فيو الدافعية للتعلم على أنها مفهوم ديناميكي له أصوله في إدراك التلميذ لنفسه ومحيطه الذي بإمكانه اختيار نشاط معين والإقبال عليه ومواظبة في إتمامه لأجل بلوغ هدف معين ويرى أن الدافعية للتعلم تتكون من خلال 3 مكونات، ومحددات وهي إدراك قيمة النشاط وأنواع الأهداف وإدراك الكفاءة أو القدرة حيث أن إدراك قيمة النشاط يتحدد انطلاقاً من الحكم الصادر من قبل التلميذ اتجاه فائدة النشاط مع الأخذ بعين الاعتبار الأهداف المتوقعة من القيام بذلك النشاط فالفرد ليس مدفوعاً إلى الإقبال على أي نشاط إذا حكم عليه مسبقاً على أنه غير مفيد وغير ملائم وهكذا فالتلميذ لا يلاحظ وجود علاقة بين ما يتعلمه ومهنته المستقبلية فإنه يبدي عدم الاهتمام في استثمار الوقت والجهد في التعلم إما عن أنواع الأهداف التي قد يسطرها التلميذ فهناك صنفان يمثل الصنف الأول في الأهداف الاجتماعية إذ أن أغلبية التلاميذ لديهم دافع الانتماء إلى الجماعة وقد تساعد الدراسة على تنمية هذا الشعور بالانتماء إلى العائلة أو الأصدقاء إما الصنف الثاني فيتمثل في الأهداف المدرسية التي ترتبط في الغالب بالتعلم والاكتساب المعرفي الرغبة والاهتمام بالتعلم أما فيما يخص إدراك الكفاءة أو القدرة فهي تتعلق بإدراك الفرد لقدراته وإمكاناته التي تخول له النجاح فالكثير من التلاميذ يرجعون فشلهم إلى الحظ أو إلى ضعف الذكاء والبعض الآخر يرجع فشله إلى قلق الامتحان أما فيما يخص متغير إدراك التحكم فهو يتعلق بدرجة تحكم التلميذ في إجراءات نشاط معين فكما كان ذلك الشعور بالتحكم على درجة مرتفعة كانت الدافعية أحسن وكما كان الشعور بالتحكم ضعيف كانت الدافعية منخفضة . (بن يوسف ، 2008 ، ص 50)

2.6.2- نظرية الأهداف :

الهدف هو ما يسعى الفرد إلى تحقيقه والأهداف تحفز الأفراد ليعملوا على خفض التناقض بينما يعرفوه الآن و ما يريدون أن يعرفوه مستقبلا حيث يمكن أن يشعر الفرد بعدم الارتياح إذا لم يكمل المهمة وتبرز أهمية وضع الأهداف من خلال ما يلي :

- توجه الأهداف انتباهنا إلى المهمة التي نحن بصد د تنفيذها.

- الأهداف تحرك الجهد فكلما كان الهدف واضحا وصعبا فان الجهد المبذول اكبر.

- الأهداف تزيد من المثابرة والمواظبة على العمل فعندما يكون لدينا هدف واضح تكون اقل عرضة للتشتت.

- الأهداف تعمل على تطوير الاستراتيجيات القديمة المستخدمة الغير فعالة.

و ما جاء في نشر علمي (كارول فيزو وجينيف و سيمارد 2006) أن نظرية الأهداف التعليمية تشكل جزءا من أهم النماذج الأخيرة للدافعية التي صدرت حديثا على مستوى المدرسة (Kaplan ، Medley ، Middleton ، Mahler ، Urane ، Alderman ، Roser ، 1998) وهذه الأهداف هي سبب انخراط التلاميذ في المهمة أي النشاط التعليمي كما تلعب دورا هاما على مستوى الالتزام بنوعية المهمة، هذه الأهداف يمكن تصنيف إلى فئات مختلفة ذات الصلة نظريا و تجريبيا بالالتزام السليم للتلميذ و التحكم في أدائه و تجنب العمل خارج الدراسة وبموجب أمر السيطرة يقوم التلميذ بتقويم العملية التعليمية بحثا عن تطوير معارفه ،مما يعطي دورا مهما في زيادة جهوده المبذولة كما يرى التلميذ أخطائه بشكل طبيعي في عملية التعلم .(جنا د إبراهيم، 2014، ص ، 65)

3.6.2. نظرية العزم الذاتي:

تنطلق نظرية العزم الذاتي من مسلمة مفادها بان لكل الأفراد حاجات نفسية وطبيعية يحاولون إشباعها مهما كانت البيئة التي يعيشون فيها وحسب الباحثين في هذه النظرية يوجد ثلاث أنواع أساسية من الحاجات الأساسية:

- الحاجة إلى الارتباط إلى الآخرين أي رغبة في ربط علاقات اجتماعية مع الآخرين في وسط يقبله ويحتاجه في نفس الوقت.

- الحاجة إلى الاعتقاد بأن لديه القدرة أو الكفاءة للخوض في سلوكيات معينة.

- الحاجة إلى الاستقلالية و العزم على القيام بالأعمال.

من خلال هذه الحاجات النفسية التي نصت عليها هذه النظرية تظهر من خلال المحيط المدرسي الذي يعيش فيه التلميذ المراهق فينبغي أن يكون محيطا يوفر للتلميذ الفرصة لربط علاقات اجتماعية مع الأساتذة ومع رفاقه في المؤسسة التربوية كما أن للتلميذ حاجة إلى الوثوق في قدراته على القيام بمختلف النشاطات الدراسية بعد بذل الجهد المناسب وهو في حاجة إلى معلم ينمي فيه الثقة بالنفس ويجنبه الملاحظات المحبطة التي تقضي على الدافعية لديه أما بالنسبة للحاجة إلى الاستقلالية فإن الرفع من دافعية التلاميذ مرهون بكيفية تعامل المربين والأولياء مع التلميذ ينبغي على المعلمين أن يتخلوا نوعا ما عن سلطتهم وأن القيود المفروضة على التلميذ لها أثر سلبي على دافعيته للتعلم. (عبد الواحد إبراهيم ، 2016 ، ص ، ص 44 ، 45)

ويرى أصحاب هذه النظرية بان الدافعية الخارجية والتي تعبر عن رغبة الفرد في القيام بسلوك من اجل بلوغ الأهداف الإجرائية معينة أو بسبب ضغوط تمارس عليه وتتقسم إلى أربع أنواع مختلفة :

الدافعية الخارجية المتحولة إلى دافعية داخلية عن طريق عملية الإدخال حيث يقوم التلميذ هنا بإقناع نفسه بأنه يريد أن يتعلم شيئا معيناً من اجل حبه لتعلم ذلك الشيء.

الدافعية الخارجية الخاضعة لمثيرات خارجية وهي الدافعية التي تفسر بذل الجهد من اجل الحصول على علامات جيدة في الامتحان أو الحصول على رضا الوالدين .

الدافعية الخارجية التي يقوم التلميذ من خلالها ببذل الجهد المطلوب لأنه يخشى من عواقب تمس بشخصيته وتقديره لذاته حيث يقوم باستئصال مصادر المراقبة على سلوكه دون أن تكون تلك المصادر نابعة من شعوره بالعزم الذاتي كما هو الحال في الدافعية الداخلية .

الدافعية الخارجية التي من خلالها يجتاز الفرد سلوكياته بدرجة كبيرة من الحرية وكان الأمر يتعلق بعزم ذاتي حقيقي وهي عملية يقوم من خلالها بإقناع نفسه حول قيمة التعلم وبأن له الإمكانيات اللازمة لبلوغ الأهداف المسطرة.

4.6.2. نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى روتر أن تقدير الأفراد لأنفسهم هو الذي يحدد انجازاتهم و دافعتهم ، فالتلاميذ الذين يعتقدون أن لديهم كفاءة أكاديمية يكون لديهم القدرة أكثر على الانجاز في حال وجود مدعما و أن التوقعات التي تصدر في موقف معين يتم تعميمها و انعكاسها على جميع المواقف المشابهة لها و أشار إلى أن مصدر الضبط عند الأفراد يكون على نوعين إما داخلي أو خارجي ،وقد بني نظريته على أساس معتقدات الفرد حيث أن الاعتقاد بان ما يجلب له المكافآت ليس هو الذي يزيد من تكرار احتمال السلوك بل الذي يزيد هو إدراكهم بأن ما حصلوا عليه من مكافآت ناتج عن أنماط معينة من سماتهم الشخصية أو السلوكية وهذا ما يؤثر على سلوكهم في المستقبل .

وقد افترض روتر أن توقعات المعززات و قيمتها تحدد السلوك و تعتمد هذه التوقعات على الإدراك الذاتي لاحتمال تعزيز السلوك و بحاجة الفرد ،وارتباطها بالمعززات الأخرى ومثال ذلك أن المتعلم الثانوي الذي لديه علامات مرتفعة في مادة الأحياء يكون له قيمة كبيرة إذا كان يتقرب أن يكون طبيبا في المستقبل لأنه يرتبط بمعزز آخر هو الالتحاق بكلية الطب فان جهد الطالب ومثابرتة في الدراسة يتحدد وفق توقعه بان العمل الجاد يؤدي به إلى التعزيز والطالب يعمل على تعميم التوقعات التي تبني على خبراته في المواقف المتقاربة والمتشابهة .(بن يوسف ، 2008 ، ص46).

تعقيب:

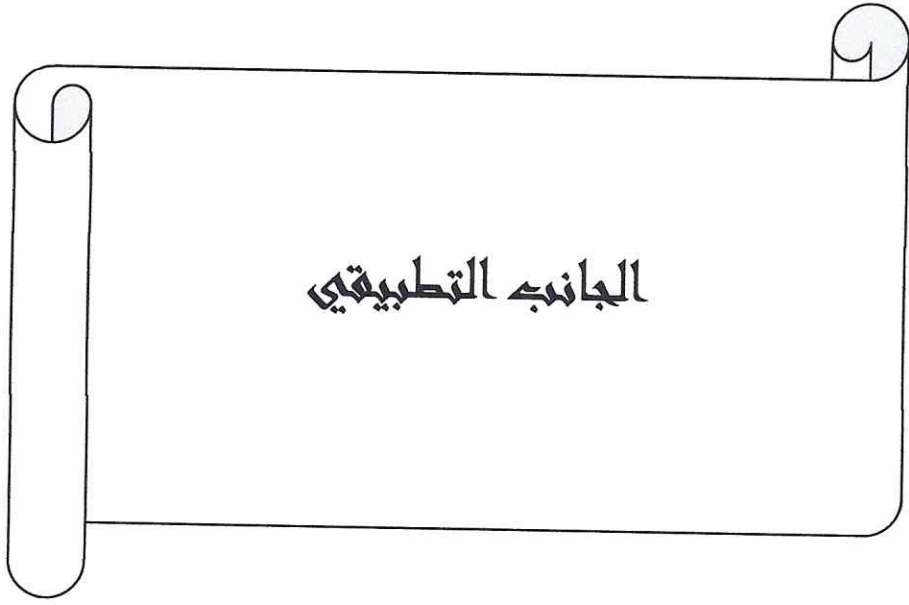
بالرغم من تعدد النظريات والنماذج التي اهتمت و فسرت الدافعية للتعلم ،إلا انه لا يوجد حتى الآن نظرية تجمع بين أفكار جميع هذه النظريات ،فجد النظرية المعرفية الاجتماعية ركزت على الأفكار التي تكون نتيجة توقعات على خياراتنا وعلى نتائج أفعالنا السابقة مما تؤثر على النتائج المستقبلية ،كما بينت أعمال فيو أن للدافعية للتعلم تتكون من خلال ثلاث مكونات وهي إدراك قيمة النشاط وأنواع الأهداف و إدراك الكفاءة أو القدرة.

أما نظرية العزم الذاتي اهتمت أكثر بالدافعية للتعلم عند التلاميذ المراهقين ،والتي تهدف إلى تنمية الرغبة والإرادة في التعلم عند التلاميذ وذلك يجعل عملية التعلم ذات قيمة وان كل تلميذ له الفرصة ليثبت ذاته ويزيد من ثقته بها.

كما ترى نظرية الأهداف ،أن الأهداف هي سبب انخراط التلاميذ في أداء النشاط التعليمي أما فيما يخص نظرية التعلم الاجتماعي ترى بان تقدير الأفراد لأنفسهم هو الذي يحدد درجة الدافعية لديهم حيث أن اعتقاد الفرد ما يجلب له المكافآت هو إدراكه بأن ما حصل عليه من مكافآت ناتج عن أنماط معينة في سماتهم الشخصية أو السلوكية وتوقعات المعززات وقيمتها هي التي تحدد السلوك.

خلاصة:

حاولنا في هذا الفصل التعرف على مفهوم الدافعية بأنها قوة داخلية تستثير حماس الفرد و تحرك وتنشط سلوكه باتجاه معين لتحقيق هدف أو لإشباع حاجة معينة سواء فسيولوجية كانت أم نفسية، كما تم الفصل في بعض المفاهيم المتداخلة مع مصطلح الدافعية ،ثم تم التعرض إلى خصائصها ،أنواعها ،وظائفها.أما فيما يخص الجزء الثاني من الفصل تناولنا تعريف دافعية التعلم في ضوء نظريات علم النفس المختلفة، كذلك تم إبراز أهمية الدافعية لدى المتعلم مع ذكر عناصر أو مكونات الدافعية للتعلم، و العوامل التي لها تأثير على دافعية المتعلم ووظائفها وأخيرا النظريات التي اهتمت بتفسير دافعية التعلم .



الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

بعدما تطرقنا إلى الجانب النظري الذي تم التعرف فيه على التغيرات الأساسية في الدراسة، سيتم في هذا الفصل تجسيدها على أرض الواقع وهذا باتخاذ مجموعة من الإجراءات الميدانية لجعلها دراسة علمية تطبيقية، و اختبار فروض الدراسة و التأكد من صحتها أو عدم صحتها وبذلك نحقق أهداف و أغراض البحث.

1: الدراسة الاستطلاعية:

1.1. تعريف الدراسة الاستطلاعية:

• تعرف على أنها الدراسة العلمية الكشفية الصياغية الاستطلاعية ، وهي البحث الذي يستهدف التعرف على المشكلة فقط وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث ، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها ، أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة و ضعيفة . (بدر ، 1973 ، ص ، 29)

فهي إذا خطوة مهمة خاصة في البحوث الميدانية حيث يقوم بها الباحث قبل الشروع في الدراسة الأساسية لأنها تتيح للباحث التعرف و الاطلاع على الميدان الذي ستجرى فيه الدراسة الأساسية .

و كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- التعرف على المجتمع الأصلي للدراسة و الكشف عن العينة و تحديدها .
- حساب الخصائص السيكومترية (الصدق ، الثبات) لأدوات جمع البيانات .
- تتيح لنا فرصة مراجعة فرضيات البحث، و مدى إمكانية تطبيقها في الميدان .
- الكشف عن حجم الصعوبات التي يمكن أن نواجهها أثناء الشروع في الدراسة الأساسية.

و لقد مرت الدراسة الاستطلاعية بعدة مراحل و هي كالتالي:

أ- المرحلة الأولى:

بعد تحديد مكان إجراء الدراسة ، قمنا بالتنقل إلى المؤسسة (الثانوية) في شكل زيارات ، حيث تم إجراء مقابلات أولية شفوية مع مدير المؤسسة و الإداريين بهدف التعرف على عدد التلاميذ (ذكور ، إناث) و التخصصات (آداب ، علوم) حيث قدموا لنا المعلومات الكافية لإجراء الدراسة تمثلت في الإحصاءات عن حجم التلاميذ الموجودون بالمؤسسة ، كما تم تقديم الهيكل التنظيمي بالمؤسسة والتعريف بها تاريخياً ، كل هذا استعنا به في وصف مجتمع الدراسة واختيار العينة . ومن هنا كان لابد أن نعطي وصف عام حول هذه المؤسسة.

ثانوية محمود بن محمود:

هي إحدى المؤسسات التعليمية التربوية التي تقع بولاية قالمة ، انطلقت الدراسة بها في 04 جانفي 1964 ، تتكون من ثلاثة مستويات ، بها 24 حجرة للدراسة ، 02 مخابر علمية ، مكتبة ، مدرج ، 02 مخابر إعلام آلي ، قاعات للرياضة وملعب ، عدد الأساتذة بها 59 أستاذ وأستاذة ، يدرس بها 952 تلميذ وتلميذة بمختلف المستويات و التخصصات.

ب- المرحلة الثانية :

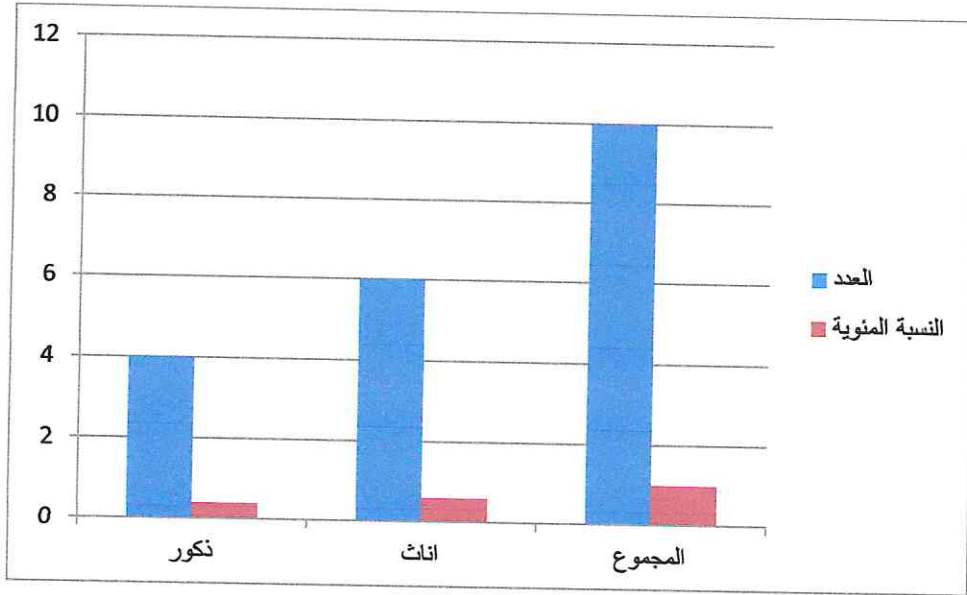
تم في هذه المرحلة تطبيق مقياسين جاهزين الأول لقياس التوافق الدراسي الثاني لقياس دافعية التعلم و هذا على العينة الاستطلاعية المختارة ، وهذا للتأكد من مدى ملائمة الأدوات لأفراد العينة والتأكد من مدى صدق و ثبات أدوات البحث .

2.1. عينة الدراسة الاستطلاعية :

من خلال الدراسة الاستطلاعية تم تطبيق أداتي القياس على عينة مكونة من 10 تلاميذ من السنة الأولى ثانوي بثانوية محمود بن محمود من شهر أفريل 2018 ، و التي تحمل كل خصائص العينة الأساسية وكل مفرداتها تنتمي إلى مجتمع الدراسة ، و هذا من أجل حساب صدق وثبات الأدوات لتصبح في الأخير قابلة للتطبيق ، وفيما يلي عرض لعينة الدراسة الاستطلاعية بالنسبة للتلاميذ:

جدول رقم (01) : يمثل عينة الدراسة الاستطلاعية لحساب ثبات مقياس التوافق الدراسي و دافعية التعلم حسب متغير الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	4	40%
إناث	6	60%
المجموع	10	100%



شكل رقم (5): يمثل رسم تخطيطي لعينة الدراسة الاستطلاعية.

3.1. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية ، تم التعرف على حجم مجتمع البحث ، ثم تمكننا من تطبيق أدواتي القياس و حساب الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) و التأكد من مصداقيتها ليتم استخدامها في الدراسة الأساسية.

2: منهج الدراسة:

المنهج العلمي أسلوب للتفكير و العمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها وعرضها و بالتالي الوصول إلى نتائج و حقائق حول الظاهرة موضوع الدراسة ، ويرتبط تحديد المنهج في الدراسة الحالية بطبيعة المشكلة ، ويعد المنهج الوصفي هو أكثر المناهج استخداما في ميدان العلوم الاجتماعية لما يتميز به من خصوصيات تتلاءم و طبيعة الظاهرة الاجتماعية ، وما يتماشى مع أهداف البحث ، فمن خلال هذه الدراسة نسعى إلى تحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين (التوافق الدراسي، دافعية التعلم) على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

و يعرف المنهج الوصفي: على أنه جمع أوصاف و معلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة كما توجد فعلا في الواقع ، فهو طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لمشكلة البحث.(عشور، 2017 ، ص 216).

3: مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو مجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه وهو الذي يكون موضع الاهتمام في البحث.

مجتمع الدراسة يقصد به كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث.(عبيدات، 1999 ، ص 84).

حيث أجريت الدراسة على تلاميذ و تلميذات السنة الأولى ثانوي بمؤسسة محمود بن محمود بولاية قلمة ، ولهذا فان مجتمع الدراسة الحالية يتضمن كافة التلاميذ المسجلين بالسنة الأولى ثانوي خلال السنة الدراسية 2017-2018 ، وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة 316 تلميذا وتلميذة ، منهم 107 تخصص آداب (44) ذكور ، بينما بلغ عدد الإناث (63). أما فيما يخص تخصص علوم طبيعية نجد عددهم قد بلغ 209 ، منهم (104) ذكور ، بينما عدد الإناث (105).

ولقد اختير هذا المجتمع بالضبط أي تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، كون هذه الفئة قد اجتازت امتحان شهادة التعليم المتوسط ، وانتقلوا إلى مرحلة جد مهمة حيث يظهر اهتمام التلميذ أكثر بمستقبله كتفضيل تخصصات معينة دون أخرى و يزداد تفكيره في تقدمه الدراسي و هذا ما قد يجعله متوافق دراسيا أو غير متوافق ، كما قد يكون سبب في زيادة وخفض دافعية التعلم لديهم.

جدول رقم (02): يوضح مجتمع الدراسة (تلاميذ السنة الأولى ثانوي).

التخصص/الجنس	علوم	آداب	المجموع
ذكور	104	44	148
إناث	105	63	168
المجموع	209	107	316

4. عينة الدراسة:

يعد استخدام العينات من الأمور العادية في مجال البحوث و الدراسات العلمية سواء الطبيعية منها أو الاجتماعية.

1.4. تعريفها: و تعني طريقة جمع البيانات و المعلومات من عناصر و حالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر و مفردات المجتمع الدراسة و بما يخدم و يتناسب مع و يعمل على تحقيق هدف الدراسة. (عليان ، ب س ، ص ، 160)

تمثلت عينة دراستنا في مجموعة من التلاميذ (ذكور و إناث) من تخصصات (أدبي و علمي) للسنة الأولى من التعليم الثانوي ، وذلك بثانوية محمود بن محمود بولاية قالمة.

وبما أن عدد تلاميذ المجتمع الأصلي 316 تلميذ وتلميذة من تخصص آداب و علوم و نظرا لضيق الوقت، ونقص الإمكانيات البشرية و المساهمة في إجراء و إتمام هذا البحث، تم اختيار نسبة 20 % بالنسبة للمجتمع الأصلي و بالاعتماد على المعادلة الإحصائية:

$$\text{حجم العينة} = \text{حجم المجتمع} * \frac{20}{100}$$

$$\text{أي } 64 = 316 * \frac{20}{100}$$

و تم توزيع أفراد العينة كالتالي:

جدول رقم (03): يوضح عينة الدراسة الأساسية و كيفية اختيارها.

المجموع	آداب	علوم	التخصص
			الجنس
30	9	21	ذكور
34	13	21	إناث
64	22	42	المجموع

2.4. طريقة اختيار أفراد العينة:

طريقة العينة العشوائية الطبقية: و نلجأ إليها في حالة عدم تجانس المجتمع الذي يتميز بوجود طبقات مكونة له.

حيث تم اختيار في الدراسة الحالية 21 ذكر من أصل 104 ، و 21 إناث من أصل 105 في تخصص علوم ، كذلك بالنسبة للتخصص الأدبي فلقد تم اختيار 09 ذكور من أصل 44 ، و 13 إناث من أصل 63.

وبذلك يصبح مجموع عينة الدراسة 64.

5. أدوات الدراسة:

اعتمدنا في بحثنا لجمع البيانات الملائمة لمتغيرات الدراسة مجموعة من أدوات القياس ، بناء على طبيعة المشكلة والهدف الأساسي من إجراء البحث و الذي تمثل في الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الدراسي و دافعية التعلم ، واختبار فرضيات الدراسة.

وتم استخدام مقياسين كأدوات لجمع المعلومات اقتباسا من دراسات سابقة تناولت متغيرات الدراسة الحالية إحداهما لقياس التوافق الدراسي و الثاني لقياس دافعية التعلم.

1.5. وصف مقياس التوافق الدراسي:

اعتمدت الباحثة على مقياس "التوافق الدراسي" لزيادي 1964 تعديل و تقنين الجندي جباري بلال،
تضمن 43 عبارة مقسمة حسب الأبعاد التالية:

العلاقة بالزملاء ، العلاقة بالأساتذة ، التوافق مع المنهاج ، الاتجاه نحو المدرسة.

1.1.5. كيفية تصحيح المقياس: استخدمت الدراسة طريقة "كرت" الخماسية في مقياس التوافق الدراسي حيث تتم الإجابة على فقرات المقياس بوضع علامة (*) في الخانة المناسبة التي يراها التلميذ معبرة له من خلال أحد البدائل: أوافق بشدة، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة. وتعطى لكل الاستجابات درجات من 1-5.

البنود الايجابية أعطيت: 1-2-3-4-5

البنود السلبية أعطيت: 1-2-3-4-5 وهي موضحة كالتالي:

جدول رقم (04): يوضح توزيع درجات بدائل مقياس لكارت الخماسي

البدائل	درجات البنود الايجابية	درجات البنود السلبية
موافق بشدة	5	20
موافق	4	2
محايد	3	3
غير موافق	2	4
غير موافق بشدة	20	5

أما بالنسبة للدرجات النهائية يمكن الحصول عليها كالتالي:

الدرجة العليا للمقياس: هي حصيلة ضرب أعلى درجة للبند الايجابي في عدد بنود المقياس الكلي وهي:

$$215=5*43$$

الدرجة الوسطى للمقياس: هي حصيلة ضرب الدرجة الوسطى للمقياس في عدد بنود المقياس الكلي وهي:
 $129 = 3 * 43$

الدرجة الدنيا للمقياس: وهي حصيلة ضرب أدنى درجة للبند السلبى في عدد بنود المقياس الكلي:
 $43 = 1 * 43$. وبذلك يتم الحصول على أعلى درجة هي 215 و أدنى درجة هي 43 و درجة وسطى هي 129. كما هي موضحة في الجدول:

جدول رقم (05): يوضح كيفية تفسير الدرجات النهائية لمقياس التوافق الدراسي.

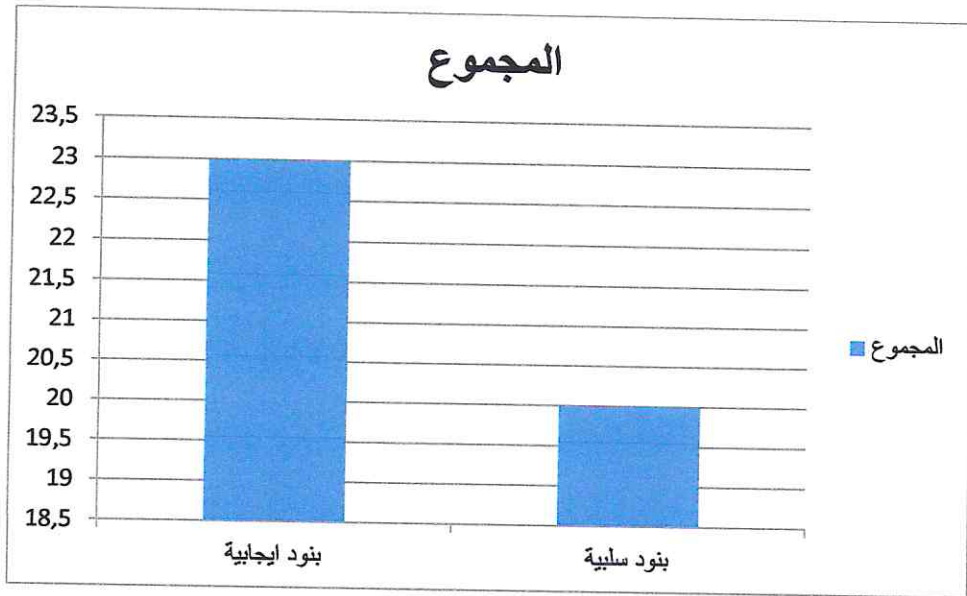
الدرجات	تفسيرها
86-43	أكثر سلبية
128-87	سلبية
129	حيادية
172-130	ايجابية
215-173	أكثر ايجابية

وقد تم تقييم المقياس إلى بنود ايجابية و أخرى سلبية وهي موضح في الجدول:

جدول رقم (06): يوضح أرقام البنود الايجابية والبنود السلبية لمقياس التوافق الدراسي.

البنود	أرقام بنود المقياس	المجموع
البنود الايجابية	1-4-5-6-11-12-14-15-17-19-20-21-22-32-33-34-35-36-37-38-40-41-43	23
البنود السلبية	2-3-7-8-9-10-13-16-18-23-24-25-26-27-28-29-30-31-39-42	20

يمثل الجدول البنود الايجابية و البنود السلبية ، حيث قدر عدد البنود الايجابية 23 بندا ، أما البنود السلبية فقد قدرت ب 20 بند



شكل رقم (06): يمثل مجموع البنود الايجابية و السلبية لمقياس التوافق الدراسي.

2.5. الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الدراسي:

1. الثبات:

الثبات يشير إلى إمكانية الاعتماد على أداة القياس أو على استخدام الاختبار، وهذا يعني أن ثبات الاختبار هو أنه يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة. (عوض و آخرون ، نفس المرجع ، ص 165)

ألفا كروم باخ:

تستخدم هذه الطريقة في ثبات البنود الموضوعية و الغير موضوعية للتحقق من الاتساق الداخلي لدرجات الاختبار المستخدم. (كماش، 2016، ص 255).

ولحساب ثبات مقياس التوافق الدراسي طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من 10 تلاميذ وبتطبيق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وفيه تم تفرغ البيانات مما سمح هذا بحساب ألفا كروم باخ (Alpha .crom back) و كانت قيمة الثبات تقدر ب 0.80 ، وتشير هذه النتيجة بأن المقياس ذا درجة عالية من الثبات. الصدق الذاتي: و يقصد به صدق نتائج الاختبار حيث تكون هذه النتائج خالية من أخطاء القياس ، وتم الحصول على الصدق الذاتي من خلال الجذر التربيعي لقيمة ثبات المقياس. (دياب ، 2003 ، ص 61).

التجزئة النصفية: في هذه الطريقة يطبق الباحث الاختبار مرة واحدة ، ثم تحسب درجات إجابات المبحوثين على جميع الأسئلة الفردية، ثم يحسب درجات الأسئلة الزوجية ثم يوجد معامل الارتباط بينهما.(عوض صابر و آخرون ، 2002 ، ص167).

ومن خلال تطبيق برنامج **spss** تم التوصل إلى قيمة ثبات تقدر ب:

معامل الارتباط سيبرمان - براون : $r = 0.64$

جتمان = 0.64 .

2. صدق المقياس:

يقصد بالصدق هو أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضع لقياسه.(عوض صابر وآخرون ، 2002 ، ص 167).

فالصدق كالثبات له أهمية كبيرة في قياس السمة المراد قياسها لأنه قد تكون أداة القياس ثابتة و لكنها غير صادقة.

صدق المحكمين:

تعتمد هذه الطريقة على فكرة الصدق الظاهري ، الذي يعني قدرة الأداة على أن تقيس ما ينبغي قياسه من خلال تفحص مدى ملائمة بنودها لقياس الإبعاد المختلفة التي وضعت لقياس المقياس ، مدى وضوح العبارات ، سلامة اللغة ، تقديم اقتراحات أو إضافة أو حذف ما يراه غير مناسب

وبما أن مقياس التوافق الدراسي مجهز مسبقا من طرف الباحث الزيايدي فقد تم تحكيمه عدة مرات من طرف أساتذة في علم النفس على عينة من المراهقين المتمدرسين ، لقياس مستوى التوافق الدراسي لديهم ، ولقد تم الاتفاق على صلاحية 43 فقرة من بين 45 فقرة ، وكانت نسبة الاتفاق عليه 95%.

الصدق الذاتي: و يقصد به صدق نتائج الاختبار حيث تكون هذه النتائج خالية من أخطاء القياس ، وتم الحصول على الصدق الذاتي من خلال الجذر التربيعي لقيمة ثبات المقياس.(دياب، 003 ، ص61).

الصدق الذاتي = الثبات $\sqrt{}$

ويساوي $\sqrt{0.80} = 0.89$ ، ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن الصدق الذاتي لمقياس التوافق الدراسي يساوي 0.89 ، أي أنه ذا صدق عالي مما يؤكد صدق المقياس.

و نستخلص من النتائج السابقة ما يلي:

جدول رقم (07): يوضح الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الدراسي.

الخصائص السيكومترية	ألفا كروم باخ	الصدق الذاتي	التجزئة النصفية	جتمان
مقياس التوافق الدراسي	0.80	0.89	0.64	0.64

3.5. مقياس دافعية التعلم :

اعتمدنا على هذا المقياس ، و الذي يعتبر من أهم الأدوات المستعملة لقياس دافعية التعلم لدى التلاميذ المراهقين ، وضع هذا المقياس من طرف "يوسف قطامي" أستاذ علم النفس بالجامعة الأردنية سنة 1989 اعتمادا على مقياس الدافعية للتعليم المدرسي لكل من "كوزكي" و مقياس "ورسال" لدافعية التعلم و يحتوي على 30 بند. و هي موزعة على الأبعاد التالية:

الحماس، الجماعة، الفعالية، الاهتمام بالنشاط المدرسي، الامتثال.

1.3.5. كيفية تصحيح المقياس:

استخدمت الدراسة الحالية طريقة لكرت - الخماسية في قياس دافعية التعلم وذلك لاحتوائه على وسائل تمكننا من قياس درجة الموافقة أو عدم الموافقة بطريقة أكثر موضوعية لكل فقرة من فقرات المقياس بوضع علامة (*) في الخانة التي يجدها التلميذ مناسبة له في أحد البدائل: أوافق بشدة، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة.

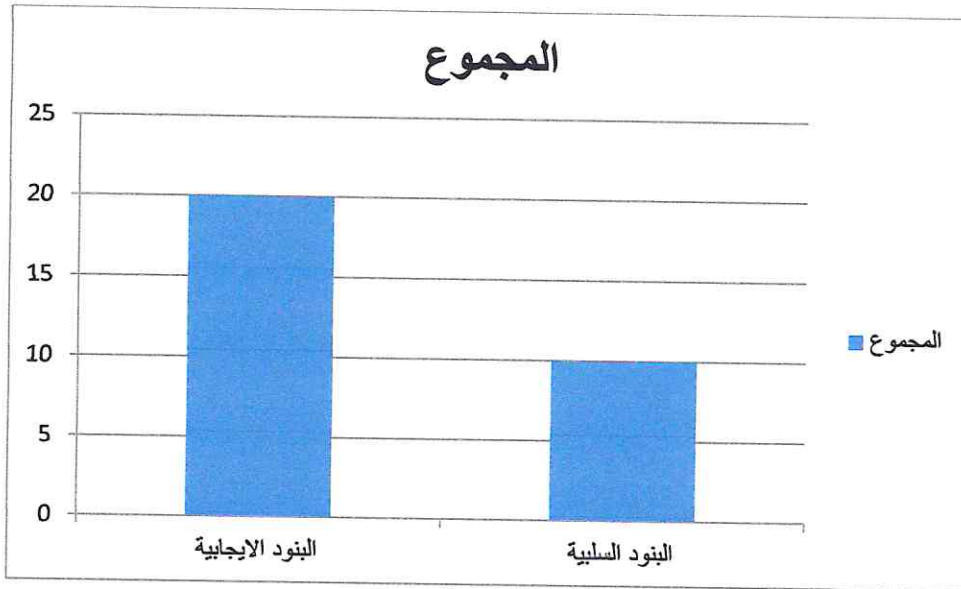
وتعطى لكل الاستجابات قيمة عددية و نحصل على الدرجات بجمع استجابات الفرد لعبارات المقياس و يعبر المجموع عن اتجاه الفرد نحو موضوع الدراسة ، وقد تم تقييم المقياس إلى بنود ايجابية وأخرى سلبية.

جدول رقم(08): يوضح أرقام البنود الايجابية و البنود السلبية لمقياس دافعية التعلم.

المجموع	أرقام بنود المقياس	البنود
20	-23-21-20-19-18-15-12-11-8-7-6-5-4-3-1 30-28-26-25-24	البنود الايجابية
10	29-27-22-17-16-14-13-10-9-2	البنود السلبية

الجدول يمثل البنود الايجابية و البنود السلبية لمقياس دافعية التعلم حيث قدر عدد البنود الايجابية ب20

بندا ، أما عدد البنود السلبية فقد قدرت ب10 بنود.



شكل رقم(07): يوضح رسم تخطيطي لتوزيع بنود مقياس دافعية التعلم مع مجموعها.

و قد تم وضع مقياس ليكرت الخماسي تتراوح بين 1-5 .

البنود الايجابية أعطيت: 1-2-2-3-4-5

أما البنود السلبية أعطيت: 1-2-3-4-5 وهي موضحة كالآتي:

جدول رقم (09): يوضح توزيع درجات بدائل مقياس لكارث الخماسي.

البدائل	درجات البنود الايجابية	درجات البنود السلبية
أوافق بشدة	5	1
أوافق	4	2
محايد	3	3
لا أوافق	2	4
لا أوافق بشدة	20	5

و بالنسبة للدرجات النهائية التي يمكن الحصول عليها بالنسبة لمقياس دافعية التعلم فهي كالتالي:

الدرجة العليا: وهي محصلة ضرب أعلى درجة للبند الايجابي في عدد بنود المقياس الكلي:

$$150=5*30$$

الدرجة الدنيا: وهي محصلة ضرب أدنى درجة للبند السلبي في عدد بنود المقياس الكلي:

$$30=20*30$$

الدرجة الوسطى (الحياد): و هي محصلة ضرب الدرجة الوسطى في عدد بنود المقياس الكلي:

$$90=3*30$$

وهي موضحة كالتالي:

جدول رقم (10): يوضح تفسير درجات مقياس دافعية التعلم.

الدرجات	تفسيرها
58-30	أكثر سلبية
89-59	سلبية
90	حيادية
120-91	إيجابية
150-121	أكثر إيجابية

2.3.5. الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية التعلم:

1. الثبات (ألفا كروم باخ):

لحساب ثبات مقياس دافعية التعلم طبق المقياس على نفس العينة الاستطلاعية السابقة ، وباستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، (spss) وفيه تم تفريغ البيانات مما سمح بحساب ألفا كروم باخ (Alpha . Crom back) حيث كانت قيمة الثبات تقدر ب 0.88 ، وتشير النتيجة إلى درجة عالية من الثبات.

التجزئة النصفية:

من خلال تقسيم عبارات المقياس إلى جزأين جزء فردي و جزء زوجي من خلال تطبيق برنامج spss، تم التوصل إلى قيمة ثبات تقدر ب:

معامل الارتباط سبيرمان - براون: $r=0.91$

معامل جتمان = 0.90

2. الصدق:

صدق المحكمين:

المقياس جاهز من طرف الباحث يوسف قطامي سنة 1989 ، و تضمن المقياس في صورته الأولى 60 عبارة ، ثم عدل سنة 1992 إلى 30 عبارة ، حيث أجمع المحكمون من أساتذة علم النفس على صلاحية المقياس لقياس دافعية التعلم ، بعد ذلك قام بحساب معامل الارتباط بين كل الفقرات و الدرجة الكلية للمقياس على طلبة الثانوية ، وتراوحت معاملات الارتباط بين 0.12 و 0.76 وقد كانت كلها ايجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 (بن يوسف ، 2008 ، ص ، 137).

الصدق الذاتي: تم التوصل إلى أن قيمة الصدق الذاتي تساوي

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{الثبات}}$$

و يساوي $0.93 = \sqrt{0.88}$ بالنسبة لمقياس دافعية التعلم ، أي أنه ذا صدق عالي و يؤكد هذا على صدق المقياس.

ونستخلص مما سبق ما يلي:

جدول رقم(11): يوضح الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية التعلم

الخصائص السيكومترية	ألفا كروم باخ	الصدق الذاتي	التجزئة النصفية	جتمان
مقياس دافعية التعلم	0.88	0.93	0.91	0.90

1. الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استجابة لطبيعة البحث و فرضياته استعنا بعدة أساليب إحصائية من أجل تحقيق أهداف البحث ، فبعد جمع البيانات و تفرغها في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المتضمن للعديد من الإجراءات الإحصائية و قد تم تحليل بيانات الدراسة الحالية بالوسائل الإحصائية التالية:

1.6. معامل الارتباط بيرسون:

يستخدم معامل بيرسون لدراسة قوة و اتجاه العلاقة بين متغيرين كميين أحدهما مستقل و الثاني تابع و يرمز له بحرف r و قيمة هذا المعامل تتراوح بين (+1 إلى -1).

2.6. المتوسط الحسابي:

يعتبر من أهم مقاييس النزعة المركزية، حيث يستخدم في مجالات عديدة لوصف الظواهر، و يمكن تعريفه أنه يساوي مجموع قيمة مفردات المجموعة مقسوما على عددها. (عليان ، دس ، ص ، 197).
الانحراف المعياري : يعرف بأنه الجذر التربيعي لمتوسطات مربعات انحرافات القيم عن المتوسط الحسابي مقسوم على حجم العينة ، ومربعه يساوي التباين. (نفس المرجع، دس ، ص ، 210).

3.6. اختبار t. Test : للفروق بين عينتين مستقلتين.**4.6. ألفا كروم باخ: وهو أسلوب إحصائي لقياس الثبات و الاتساق الداخلي.**

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية لتحقيق أغراض البحث ميدانيا ، حيث تناولت الباحثة الدراسة الاستطلاعية للتعرف على مجتمع الدراسة المتمثل في تلاميذ السنة الأولى ثانوي تخصص آداب ، علوم بثانوية محمود بن محمود ووصف عينتها و تطبيق أدواتي القياس (التوافق الدراسي، دافعية التعلم) لحساب صدقها و ثباتها ، بعدها تم التطرق إلى الدراسة الأساسية وتحديد حجم عينتها مع ذكر خصائصها حسب الجنس و التخصص ، وتحديد مجالات الدراسة (الحدود المكانية ، الحدود الزمنية) كما تم استخدام المنهج الوصفي و من تم عرض أدوات القياس كما تم تطبيقه على عينة الدراسة مع تحديد صدق و ثبات كلا المقياسين وفي الأخير عرض الوسائل الإحصائية المستعملة.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد:

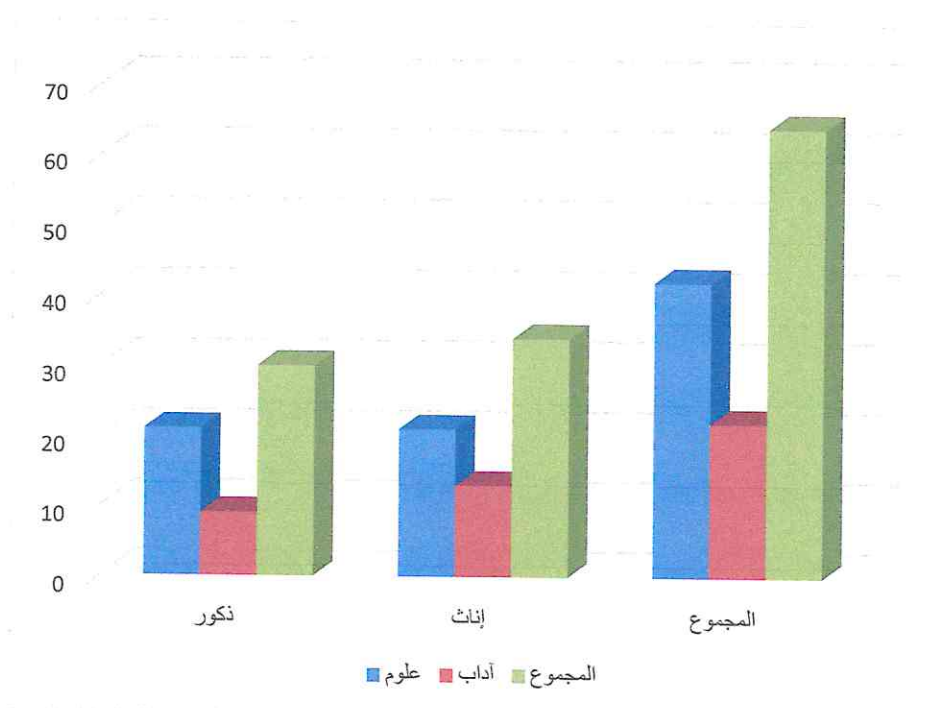
بعد تعرضنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة سنقوم من خلال هذا الفصل بعرض نتائج المعالجة الإحصائية ، انطلاقا من عرض النتائج المتعلقة بمقياس التوافق الدراسي ومقياس دافعية التعلم و التعليق عليها تبعا لفرضيات الدراسة ، وبعدها مناقشة تلك النتائج على ضوء الفرضيات وما توصلت له الدراسات السابقة بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة و الخروج باستنتاج عام حول موضوع الدراسة.

عرض عام لنتائج الدراسة:

1. وصف عينة الدراسة:

جدول رقم (12): يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس و التخصص.

التخصص	الجنس		المجموع
	آداب	علوم	
ذكور	9	21	30
إناث	13	21	34
المجموع	22	42	64



شكل رقم (08): يمثل رسم تخطيطي يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس و التخصص.

نلاحظ أن معدل عدد الإناث و الذكور في شعبة العلوم متساوية و كذلك بالنسبة لمعدل عدد الإناث و الذكور في شعبة الآداب فهي متقاربة.

غير أننا لاحظنا قلة معدل الأدبيين حيث بلغ عددهم 22 تلميذ و تلميذة، بينما نجد معدل العلميين قد بلغ 42 تلميذ و تلميذة، و قد نفسر هذا التفاوت بين التخصصات إلى تفضيل التلاميذ المواد العلمية، الرياضية التي تحتاج أكثر إلى الفهم و التحليل و التفسير و التركيز... أو قد يكون السبب راجع إلى تفكير التلميذ بمستقبله المهني بحكم أن الشعب العلمية تدرج ضمنها عدة تخصصات علمية ، عكس المواد الأدبية نجدها تحتاج إلى الحفظ و التكرار وهذا ما قد يؤدي بالكثير من التلاميذ إلى الملل و الرسوب في أكثر الأحيان.

2. الوصف الإحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو متغيري التوافق الدراسي و دافعية التعلم:

1.2. الوصف الإحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو متغير التوافق الدراسي:

جدول رقم (13) يوضح الوصف الإحصائي لأفراد العينة نحو مقياس التوافق الدراسي.

الترقيم	المعاري	المتوسط	البيانات										العبارة	الرقم
			لا أوافق		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1.32	2.95	17.2	11	26.6	17	10.9	7	34.4	22	10.9	7	أشعر بوجود تعاون بيني و بين غالبية أساتذتي	01	
1.37	3.20	10.9	7	28.1	18	14.1	9	23.4	15	23.4	15	أتجنب مواجهة أساتذتي	02	
1.43	3.59	34.4	22	31.3	20	7.8	5	12.5	8	14.1	9	أشعر برغبة في الخروج من قاعة الدراسة أثناء شرح الأستاذ	03	
1.33	3.19	12.5	8	43.8	28	10.9	7	15.6	10	17.2	11	أحجل مقابلة أساتذتي احتراماً لهم	04	
1.12	4.11	4.7	3	7.8	5	6.3	4	34.4	22	46.9	30	أناقش الأساتذة في مواضيع الدراسة	05	
1.12	3.25	10.9	7	10.9	7	29.7	19	39.1	25	9.4	6	أعتقد بأن معظم الأساتذة يشعرون نحوي بالموودة	06	
1.45	3.13	23.4	15	25	16	9.4	6	25	16	17.2	11	أتردد كثيراً في أن أسأل الأستاذ عما لا أفهمه	07	
1.54	3.27	28.1	18	29.7	19	3.1	2	18.8	12	20.3	13	أخشى الإجابة على سؤال الأستاذ بالرغم من معرفتي للإجابة	08	
1.24	3.50	23.4	15	35.9	23	15.6	10	17.2	11	7.8	5	أجد صعوبة في التفاعل مع الأساتذة عند شرحهم للمواد الدراسية	09	
1.37	3.08	15.6	10	34.4	22	10.9	7	21.9	14	17.2	11	أجد صعوبة في التحدث مع الأساتذة عما يشغلني	10	
1.19	3.92	6.3	4	9.4	6	9.4	6	35.9	23	39.1	25	أرى أن طريقة تدريس الأستاذ تجذبني نحو تعلم المواد الدراسية	11	

1.22	3.33	7.8	5	18.8	12	26.6	17	26.6	17	20.3	13	ألقى التشجيع من قبل أساتذتي باستمرار	12
1.52	3.31	20.3	13	12.5	8	12.5	9	25	16	29.7	19	أجد متعة في عرقلة سير الحصّة للمدرسين	13
1.36	3.03	21.9	14	9.4	6	28.1	18	25	16	15.6	10	أشعر بالارتياح عند رؤية الأساتذة	14
1.29	2.97	17.2	11	20.3	13	23.4	15	26.6	17	12.5	8	الأساتذة عادلين في تقييمهم لي	15
1.32	3.94	45.3	29	29.7	19	9.4	6	4.7	3	10.9	7	أشعر أنني غير مرغوب من قبل معظم زملائي داخل القسم	16
1.22	3.83	6.3	4	10.9	7	14.1	9	31.3	20	37.5	24	أرغب في المراجعة مع زملائي	17
1.12	4.11	50	32	25	16	15.6	10	4.7	3	4.7	3	يرى زملائي أن مستواي أقل منهم	18
0.89	4.33	3.1	2	4.7	3	9.4	6	35.9	23	46.9	30	أساعد زملائي إذا طلبوا مني المساعدة	19
0.92	4.25	1.6	20	4.7	3	9.4	6	35.9	23	48.4	31	أجد سهولة في التعامل مع زملائي	20
0.98	4.05	3.1	2	3.1	2	17.2	11	39.1	25	37.5	24	أشعر بأني موضع تقدير من زملائي	21
0.66	4.42	0	0	1.6	20	4.7	3	43.9	28	50	32	علاقتي ببعض زملائي حسنة	22
1.16	3.77	34.4	22	28.1	18	20.3	13	14.1	9	3.1	2	يتجاهلني زملائي في بعض المواقف	23
1.44	3.42	34.4	22	17.2	11	17.2	11	18.8	12	12.5	6	أحيانا أشعر بالوحدة رغم تواجدي بين زملائي	24
1.55	4.55	43.8	28	21.9	14	12.5	8	10.9	7	10.9	7	أفضل الانعزال عن زملائي	25
1.22	4.17	57.8	37	20.3	13	10.9	7	3.1	2	7.8	5	أعاني دائما من سخريّة زملائي	26
1.49	2.48	17.2	11	10.9	7	9.4	6	28.1	18	34.4	22	طرائق التدريس الغير فعالة تشتت تركيزي	27

												أثناء الدرس	
1.34	2.42	12.5	8	9.4	6	15.6	10	32.8	21	29.7	19	أجد صعوبة في فهم المقررات الدراسية لكثافة المنهاج	28
1.36	2.27	12.5	8	6.3	4	14.1	9	29.7	19	37.5	24	كثرة الدروس النظرية تقلل تركيزي على الدراسة أثناء اقتراب الامتحانات	29
1.42	2.61	10.9	7	21.9	14	15.6	10	20.3	13	31.3	20	أجد صعوبة في فهم ما شرح من الدرس لقلّة الوسائل التعليمية	30
1.50	3.17	26.5	17	20.3	13	19.8	12	12.5	8	21.9	14	أعتقد بأن معظم المواد الدراسية صعبة يستحيل فهمها	31
1.37	3.45	15.6	10	9.4	6	14.1	9	35.9	23	25	16	أحاول الاستفادة من المعلومات من كتب خارجية	32
1.28	3.53	12.5	8	6.3	4	21.9	14	34.4	22	25	16	أرى أن المواد الدراسية تلبي احتياجاتي المعرفية	33
1.11	3.20	9.4	6	15.6	10	29.7	19	35.9	23	9.4	6	المواد التي تأخذها مترابطة	34
1.45	2.92	25	16	15.6	10	18.8	12	23.4	15	17.2	11	تقدم المدرسة وسائل تساعد في الفهم الجيد للمواد الدراسية	35
1.42	3.19	20.3	13	10.9	7	18.8	12	29.7	19	20.3	13	أفضل التغيب عن المدرسة كلما استطعت ذلك	36
1.33	3.08	17.2	11	25	16	21.9	14	20.3	13	15.6	10	أنضايق من الالتزام بالنظام المدرسي	37
1.48	3.09	21.9	14	17.2	11	12.5	8	26.6	17	21.9	14	أشعر بالقلق اذا تأخرت عن المدرسة	38
1.31	3.66	10.9	7	9.4	6	14.1	9	34.4	22	31.3	20	أرى أن المدرسة مضيعة للوقت	39

1.30	3.56	14.1	9	6.3	4	12.5	8	43.8	28	23.4	15	40	لدي رغبة قوية في الدراسة
1.34	3.52	14.1	9	10.9	7	7.8	5	43.8	28	23.4	15	41	أحافظ على المواعيد المدرسية
1.40	3.00	17.2	11	25	16	18.8	12	18.8	12	20.3	13	42	لا تلبي لي المدرسة كافة احتياجاتي المعرفية
1.44	2.91	29.7	19	6.3	4	20.3	13	31.3	20	12.5	8	43	أحترم إدارة المدرسة حتى لو صدر منهم ما يضايقني

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين نحو مقياس التوافق الدراسي تراوحت ما بين (2.27 - 4.55) في حين نجد أن قيمة الانحراف المعياري قد تراوحت ما بين (0.66 - 1.55) كما نلاحظ أن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي في العبارة (أفضل الانعزال عن زملائي) على البديل لا أوافق بشدة باعتباره بند سلبي، قد بلغت (4.55) أما قيمة انحرافها المعياري قد بلغ (1.55) و أن نسبة الإجابة على هذه العبارة بلغت (43.8%) و هذا دليل على أن متوسط تلاميذ السنة الأولى يفضلون إقامة علاقات جيدة مع الزملاء، في حين يرى (10%) منهم خلاف ذلك، كما نلاحظ متوسط استجابات أفراد العينة في العبارة (أشعر برغبة في الخروج من قاعة الدراسة أثناء شرح الأستاذ) (4.11) أما انحرافها المعياري قد بلغ (1.12) وكانت نسبة الاستجابات على البديل أوافق بشدة باعتباره بند سلبي (46.9%) ، مما قد يدل على أن هناك علاقات تفاعل في قاعات الدرس بين التلميذ و الأستاذ كمناقشة الدروس ، طرح الأسئلة أثناء شرح الأستاذ و أن التلميذ يحترم مدرسيه و يقدر الدور الذي يقومون به و أن الأستاذ له تأثير على سلوك و شخصية تلميذه وهذا قد يؤدي إلى إزالة التوتر الذي قد يحصل داخل قاعات الدرس ، بالإضافة إلى أن متوسط استجابات أفراد العينة في العبارة (أرى أن طريقة تدريس الأستاذ تجذبني نحو تعلم المواد الدراسية) (3.92) أما انحرافها المعياري فقد بلغ (20.19) و كانت نسبة الاستجابات على البديل أوافق بشدة (39.1%) وهذا قد يدل على انسجام تلميذ السنة الأولى ثانوي مع المقررات الدراسية و اتجاهه الايجابي نحو الدراسة في حين نرى أن (6.3%) لا يوافقون على ذلك.

2.2 الوصف الإحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو متغير دافعية التعلم:

جدول رقم (14) : يوضح الوصف الإحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو مقياس دافعية التعلم.

الترتيب المعياري	المتوسط الحسابي	البدائل										الرقم	
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			العبارة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1.32	3.25	15.6	10	15.6	10	10.9	7	43.8	28	14.1	9	01	أشعر بالسعادة عندما أكون في المدرسة
1.28	3.45	21.9	14	40.5	26	6.3	4	23.4	15	7.8	5	02	قليلا ما يهتم والدي بعلاماتي في المدرسة
1.20	3.45	6.3	4	12.5	8	17.2	11	34.4	22	28.1	18	03	أفضل القيام بالواجب المدرسي ضمن مجموعة من الزملاء
1.33	3.00	12.5	8	32.8	21	14.1	9	23.4	15	17.2	11	04	اهتمامي ببعض المواد الدراسية يؤدي إلى إهمال ما يدور حولي
1.20	3.33	14.1	9	7.8	5	20.3	13	46.9	30	10.9	7	05	أتمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة
1.24	2.55	26.6	17	23.4	15	25	16	18.8	12	6.3	4	06	أحب المدرسة بسبب قوانينها الصارمة
1.29	3.13	18.8	12	10.9	7	18.8	12	42.2	27	9.4	6	07	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج التي أحصل عليها
1.25	3.45	14.1	9	4.7	3	21.9	14	40.6	26	18.8	12	08	أواجه المواقف المدرسية المختلفة بمسؤوليات تامة

1.41	3.30	23.4	15	31.3	20	12.5	8	17.2	11	15.6	10	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس و متابعته	09
1.30	2.86	12.5	8	23.4	15	18.8	12	28.1	18	17.2	11	أشعر بأن غالب الدروس التي يقدمها المعلم غير مثيرة	10
1.23	3.53	7.8	5	15.6	10	15.6	10	37.5	24	23.4	15	يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشاكل الدراسية	11
1.30	3.56											أحب أن يرضى عني زملائي في المدرسة	12
1.41	3.08	20.3	13	25	16	14.1	9	23.4	15	17.2	11	أتجنب المواقف المدرسية التي تحملني المسؤولية	13
1.34	2.94	18.8	12	14.1	9	25	16	26.6	17	15.6	10	لا أحب أن يعاقب التلاميذ مهما كانت الأسباب	14
1.27	3.48	9.4	6	15.5	10	15.5	10	35.9	23	23.4	15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه المدرسة	15
1.38	2.77	15.6	10	14.1	9	26.6	17	18.8	12	25	16	أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات	16
1.44	3.02	17.2	11	29.7	19	12.5	8	18.8	12	21.9	14	أشعر بالضيق أثناء قيامي بالواجبات المدرسية	17
1.47	2.94	28.1	18	10.9	7	15.6	10	29.7	19	15.6	10	أفضل بأن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج تفكير	18
1.42	2.86	28.1	18	10.9	7	20.3	13	28.1	18	12.5	8	أفضل بأن أهتم بدروسي على حساب أي شيء آخر	19

1.44	2.95	25	16	15.6	10	12.5	8	32.8	21	14.1	9	أحرص أن أتقيد بالسلوك الذي تفرضه المدرسة	20
1.27	3.45	12.5	8	9.4	6	18.8	12	39.1	25	20.3	13	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة	21
1.40	2.79	14.1	9	23.4	15	12.5	8	26.6	17	23.4	15	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بواجباتي المدرسية	22
1.29	3.31	14.1	9	10.9	7	23.4	15	32.8	21	18.8	12	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة	23
1.36	3.22	14.1	9	20.3	13	15.6	10	29.7	19	20.3	13	أشارك كثيرا في النشاطات المدرسية	24
1.45	3.61	17.2	11	3.1	2	18.8	12	23.4	15	37.5	24	يسعدني أن تعطى المكافأة للطلبة بقدر جهدهم المبذول	25
1.26	3.02	12.5	8	25	16	26.6	17	20.3	13	15.6	10	أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية في الجمعيات الطلابية	26
1.36	3.36	25	16	28.1	18	17.2	11	17.2	11	12.5	8	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة	27
1.11	3.84	7.8	5	3.1	2	14.1	9	46.9	30	28.1	18	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة	28
1.53	3.50	35.9	23	26.6	17	7.8	5	10.9	7	18.8	12	لا يهتم والدي بأفكاري التي أتعلمها في المدرسة	29
1.35	3.36	15.6	10	10.9	7	15.6	10	37.5	24	20.3	13	أشعر أنني متوافق في المدرسة التي أدرس بها	30

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين نحو مقياس دافعية التعلم تراوحت ما بين (2.55 - 3.61) ، في حين نجد أن قيمة الانحراف المعياري قد تراوحت ما بين (1.11 - 1.53) ، كما نلاحظ أعلى قيمة للمتوسط الحسابي في العبارة (يسعدني أن تعطى المكافآت للطلبة بقدر جهدهم المبذول) على البديل أوافق بشدة باعتباره بند ايجابي فقد بلغت (3.61) أما قيمة انحرافها المعياري قد بلغ (1.45) و أن نسبة الإجابة على هذه العبارة بلغت (37.5%) ما قد يدل على أن متوسط تلاميذ السنة الأولى ثانوي في تفاعل و اتصال مع بعضهم البعض ما قد يولد لديهم شعور بالمودة و احترام بعضهم و قدرتهم على تقبل الآخرين كل حسب قدراته و مهاراته ، كما نلاحظ متوسط استجابات أفراد العينة في العبارة (أشعر بسعادة عندما أكون في المدرسة) (3.25) أما انحرافها المعياري قد بلغ (1.32) وكانت نسبة الإجابة على البديل أوافق باعتباره بند ايجابي (43.8%) وهذا قد يفسر أن تلميذ السنة الأولى ثانوي أصبح أكثر نضجا وتحملا للمسؤولية اتجاه دراسته ، اقتناع التلميذ بقيمة التعلم وما توفره المدرسة من وسائل و إمكانات ، أيضا نلاحظ أن متوسط استجابات أفراد العينة في العبارة (لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة) (3.31) أما انحرافه المعياري قد بلغ (1.29) و كانت نسبة الإجابة على البديل أوافق باعتباره بند ايجابي (32.8%) و هذا ما قد يدل على وجود رغبة ملحّة في أداء مختلف النشاطات التعليمية من أجل الوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها ، كما نلاحظ متوسط استجابات أفراد العينة في العبارة (يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشاكلي الدراسية) (3.53) أما انحرافها المعياري قد بلغ (1.23) وكانت نسبة الإجابة على البديل أوافق باعتباره بند ايجابي (37.5%) ما قد يدل أن أساليب المعاملة الوالدية تلعب دورا هاما في زيادة دافعية التعلم لدى التلميذ من خلال التعزيزات التي يقدمونها ما يجعله متكيفا مع مطالب الوالدين و بيئته المدرسية.

1. عرض و تفسير النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

1.3. عرض و تفسير نتائج الفرضية الأولى: و التي تمثلت في:

ينمتع تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمستوى توافق دراسي مرتفع.

جدول رقم (15): يوضح متوسط وانحراف استجابات أفراد العينة على مقياس التوافق الدراسي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
20.66	146.73	التوافق الدراسي

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن متوسط استجابات أفراد العينة على مقياس التوافق الدراسي قدر ب 146.73 أما انحراف متوسطات الاستجابات قدر ب 20.66 وحسب المفتاح الخاص بتفسير درجات مقياس التوافق الدراسي المعتمد في الدراسة الحالية فقد تبين أن متوسط استجابات تلاميذ السنة الأولى ثانوي يتجهون نحو الايجابية بمعنى أنهم يتمتعون بمستوى توافق دراسي مرتفع.

2.3. عرض و تفسير نتائج الفرضية الثانية: و التي تمثلت في:

يتمتع تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمستوى دافعية تعلم مرتفعة.

جدول رقم (16): يوضح متوسط و انحراف استجابات أفراد العينة على مقياس دافعية التعلم.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
14.82	96.50	دافعية التعلم

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن متوسط استجابات أفراد العينة على مقياس دافعية التعلم قدر ب 96.50 أما انحراف متوسطات الاستجابات فقد قدر ب 14.82 و حسب المفتاح الخاص بتفسير درجات مقياس دافعية التعلم المعتمد في الدراسة الحالية ، فقد تبين أن متوسط استجابات تلاميذ السنة الأولى ثانوي يتجهون نحو الايجابية بمعنى أنهم يتمتعون بمستوى دافعية مرتفعة و بالتالي تحقق الفرضية.

3.3. عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: و التي تمثلت في:

توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

جدول رقم (17): يوضح معامل الارتباط و الدلالة الإحصائية بين التوافق الدراسي و دافعية التعلم.

المتغيرات	التوافق الدراسي	دافعية التعلم
التوافق الدراسي		0.34**
دافعية التعلم	0.34**	

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.01)

من خلال الجدول رقم (17): يتضح لنا بعد المعالجة الإحصائية للنتائج المتعلقة بعلاقة التوافق الدراسي و دافعية التعلم عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق الدراسي و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي حيث بلغت قيمة $r=0.34$ وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) وبما أن قيمة معامل بيرسون موجبة فهذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ، و بالتالي رفض الفرض الصفري و قبول الفرضية.

وهذا يدل على أن التوافق الدراسي مؤشر قد يؤدي إلى زيادة دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي إلا أن معامل بيرسون أقل من المتوسط (0.34) هذا دليل على وجود عوامل أخرى قد تكون مرتبطة بالتوافق الدراسي سواء كانت شخصية تتعلق بمراحل النمو النفسي أم بيئية اجتماعية كلها عوامل قد تساهم في توافق تلميذ السنة الأولى ثانوي دراسيا و بالتالي النجاح و التفوق.

4.3. عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة: و التي تمثلت في:

توجد فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

جدول رقم (18): يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في التوافق الدراسي.

المؤشرات المتغيرات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	30	149.33	24.17	0.94	0.34
إناث	34	144.44	17.04		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن ت المحسوبة المقدرة ب (0.94) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.34) وهي قيمة أكبر من درجة الشك (0.05)، إذن لا توجد فروق دالة إحصائياً في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف الجنس (ذكور / إناث).

5.3. عرض وتفسير الفرضية الخامسة: و التي تمثلت في:

توجد فروق دالة إحصائياً في التوافق الدراسي لد تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعاً لمتغير التخصص (آداب / علوم).

جدول رقم (19): يوضح دلالة الفروق بين التخصصين أدبي / علمي في التوافق الدراسي.

المؤشرات المتغيرات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
علوم	42	143.47	21.96	-1.77	0.08
آداب	22	152.95	16.66		

نلاحظ من خلال الجدول (19) أن ت المحسوبة المقدرة ب (-1.77) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.08) وهي قيمة أكبر من (0.05) إذن لا توجد فروق دالة إحصائياً في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف التخصص (آداب / علوم).

6.3. عرض و تفسير الفرضية السادسة: و التي تمثلت في:

توجد فروق دالة إحصائية في دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس (ذكور / إناث).

جدول رقم (20) : جدول يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في دافعية التعلم.

المؤشرات المتغيرات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	30	100.16	17.73	1.89	0.06
إناث	34	93.26	10.96		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن ت المحسوبة المقدرة ب (1.89) و هي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة (0.06) وهي قيمة أكبر من درجة الشك (0.05) ، إذن الفرضية غير محققة أي لا توجد فروق دالة إحصائية في دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف الجنسين (ذكور / إناث).

7.3. عرض و تحليل الفرضية السابعة:

جدول رقم (21): يوضح دلالة الفروق بين التخصصين في دافعية التعلم.

المؤشرات المتغيرات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
علوم	42	96.95	14.50	0.33	0.73
آداب	22	95.63	15.72		

يتضح من خلال الجدول رقم (21) أن ت المحسوبة المقدرة ب (0.33) هي غير دالة إحصائيا عند (0.73) و هي قيمة أكبر من درجة الشك (0.05) ، إذن الفرضية غير محققة أي لا توجد فروق دالة إحصائية في دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف التخصصين (آداب / علوم).

2. تفسير ومناقشة النتائج:

1.4. تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يتمتع تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمستوى توافق دراسي مرتفع.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن متوسط استجابات أفراد العينة على متغير التوافق الدراسي قد قدر ب (146.73) أما الانحراف المعياري فقد قدر ب (20.66) و حسب المفتاح الخاص بتفسير درجات المقياس المعتمد في الدراسة تبين أن تلاميذ السنة الأولى ثانوي يتمتعون بمستوى توافق دراسي مرتفع ، فالتوافق السوي داخل المدرسة يتضمن شعور التلميذ بالرضا عند تواجده بالمدرسة مع القدرة على تكوين علاقات ناجحة مع الزملاء و الأساتذة و القدرة على استيعاب المقررات الدراسية و النجاح فيها و تحقيق التلاؤم مع البيئة المدرسية ، فمن أهم العوامل التي قد تؤدي إلى توافق التلميذ دراسيا اتجاهه الايجابي نحو دراسته حيث يقبل عليها بشكل جدي ، حيث يتمتع التلميذ في هذه المرحلة بقدرات و إمكانات معرفية و يزداد تفكيرهم في التقدم الدراسي و من تم تحقيق أفضل النتائج ، كما تنمو لديهم الميول و الرغبات و الاتجاهات وبالتالي تحقيق دواتهم و حل مشكلاتهم و مواجهة مختلف المواقف من أجل الوصول إلى الغايات المطلوبة ، قدرتهم على مواجهة التحديات المستقبلية و تزيد لديهم روح المسؤولية و إتباع الأساليب المناسبة في معالجة ما يواجهونه من صعوبات أثناء تواجدهم داخل المدرسة و خارجها كلها أمور تنعكس على سلوك التلميذ و يؤثر على مدى توافقهم في المدرسة ، كذلك نجد التلميذ في هذا العمر أصبح لديه القدرة على إقامة علاقات ناجحة مع جميع عناصر بيئته المدرسية فمن جهة يحترم مدرسيه و يقد ر الدور الذي يقومون به و يتبع تعليماتهم ، أيضا التلميذ المتوافق هو الذي يقيم علاقات زمالة أساسها الود و الاحترام المتبادل و التعاون في حل المشكلات الدراسية و حتى الشخصية و التنافس الايجابي و هذا ما قد يؤدي إلى الاستقرار النفسي و الاجتماعي و تعزيز الثقة بالنفس ، كما نشير إلى أهمية المناخ الدراسي و دوره في تحقيق التوافق حيث يقضي التلاميذ معظم أوقاتهم في المدرسة ما يمكنهم من التعبير عن آرائهم و أفكارهم و إشباع حاجاتهم و حل الكثير من مشكلاتهم و بالتالي فالجو المدرسي له دوره الايجابي في تدعيم الصحة النفسية كما يساعدهم على التوافق في حياتهم ، فحسب يونغ التوافق هو أساس الصحة النفسية و النمو الشخصي ، كما له أهمية في اكتشاف الذات و تقديرها و من تم التوازن السوي بالإضافة إلى ما تخلقه البيئة المدرسية من جو يسوده الأمن و الاستقرار، إضافة إلى ذلك الظروف الاقتصادية و المعيشية للأسرة هي بدورها تؤثر على مستوى توافق التلميذ ، فكلما ارتفع المستوى

المادي للأسرة كلما زاد توافق التلميذ و انجازه التعليمي ، كل هذه العوامل إذا تضافرت أدت إلى تحسين مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي و بالتالي التقدم و تحقيق المزيد من النجاحات.

2.4. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي مرتفع.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن متوسط استجابات أفراد العينة على متغير دافعية التعلم قد قدر ب (96.50) أما الانحراف المعياري فقد قدر ب (14.82) و حسب المفتاح الخاص بتفسير درجات المقياس المعتمد في الدراسة الحالية تبين أن تلاميذ السنة الأولى ثانوي يتمتعون بمستوى دافعية التعلم مرتفعة .

فالفرد يولد فضولي بطبعه فهو محبا لمعرفة الأشياء الموجودة من حوله ويسعى لتعلم المعارف و اكتساب الخبرات و الرغبة في مسايرة و مواكبة كل ما هو جديد ، و غالبا ما يحدث التعلم في حياة الفرد اليومية نتيجة تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها ، فمن الشروط الأساسية لحدوث التعلم نجد الدافعية فهي تلعب دورا مهما في فهم سلوك المتعلم و توجيهه نحو أهداف معينة ، كما أساس في فهم الحاجات و الميول كما تسهم في زيادة الجهد و تزيد من قدراته على معالجة المعلومات و التي تنعكس على أدائه في المواقف الدراسية مما قد يؤدي إلى رفع مستوى تحصيله التعليمي ، والعديد من العلماء يرجحون الأهداف هي سبب انخراط التلاميذ في النشاط التعليمي ، كما تلعب دورا هاما على مستوى التزام التلميذ و التحكم في أدائه وبموجب سيطرة هذه الأهداف يقوم التلميذ بتقويم العملية التعليمية بحثا عن تطوير معارفه ويرى أخطائه بشكل طبيعي في عملية التعلم و هذا ما قد يؤدي إلى زيادة الجهد المبذول ، كذلك من بين العوامل التي قد تزيد من دافعية التلميذ الكفاءة الذاتية فحسب روتر فان التلاميذ الذين يعتقدون أن لديهم كفاءة أكاديمية يكون لديهم القدرة أكثر على الانجاز في حال وجود مكافآت و الذي يزيد من تكرارهم لهذا السلوك هو إدراكهم أن هذه المكافآت ناتجة عن أنماط معينة من سماتهم الشخصية و السلوكية ما يجعلهم يحققون الكثير من الانجازات ، بالإضافة إلى اهتمامات التلميذ و محاولة المدرسين تقريب المواد الدراسية لخلفيته و اهتماماته الشخصية و جعلها فعالة و مشوقة تحفزه أكثر على السلوك التعليمي ، كما أشارت نظرية العزم الذاتي على أن لكل الأفراد حاجات نفسية و طبيعية يحاولون إشباعها فالتلميذ بحاجة إلى إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين (الزملاء ، الأساتذة

(... داخل المحيط المدرسي فمن خلال علاقاته يستمد ثقته بنفسه ، كما أن للتلميذ حاجة إلى الوثوق في قدراته و إمكاناته ومهاراته من أجل القيام بمختلف النشاطات الدراسية كلها عوامل تساهم بقدر كبير في زيادة الدافعية للتعلم.

3.4. تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي و دافعية التعلم لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي. أسفرت النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم (17) حول طبيعة العلاقة بين التوافق الدراسي و دافعية التعلم فتبين أن معامل الارتباط بيرسون يساوي (0.34) هي دالة إحصائية عند (0.01) و عليه فقد تحققت الفرضية المقررة بأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، ولكن قيمة هذه العلاقة أقل من المتوسط وهذا دليل على أنه توجد عدة عوامل أخرى قد تؤثر على التوافق الدراسي و من بينها عوامل تتعلق بالتلميذ نفسه أي عوامل شخصية فالنمو النفسي الاجتماعي يمثل سلسلة متدرجة من المواجهات الحاسمة مع البيئة فهي تتمثل في تفاعلات بين النمو البيولوجي و الاستعدادات النفسية و التأثيرات الاجتماعية أي أنه في هذه المرحلة أصبح يستطيع مواجهة الظروف كتحملة للمسؤولية ، اعتماده على ذاته ، إبراز قدراته، كاختيار نوع الدراسة الملائمة والتكيف معها ، استثمار أوقات الفراغ ، قدرته على إقامة علاقات جيدة مع الأساتذة و الإداريين و الزملاء في الصف ، كذلك التنافس و التعاون من عمليات التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ ما قد يجعلهم يسعون دائما إلى التفوق و تحسين المستوى ، إضافة إلى تنمية روح الجماعة لديهم ، لان علاقة الطالب برفاقه لها آثار مهمة في تفاعلهم و تعاملهم مع بعضهم البعض أثناء قيامهم بالأنشطة التعليمية المختلفة فقد يكون هذا التفاعل تفاعلا ايجابيا يأخذ مظاهر الحب و الزمالة و التعاون و المشاركة و المنافسة. وكذلك قد تكون عوامل متعلقة بالمدرسة التي تعتبر من المؤسسات التربوية الاجتماعية الثانية بعد الأسرة و ذلك من خلال تهيئة الفرص اللازمة و المتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن و ذلك بمراعاة الفروق الفردية للتلاميذ بين المناهج الدراسية و ما لديهم من قدرات و إمكانات فكرية و لغوية.... وهذا ما قد يزيد من دافعتهم للتعلم و اتجاههم الايجابي نحو الدراسة ، بالإضافة إلى علاقة التلميذ بمعلمه فهو الركيزة الأساسية في العملية التربوية فعلى المعلم أن يتعرف على شخصية تلاميذه و على الفروق الفردية بينهم و الخصائص العامة لمرحلة نموهم و المشاكل النفسية و الاجتماعية التي يمرون بها، بالإضافة إلى التغيرات البيولوجية و التأثيرات الاجتماعية

كلها عوامل قد تكون لها ارتباط مهم في توافق التلميذ دراسيا ، و لهذا كفاءة المدرس و قدرته على إقامة علاقات جيدة مع تلاميذه كلها أمور تنعكس على سلوكهم و تؤثر على مدى توافقهم في المدرسة و حتى خارجها ، فقد أوضح بتريس و كوفرز في هذا الصدد يجب على المعلم أن يوجه انتباهه للمتعلمين عندما يظهرون سلوكيات تدل على عدم رغبتهم في أداء أعمالهم المدرسية و أن يساهم في رفع معنويات المتعلمين و يزيد من ثقتهم لأن رفع الثقة بالنفس بتعلم المهارات و المهام الجديدة و الانطلاقة من القدرات و مراعاتها و تشجيع التلاميذ عند أدائهم للأعمال قد يشجعهم لبذل المزيد من الجهد و المثابرة (بن يوسف ، 2008 ، ص ، 40) كل هذه عوامل قد تؤدي بدورها إلى زيادة و استثارة دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي إذن فدافعية التعلم هي الرغبة في القيام بعمل جيد و النجاح في ذلك العمل و تتميز بالطموح و الاستمتاع بالمواقف الدراسية و بذل قصارى الجهد لاكتساب المعارف ، و قد جاءت نتائج هذه الدراسة لدعم ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين متغير التوافق الدراسي و متغير الدافعية و بعض المتغيرات الأخرى ، و هذا ما أشارت إليه كل من دراسة الزهرا ني (2005) بعنوان العلاقة بين النمو النفس الاجتماعي و التوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، التي توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مراحل النمو النفس الاجتماعي و التوافق الدراسي. و أثبتت دراسة قوت فريد (1985) بعنوان الدافعية الداخلية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية و المرحلة المتوسطة و توصلت إلى وجود علاقة ارتباط بين الدافعية و التحصيل الدراسي . كما توصلت دراسة عنو عزيزة (2009) بعنوان التوافق الدراسي و الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى إلى وجود فروق دالة إحصائية لمختلف أبعاد الصحة النفسية و التوافق الدراسي . و عليه يمكن أن نستنتج أن التلميذ المتوافق دراسيا و المدفوع جيدا للتعلم هو التلميذ الأكثر تحصيليا ، و جميع الإجراءات التي يقوم بها التلميذ للوصول إلى تحقيق أهدافه تولد عنده حاجة و دافعية أكثر من خلال عملية التفاعل بينه و بين عناصر المواقف التعليمية المختلفة و أن يكون متوازنا و فعالا و منتجا في مجتمعه بصفة عامة و بيئته المدرسية بصفة خاصة بما يحقق له السعادة و التوافق الدراسي.

4.4. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: و التي تمثلت في:

توجد فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

من خلال الجدول رقم (18) و الذي يمثل نتائج اختبار T test للفروق تبين أن ت المحسوبة المقدر ب (0.94) ، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) و أن المتوسط الحسابي للذكور قدر ب (149.33) بينما الإناث فقد قدر ب (144.44) ما يفسر عدم وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي فنجد من بين العوامل التي قد تفسر عدم وجود فروق بين الجنسين فيما يخص التوافق الدراسي تشابه أفراد العينة في المرحلة العمرية و السنة الدراسية "مرحلة المراهقة المتوسطة" أي بداية الشعور بالهوية كأفراد لهم استقلاليتهم وهذا مؤشر هام لصحتهم النفسية ومن تم التوافق ، و قد تؤثر الخبرات التي يكتسبها التلميذ و المواقف التي يتعرض لها في زيادة قدرته على التوافق الايجابي مع البيئة المدرسية و يتفاعل معها حيث ينتمون أفراد العينة إلى نفس البيئة المدرسية و الاجتماعية بنظمها و معاييرها و بالتالي تنطبق عليهم نفس النظم ما قد يجعلهم لا يختلفون في توافقهم الدراسي و يسايرون أفراد بيئتهم و قدرتهم على القيام باستجابات متنوعة تلائم المواقف المختلفة ، إضافة إلى ذلك وجود تجانس و تفاعل تفاهم بين كلى الجنسين في العلاقات و أسلوب الدراسة التي تؤدي بدورها إلى بروز فئة متكاملة بمواصفات مشتركة في إطار القانون الداخلي للمؤسسة التربوية ، كذلك يسعى كل من الذكر و الأنثى إلى تحقيق التوافق الدراسي من خلال تحملهم للمسؤولية إزاء بيئتهم المدرسية عن طريق إبراز كل منهم قدراته على تجاوز مشكلاتهم و إحداث التوازن بين رغباتهم من أجل تحقيق الأهداف و الغايات بما فيها التعليمية، أيضا تقارب الإطار المرجعي الثقافي بين الجنسين خاصة في الوسط المدرسي مما يجعلهم أكثر توافق مع بعضهم البعض ، فنجد بعض الباحثين الذين أكدوا على عدم وجود فروق بين الجنسين في التوافق الدراسي كدراسة نبيل دخان (1997) هي بدورها كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي المدرسي تعزى إلى متغير الجنس لدى طلبة الإعدادية بمحافظة غزة.(بن صالح ، (2015) ، ص ، 95) بالإضافة إلى نتائج دراسة فاطمة (2006) فقد توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي للطلبة في المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس (ذكور / إناث). (علي اضا ، 2013 ، ص ، 30)

5.4. تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

توجد فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير التخصص (آداب / علوم).

تبين من خلال نتائج الجدول رقم (19) حول دلالة الفروق بين التخصصين في التوافق الدراسي أن المتوسط الحسابي للتخصص العلمي قدر ب (143.47) أما المتوسط الحسابي للتخصص الأدبي قدر ب (152.95) ، أما ت المحسوبة فقد قدرت ب (-1.77) و هي قيمة غير دالة إحصائياً عند (0.05)، ما يفسر عدم وجود فروق في التوافق الدراسي بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير التخصص (آداب / علوم) وهي قيمة غير دالة عند (0.05).

قد ترجع نتائج عدم الفروق بين التخصصين في مستوى التوافق الدراسي إلى حسن التوجيه الدراسي للتلاميذ فوجد العديد من المستشارين والأساتذة لديهم الكفاءة في اختيار التخصصات العلمية التي تنطبق مع اهتمامات و ميولات و قدرات التلميذ من أجل ضمان مستقبلهم ، بذلك يصبح قادرا على الانسجام مع مختلف المواد الدراسية والاتجاه الايجابي نحوها و مواكبة جميع الظروف و الصعوبات التي قد تواجهه في مساره الدراسي ، و يكون حسن التوجيه سبب في نجاحه و توافقه دراسيا ، بالإضافة إلى علاقاتهم مع بعضهم البعض إذ يتيحون فرصة النقاش المتبادل و يزداد تلاميذ كلا التخصصين فهما للمادة المدروسة و إزالة ما يعترضها من غموض و ارتفاع دافعهم في نفس الوقت نحو التحصيل ، كذلك توفر أساتذة متكاملين في أداء الوظيفة التعليمية و السيكولوجية و السوسولوجية ما قد يخلق لديهم حالة من الرضا و التشجيع ، بالإضافة إلى تشابه تلاميذ سنة الأولى ثانوي في المادة التعليمية مع اختلاف طفيف في طبيعة المواد الأدبية و المواد العلمية تكون أكثر تعمقا بالنسبة لكل تخصص أما مجموعة المعومات و المعارف و الأنشطة العلمية المقدمة مشتركة حيث يقول محمد قريشي: إن وجود تلاميذ الآداب و العلوم في مؤسسات واحدة و يخضعون إلى نفس النظام و المعاملات داخل الإطار المدرسي ماعدا الاختلاف في المقررات ، و هو ما أثر على عدم وجود فروق في توافقهم الدراسي.(بن سني ، 2013 ، ص ، 46) و في الأخير يمكن القول أن التوافق الدراسي قد يؤثر إيجابا على المتمدرس و بالتالي على الانجاز و التحصيل.

6.4. تفسير ومناقشة الفرضية السادسة:

(توجد فروق دالة إحصائية في دافعية التعلم بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس ذكور / إناث)

تبين لنا من خلال الجدول رقم (20) حول دلالة الفروق بين الجنسين في دافعية التعلم أن المتوسط الحسابي للذكور قدر ب (100.16) أما متوسط الإناث فقد قدر ب (93.26) و أن ت المحسوبة المقدره ب (1.89) غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) ، ما يفسر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم تبعا لمتغير الجنس (ذكور / إناث) لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

حيث نجد الدافعية عامل ضروري لتفسير أي سلوك إذ لا يمكن أن يحدث أي سلوك ما لم يكن وراءه دافعية ، كما تظهر أهميتها في الحياة التعليمية كونها وسيلة يمكن أن يستخدمها كلى الجنسين في انجاز أهداف تعليمية معينة باعتبار أن الدافعية شرط من شروط العملية التعليمية التعليمية فهي حالة داخلية تحرك التلميذ لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي.

و من بين العوامل التي قد تؤدي إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في دافعية التعلم نجد عملية التنشئة الاجتماعية فنجد الكثير من الأولياء يلجئون إلى تدعيم أبنائهم على التعلم و ممارسة النشاطات العلمية في سن مبكرة مما يولد لديهم اهتمامات في المقابل تتحكم في السلوك المستقبلي لكل من الذكور و الإناث، بالإضافة إلى تساوي مستوى الطموح بين الذكور و الإناث في المسار الدراسي الأفضل و تغيير نظرة المجتمع في مواصلة الإناث في التعلم و مشاركتها للجنس الآخر في تحمل المسؤولية مستقبلا ، و بالتالي إشباع كل منهما دوافعه إلى المعرفة و مواصلة تحقيق الذات ، كذلك التقارب في البيئة الاجتماعية و المدرسية بين الجنسين مما قد يجعل دافعتهم نحو التعلم لا تختلف ، قد توفر أيضا البيئة المدرسية جو تعليمي يسوده الحب و الأمن والمساواة و تقديم الحوافز المادية مثل النقاط الإضافية و الحوافز المعنوية كالمدح و الثناء و العلاقات الجيدة داخل غرفة الصف بين الجنسين فترتفع لديهم الدافعية و بالتالي تزيد الثقة في قدرتهم على التحصيل و النجاح في الحياة الدراسية و حتى خارجها.

7.4. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السابعة:

(توجد فروق دالة إحصائية في دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعاً لمتغير التخصص آداب / علوم).

تبين لنا من خلال الجدول رقم (21) حول دلالة الفروق بين التخصصين في دافعية التعلم أن المتوسط الحسابي للتخصص العلمي قدر ب (96.95) أما متوسط التخصص الأدبي فقدر ب (95.63) و أن ت المحسوبة المقدرة ب (0.33)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). إذن عدم تحقق الفرضية و بالتالي عدم وجود فروق دالة إحصائية في دافعية التعلم بين التخصصين لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

فمن بين العوامل التي قد تفسر عدم وجود فروق بين التخصصين ، اتفاق تلاميذ الشعبتين في نفس الرغبات و الطموح و الانشغالات و هي اجتياز مرحلة الثانوية و التطلع إلى الدراسة الجامعية، أيضاً اشتراكهم في هدف واحد ألا وهو النجاح و المزيد من التفوق و الوصول إلى أعلى المستويات فالأدبي يؤسس لدراسته ويثبت ذاته في مجال الأدب و الفلسفة و اللغات أن لديه الكفاءة اللازمة على تقديم كل ما هو جديد ، كذلك بالنسبة لتلميذ العلمي فهو لديه قدرات عالية وعزم كافي مما قد يؤدي إلى عدم وجود فروق بين التخصصين فالدفعية حالة استثارة داخلية فالفرد يستغل أقصى طاقاته قبل أن يكون متخصصاً في شعبة أدبية أو علمية فهو بحاجة إلى إثبات نفسه ، وإشباع حاجاته ومن ثم بلوغ أهداف التعلم ، وهذه النتيجة لا تختلف عن دراسة نعيمة جاري (2014) بعنوان علاقة أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات بدافعية التعلم و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، و التي أثبتت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس و التخصص.

الاستنتاج العام:

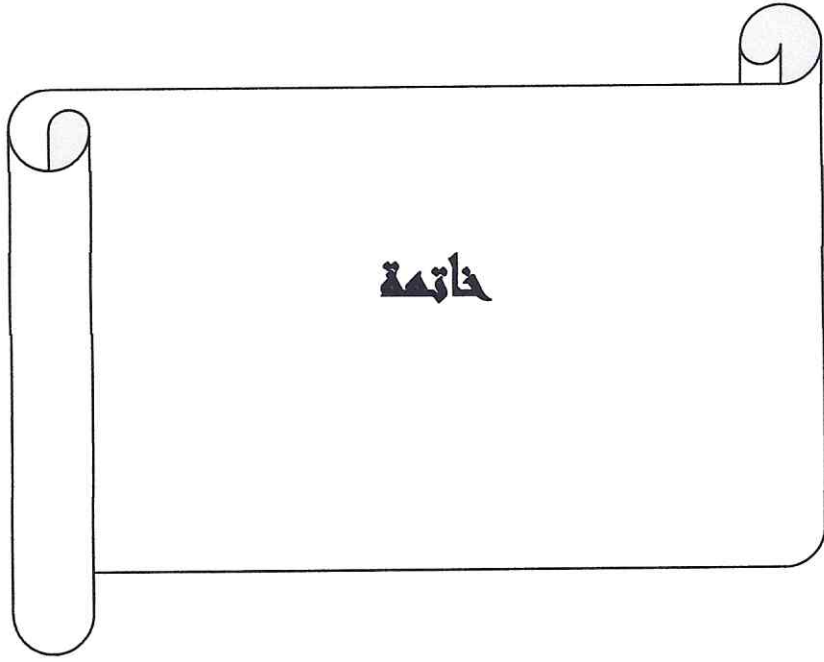
اعتمدت في هذه الدراسة الحالية على الجانب النظري الذي تعرضت من خلاله الى متغيرات الدراسة المتمثلة في التوافق الدراسي و دافعية التعلم ، و توصلت من خلال نتائج المعالجة الإحصائية إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التوافق الدراسي و دافعية التعلم على تلاميذ السنة الأولى ثانوي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي $r = 0.34$ وهي قيمة أقل من المتوسط دالة عند مستوى (0.01) وهذا دليل على أن التوافق مؤشر هام في زيادة دافعية التعلم إلا أنه هناك عوامل أخرى قد تؤثر على التوافق الدراسي و دافعة التعلم و من بينها خصائص المرحلة العمرية المتمثلة في النمو الجسمي و الاستعدادات النفسية و التأثيرات الاجتماعية ، أيضا عوامل متعلقة بالبيئة المدرسية من أساتذة ، زملاء ، مواد دراسية ، السائل التعليمية و مدى توفر الفرص و مراعاة الفروق الفردية ، ولقد جاءت نتائج الفرضية متفقة إلى حد ما مع دراسة الزهراني (2005) و التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مراحل النمو النفس الاجتماعي و التوافق الدراسي. كما أثبتت النتائج صحة الفرضية يتمتع تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمستوى توافق دراسي مرتفع بمتوسط درجات استجابة أفراد العينة الذي بلغ (146.73) و هذا دليل على شعور التلميذ بالرضا عند تواجهه بالمدرسة مع القدرة على تكوين علاقات ناجحة مع الأساتذة و الزملاء، مع قدرته على استيعاب المقررات الدراسية و النجاح فيها.

أما بالنسبة للفرضية يتمتع تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمستوى دافعية تعلم مرتفعة فهي محققة حيث بلغ متوسط الاستجابات (96.50) ما يفسر حدوث التعلم لا يتم إلا من خلال شرط أساسي و هو الدافعية التي بدورها توجه التلميذ نحو تحقيق أهدافه.

أيضا أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الدراسي تبعا لمتغيري الجنس و التخصص ما قد يفسر هذه النتائج التشابه في المرحلة العمرية و السنة الدراسية و بداية الشعور بالهوية و الاستقلالية اختيار التخصصات العلمية الملائمة كل حسب قدراته و اهتماماته ،بالإضافة إلى انتمائهم إلى نفس البيئة المدرسية يتلقون فيها نفس المعايير و المناهج الدراسية.

و في الأخير توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في دافعية التعلم تبعا لمتغيري الجنس و التخصص ما قد يفسر هذه النتائج إلى تساوي مستوى الطموح بين الذكور و الإناث في المسار الدراسي ، و إشباع كل منهما دوافعه إلى المعرفة و من تم تحقيق الذات. أما بالنسبة لمتغير التخصص

فكلاهما يشتركون في هدف واحد وهو الوصول إلى أعلى المستويات و إثبات كل منهما لذاته في مجال تخصصه.



خاتمة:

يعتبر موضوع التوافق من أهم المواضيع التي احتلت مكانة في حياة الفرد بصفة عامة و فهم سلوكيات المتعلم بصفة خاصة ، و كون التوافق دليل على تمتعه بالصحة النفسية فهو يتصل بمجالات و أبعاد عديدة من بينها التوافق النفسي ، الاجتماعي ، التوافق الدراسي...

فالتوافق الدراسي عملية نفسية يبادر بها التلميذ إذ أنها تعكس مدى قدرته على عقد علاقات بناءة متميزة بينه و بين مكونات بيئته الدراسية من أساتذة و زملاء، كذلك التلاؤم مع المواد الدراسية و المناهج التربوية و الأنظمة السائدة ببذل مجهود لتحقيق الغاية من الدراسة ، فالتلميذ المتوافق دراسيا ترتفع لديه الدافعية نحو التعلم ، فهي تساعده على فهم الكثير من السلوكيات و معرفة أسبابها و بواعثها و بها سيخلق له توازنا نفسيا و اجتماعيا وبذلك تؤثر في أداء الفرد في المجال المدرسي كمحاولة إعطاء تفسير للاختلافات الموجودة بين نتائج التلاميذ المتواجدين في نفس الوضعيات التعليمية و يكتسبون نفس القدرات و الإمكانيات ، كما تسمح الدافعية بالتمييز بين التلاميذ الناجحين و الفاشلين و بين المثابرين و الغير مثابرين.

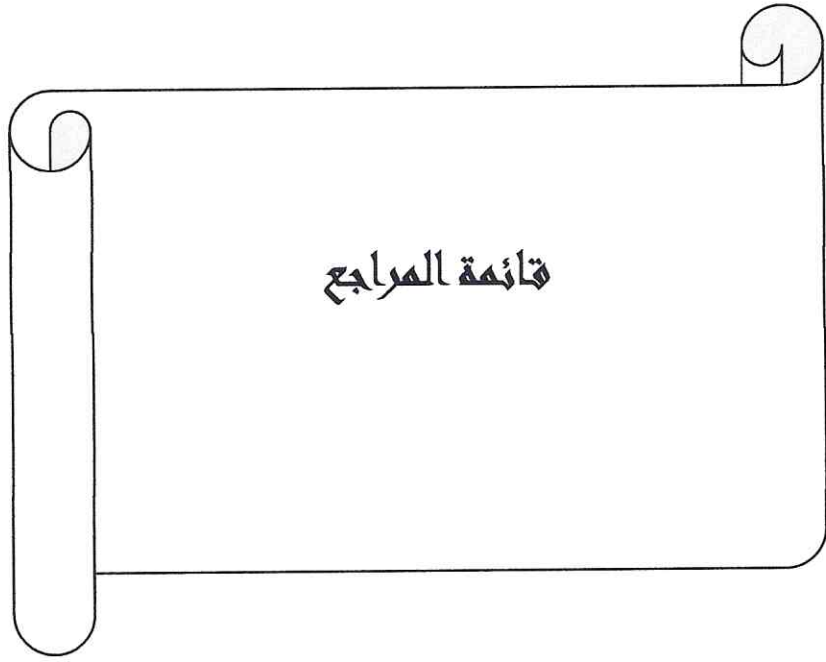
فقد كشفت نتائج الدراسة الميدانية تمتع تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمستوى توافق دراسي مرتفع، و مستوى دافعية تعلم مرتفعة ، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور و الإناث و بين الآداب و العلوم تعزى لمتغير التوافق الدراسي ، و عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور و الإناث و بين الآداب و العلوم تعزى لمتغير دافعية التعلم.

و في الأخير أرجو أن تساهم هذه الدراسة و لو قليلا في إثراء البحث العلمي و وعي الجهات المختصة من تربويين و مختصين نفسيين و اجتماعيين في رفع مستوى التلميذ بما لديه من إمكانيات و قدرات و علاقات اجتماعية مع بيئته المدرسية و الوصول به إلى أعلى المراتب.

التوصيات و الاقتراحات:

بناء على ما توصلت إليه الباحثة في هذه الدراسة الميدانية أردت أن تقدم مجموعة من الاقتراحات و التوصيات و هي كالتالي:

- ✓ تلعب الحوافز و المكافآت دورا هاما في دفع المتعلم للتعلم و ذلك عن طريق تعزيز إنجازات التلاميذ بشكل مناسب.
- ✓ إثارة اهتمام التلاميذ نحو المدرس و حصر انتباههم، حيث إن مصدر الاستثارة الأساسي في غرفة الدرس هو المعلم و أسلوبه في عرض المادة التعليمية للتلاميذ.
- ✓ توفير الفرصة للتلاميذ في تحديد أهدافهم و اختيار ألوان النشاط التي يرغبون القيام بها.
- ✓ إشراك التلاميذ و اندماجهم في أنشطة المؤسسة و تنمية الاستطلاع لديهم عن طريق تعريضهم لمواقف البحث و الاستطلاع.
- ✓ ضرورة إبراز الدور الفعال للأخصائي النفسي و الاجتماعي في إحداث توافق التلاميذ اجتماعيا و دراسيا.
- ✓ ضرورة الاتصال بالأولياء و مستشاري التوجيه لحل بعض الصعوبات المشكلات التي تواجهه التلاميذ و تعرقل توافقهم بصفة عامة و توافقهم بصفة خاصة.
- ✓ على المؤسسة التربوية بجميع طاقمها الإداري و البيداغوجي المساهمة في توفير الفرص و الوسائل التعليمية اللازمة و تطوير المناهج و أساليب التدريس لجعلها فعالة من أجل تحقيق أعلى درجات التوافق الدراسي.
- ✓ تعزيز العلاقات الفاعلة بين التلاميذ بعضهم البعض و بين الأساتذة.



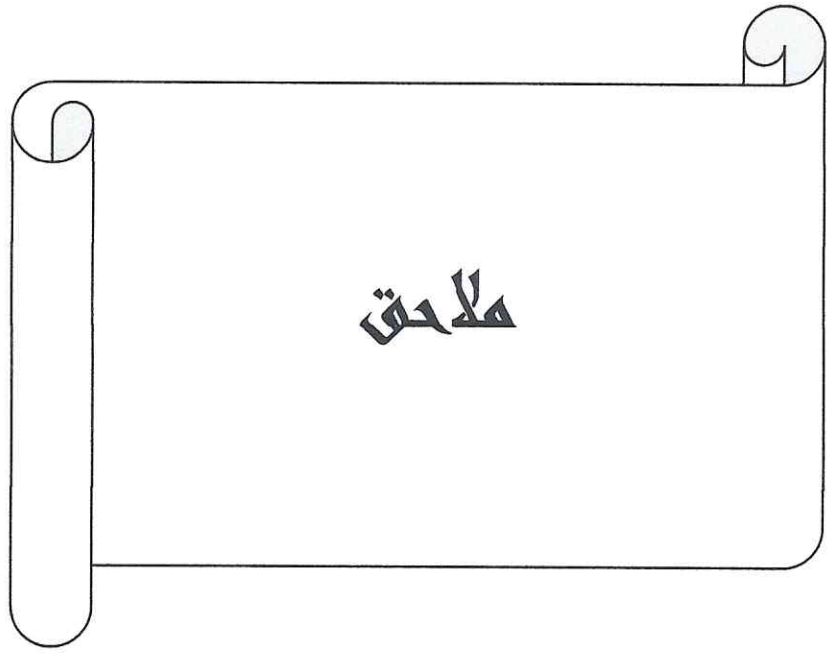
قائمة المراجع:

1. إبراهيم ، وجيه محمود . (2003) . التعلم أسسه ونظرياته و تطبيقاته . دار المعرفة الجامعية.
2. أحمد ، بدر . (1973) . أصول البحث العلمي و مناهجه . الكويت: وكالة المطبوعات
3. أحمد ، دوقة و آخرون .(2011) . سيكولوجيا الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
4. أمال ، بن يوسف. (2008) . العلاقة بين استراتيجيات التعلم و الدافعية للتعلم و أثرهما على التحصيل الدراسي . مذكرة لنيل شهادة الماجستير . علم التربية . جامعة الجزائر، الجزائر.
5. أمل ، البكري . (2013) . دراسات حديثة في علم النفس المدرسي . ط1 . الاردن: دار المعتز للنشر و التوزيع.
6. بطرس ، حافظ بطرس . (2008) . التكيف و الصحة النفسية للطفل . ط1 . عمان: دار المسيرة للنشر و الطباعة و التوزيع.
7. ثائر أحمد ، غباري.(2008) . الدافعية النظرية و التطبيق . ط1 . عمان:دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
8. حامد ، زهران. (2005) . الصحة النفسية و العلاج النفسي. ط4 . القاهرة: عالم الكتب.
9. حسين ، أبو رياش و آخرون . (2006) . الدافعية و الذكاء العاطفي . ط1 . الأردن: دار الفكر للنشر و التوزيع.
10. حسينة ، بن ستي . (2013) . التوافق النفسي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي . مذكرة لنيل شهادة ما ستر أكاديمي. إرشاد و توجيه. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
11. دليلة ، بوصفر. (2010) .الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم (18-21 سنة) . مذكرة لنيل شهادة الماجستير . علم النفس المدرسي . جامعة مولود معمري. تيزي وزو.

12. رانيا ، عدنان . (2009) . علم النفس التربوي . ط1 . عمان: دار البداية للنشر و التوزيع.
13. ربحي مصطفى ، عليان . (دس) . البحث العلمي ، أسسه، مناهجه و أساليبه، إجراءاته . الأردن: بيت الأفكار الدولية.
14. سليم ، أبو عوض . (2008) . التوافق النفسي للمسنين . ط1 . عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع.
15. سليمان، عبد الواحد إبراهيم. (2016) . الصحة النفسية و تطبيقاتها في المؤسسات التربوية للمعلم و المتعلم . عمان: دار المناهج للنشر و التوزيع.
16. سمية ، بن زايد ، آخرون . (2014) . التوافق الدراسي لدى طلاب الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي . مذكرة لنيل شهادة ليسانس. إرشاد و توجيه. جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.
17. سهيل ، رزق دياب . (2003) . مناهج البحث العلمي. فلسطين: جامعة القدس المفتوحة.
18. سيد محمود ، الطواب . (2012) . التعلم و التعليم في علم النفس التربوي . ط1 . الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
19. صاحب أسعد ، ويس . (2010) . التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة . جامعة تكريت ، قطر . العدد30.
20. عباس ، محمد عوض . (1999) . المدخل إلى علم النفس النمو ، المراهقة، الطفولة، الشيخوخة . مصر: دار المعرفة الجامعية.
21. عبد الطيف ، مدحت عبد الحميد . (1999) . الصحة النفسية و التفوق الدراسي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
22. عبد الفتاح ، غزال و آخرون . (2008) . الصحة النفسية بين النظرية و التطبيق . الإسكندرية: ماهية للنشر و التوزيع و خدمات الكمبيوتر.

23. عبد الوهاب ، جناد . (2014) . الكفاءة الاجتماعية و علاقتها بدافعية التعلم و مستوى الطموح . أطروحة لنيل شهادة دكتوراه. علم النفس المدرسي و تطبيقاته . جامعة وهران. وهران.
24. عزيزة ، عنو. (2009) . التوافق الدراسي و الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي . مجلة الدراسات النفسية و التربوية . جامعة قاصدي ورقلة . العدد3
25. عفراء إبراهيم خليل ، العبيدي . (2013) . التفكير الايجابي- السلبي و علاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة . جامعة بغداد ، المجلة العربية لتطوير التفوق. العدد7.
26. عفراء إبراهيم خليل، العبيدي، سهام عزيز محسن سحاب الأنصاري . (د س) . الذكاء الأخلاقي و علاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس . جامعة بغداد ، مجلة البحوث التربوية و النفسية . العدد 31.
27. علي عبد الرحمان ، عيا صرة . (2006) . القيادة و الدافعية في الإدارة التربوية . ط1 . عمان: دار و مكتبة الحامد.
28. فاطمة ، عوض صابر . (2002) . أسس و مبادئ البحث العلمي . ط1 . الإسكندرية: مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية.
29. لطفي ، الشر بيني . (دس) . معجم مصطلحات الطب النفسي . مصر: مركز تعريب العلوم الصحية.
30. مایسة ، أحمد النیال . (2009) . علم النفس التربوي . ط1 . الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
31. محمد ، محمود بني یونس . (2006) . سيكولوجيا الدافعية و الانفعالات . ط1 . عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
32. محمد ، إبراهيم السفاضة و آخرون . (2014) . مبادئ الصحة النفسية و المدرسية . ط1 . عمان: دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع.
33. محمد ، عبيدات و آخرون . (1999) . منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات. الأردن: كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية.

34. محمد ، عوض الترتوري . (2006) . أساسيات علم النفس التربوي النظرية و التطبيق . عمان: دار الحامد للنشر و التوزيع.
35. محمد علي محمد علي ، الضو . (2013) . التوافق الدراسي لدى طلاب كليات التربية . جامعة بخت الرضا ، السودان ، العدد 06.
36. محمد، أحمد الرفوع . (2014) . الدافعية نماذج وتطبيقات . عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
37. مروة ، أولاد شايب . هاجر، حمومو. (2017) . التوافق الدراسي و علاقته بدافعية الانجاز لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة المتوسطة . مذكرة لنيل شهادة الماستر . علم النفس الاجتماعي . جامعة 08 ماي 1945 ، قالمة.
38. موسى ، جبريل و آخرون . (2008) . التكيف و رعاية الصحة النفسية . القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريد.
39. ناجية ، بن الزاوي . (2013) . علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط. مذكرة لنيل شهادة ما ستر. إرشاد و توجيه. جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة.
40. نادية ، سعيد عيشور . (2017) . منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية . الجزائر: مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر و التوزيع.
41. نعيمة ، جاري . (2015) . علاقة أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. مذكرة لنيل شهادة الماجستير . علم النفس التربوي . جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة.
42. هداية ، بن صالح . (2015) . الضغط النفسي و تأثيره على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس . مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر ،الوادي . العدد11.
43. يوسف ، لازم كماش . (2016) . البحث العلمي، مناهجه، أقسامه، أساليبه الإحصائية. العراق: دار دجلة.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 - قالة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس الاجتماعي

استمارة

موضوع الدراسة : التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

أولا : البيانات

أنثى

الجنس : ذكر

الثالثة

الثانية

المستوى الدراسي : أولى

آداب

التخصص الدراسي : علوم

ثانيا : التعليمات :

عزيزي التلميذ.....عزيزتي التلميذة

في إطار التحضير لنيل شهادة المستر ، نضع بين يديك هذه الاستمارة التي تحتوي على مقياسين إحداهما يقيس مستوى التوافق الدراسي والأخر يقيس مستوى دافعية التعلم ، المطلوب منك أن تبين رأيك نحو كل عبارة من هاذين المقياسين وتؤكد انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لهذه العبارة ، وانك ستسعدنا بإعطاء رأيك في انجاز البحث العلمي .

طريقة الإجابة :

بعد قراءة كل عبارة بعناية ، يمكنك التعبير عن رأيك بوضع علامة (*) في الخانة المناسبة في إحدى الخيارات (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة)

ملاحظة هامة :

البيانات المصرح بها في هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي والرجاء الإجابة على كل عبارات المقياس ووضع علامة واحدة أمام كل عبارة .

وشكرا لتعاونكم

مقياس : التوافق الدراسي

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01					اشعر بوجود تعاون بيني وبين غالبية أساتذتي .
02					أتجنب مواجهة أساتذتي.
03					اشعر برغبة في الخروج من قاعة الدراسة أثناء شرح الأستاذ .
04					اخجل مقابلة أساتذتي احتراما لها .
05					أناقش الأساتذة في موضوع الدراسة .
06					اعتقد بان معظم الأساتذة يشعرون نحوي بالموودة .
07					أتردد كثيرا في ان اسأل الأستاذ عما لا افهمه .
08					أخشى الإجابة على سؤال الأستاذ بالرغم من معرفتي للإجابة .
09					أجد صعوبة في التفاعل مع الأساتذة عند شرحهم للماد الدراسية .
10					أجد صعوبة في التحدث مع الأساتذة عما يشغلني .
11					أرى أن طريقة تدريس الأستاذ تجذبني نحو تعلم المواد الدراسية .
12					ألقي التشجيع من قبل أساتذتي باستمرار .
13					أجد متعة في عرقله سير الحصه للمدرسين .
14					اشعر بالارتياح عند رؤية الأستاذ.
15					الأساتذة عادلين في تقييمهم لي .
16					اشعر إنني غير مرغوب من قبل معظم زملائي داخل القسم .
17					ارغب في المراجعة مع زملائي .
18					يرى زملائي أن مستواي اقل منهم .
19					أساعد زملائي إذا طلبوا مني المساعدة.
20					أجد سهولة في التعامل مع زملائي .
21					اشعر بانني موضع تقدير من زملائي .
22					علاقتي ببعض زملائي حسنة .

					يتجاهلني زملائي في بعض المواقف .	23
					أحيانا اشعر بالوحدة رغم تواجدي بين زملائي.	24
					أفضل الانعزال عن زملائي .	25
					أعاني دائما من سخريه زملائي.	26
					طرائق التدريس الغير فعالة تشتت تركيزي أثناء الدرس.	27
					أجد صعوبة في فهم المقررات الدراسية لكثافة المنهاج .	28
					كثرة الدروس النظرية تقلل تركيزي على الدراسة أثناء اقتراب الامتحانات .	29
					أجد صعوبة في فهم ما شرح من الدرس لقله الوسائل التعليمية .	30
					اعتقد بان معظم المواد الدراسية صعبة يستحيل فهمها.	31
					أحاول الاستفادة من المعلومات من كتب خارجية .	32
					أرى أن المواد الراسية تلبي احتياجاتي الدراسية .	33
					المواد التي نأخذها مترابطة .	34
					تقدم المدرسة وسائل تساعد في الفهم الجيد للمواد الدراسية .	35
					أفضل التغيب عن المدرسة كلما استطعت ذلك.	36
					أتضايق من الالتزام بالنظام المدرسي .	37
					اشعر بالقلق إذا تأخرت عن المدرسة .	38
					أرى أن المدرسة مضيعة للوقت .	39
					لدي رغبة قوية في الدراسة .	40
					أحافظ على المواعيد المدرسية .	41
					لا تلبي لي المدرسة كافة احتياجاتي المعرفية .	42
					احترم إدارة المدرسة حتى لو صدر منهم ما يضايقني.	43

مقياس : دافعية التعلم

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	اشعر بالسعادة عندما أكون في المدرسة .					
02	قليلا ما يهتم والدي بعلاماتي في المدرسة .					
03	أفضل القيام بالواجب المدرسي ضمن مجموعة من الزملاء .					
04	اهتمامي ببعض المواد الدراسية يؤدي إلى إهمال ما يدور حولي .					
05	أتمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة .					
06	أحب المدرسة بسبب قوانينها الصارمة .					
07	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج التي أتحصل عليها .					
08	أواجه المواقف المدرسي المختلفة بمسؤوليات تامة.					
09	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته .					
10	اشعر بان غالب الدروس التي يقدمها المعلم غير مثيرة .					
11	يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشاكلي الدراسية.					
12	أحب أن يرضى عني زملائي في المدرسة .					
13	أتجنب المواقف المدرسية التي تحملني المسؤولية .					
14	لا أحب أن يعاقب التلاميذ مهما كانت الأسباب .					
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه المدرسة .					
16	اشعر بان بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات .					
17	اشعر بالضيق أثناء قيامي بالواجبات المدرسية .					
18	أفضل بان يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلى تفكير .					
19	أفضل بان اهتم بدروسي على حساب أي شيء آخر .					
20	احرص أن أتقيد بالسلوك الذي تفرضه المدرسة .					

					أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة .	21
					سرعان ما اشعر بالملل عندما أقوم بواجباتي المدرسية .	22
					لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة .	23
					أشارك كثيرا في النشاطات المدرسية .	24
					يسعدني أن تعطي المكافأة للطلبة بقد جهدهم المبذول.	25
					أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية في الجمعيات الطلابية .	26
					يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة .	27
					تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود عليهم بالمنفعة	28
					لا يهتم والدي بأفكاري التي أتعلمها في المدرسة .	29
					اشعر أنني متوافق في المدرسة التي ادرس بها .	30

		أجد متعة في عرقله سير الحصاة للمدرسين	اشعر بالارتياح عند رؤية الأستاذ	الأستاذة عادلين في تقييمهم لي	اشعر إنني غير مرغوب من قبل . معظم زملائي داخل القسم
N	Valide	64	64	64	64
	Manquante	0	0	0	0
Moyenne		3,31	3,03	2,97	3,94
Ecart-type		1,521	1,368	1,297	1,320

Statistiques

		أنقض الأستاذة في موضوع الدراسة .	اعتقد بان معظم الأستاذة يشعرون تحوي بالموودة	أتردد كثيرا في أن اسأل الأستاذ عما . لا افهمه	أخشى الإجابة على سؤال الأستاذ . بالرغم من معرفتي للإجابة
N	Valide	64	64	64	64
	Manquante	0	0	0	0
Moyenne		4,11	3,25	3,13	3,27
Ecart-type		1,129	1,127	1,464	1,546

Statistiques

		التوافق	دافعية
N	Valide	64	64
	Manquante	0	0
Moyenne		146,7344	96,5000
Ecart-type		20,66839	14,82597

Statistiques

		اشعر بوجود تباين بيني وبين غالبية أستاذتي	أكجذب مواجهة أستاذتي	اشعر برغبة في الخروج من قاعة الدراسة أثناء شرح الأستاذ .	أخجل مقابلة أستاذتي احتراماً لها .
N	Valide	64	64	64	64
	Manquante	0	0	0	0
Moyenne		2,95	3,20	3,59	3,19
Ecart-type		1,327	1,371	1,433	1,332

Statistiques

		أجد صعوبة في التفاعل مع الأستاذة . عند شرحهم للماد الدراسية	أجد صعوبة في التحدث مع الأستاذة . عما يشغلني	أرى أن طريقة تدريس الأستاذة تجذبني نحو تعلم المواد الدراسية	أنتي التشجيع من قبل أستاذتي باستمرار
N	Valide	64	64	64	64
	Manquante	0	0	0	0
Moyenne		3,50	3,09	3,92	3,33
Ecart-type		1,247	1,377	1,199	1,222

Statistiques

		أجد سهولة في التعامل مع زملائي	أساعد زملائي إذا طلبوا مني المساعدة	يرى زملائي أن مستواي أقل منهم	أرغب في المراجعة مع زملائي
N	Valide	64	64	64	64
	Manquante	0	0	0	0
Moyenne		3,83	4,11	4,33	4,25
Ecart-type		1,229	1,129	,892	,926

Statistiques

		أحيانا أشعر بالوحدة رغم تواجدي بين زملائي	يتجاهلني زملائي في بعض المواقف	علاقتي ببعض زملائي حسنة	أشعر باتي موضع تقدير من زملائي
N	Valide	64	64	64	64
	Manquante	0	0	0	0
Moyenne		3,42	3,77	4,42	4,05
Ecart-type		1,445	1,165	,662	,983

Statistiques

		أجد صعوبة في فهم المقررات الدراسية لكافة المنهاج	طرائق التدريس الغير فعالة تشتت تركيزي أثناء الدرس	أعاني دائما من سخرية زملائي	أفضل الانعزال عن زملائي
N	Valide	64	64	64	64
	Manquante	0	0	0	0
Moyenne		2,42	2,48	4,17	4,55
Ecart-type		1,343	1,491	1,229	6,556

Statistiques

		أحاول الاستفادة من المعلومات من كتب خارجية	اعتقد بأن معظم المواد الدراسية صعبة يستحيل فهمها	أجد صعوبة في فهم ما شرح من الدرس لثلة الوسائل التعليمية	كثرة الدروس النظرية تقلل تركيزي على الدراسة أثناء اقتراب الامتحانات
N	Valide	64	64	64	64
	Manquante	0	0	0	0
Moyenne		3,45	3,17	2,61	2,27
Ecart-type		1,379	1,507	1,410	1,360

Statistiques

		أفضل التغيب عن المدرسة كلما استطعت ذلك	تقدم المدرسة وسائل تساعد في الفهم الجيد للمواد الدراسية	المواد التي نأخذها مترابطة	أرى أن المواد الدراسية تلبى احتياجاتي الدراسية
N	Valide	64	64	64	64
	Manquante	0	0	0	0
Moyenne		3,19	2,92	3,20	3,53
Ecart-type		1,424	1,451	1,115	1,284

Statistiques

		أتمتنيق من الالئلرام بالئلظم المئلرسل	اشعر بالئللق إلذا الئللرل عن المئلرسل	أرى أن المئلرسل مضلبلل للوللل	. لئل رللل قوئل فئل المئلرسل
N	Valide	64	64	64	64
	Manquante	0	0	0	0
	Moyenne	3,08	3,09	3,66	3,56
	Ecart-type	1,337	1,488	1,312	1,308

Statistiques

		. أءلفظ على الموالئل المئلرسل	لا الئلل لئل المئلرسل كلفة اءلللاللل المئلرسل	اءلرل إءارة المئلرسل الئل لو صئلر مئلهم ما لضللالئللل
N	Valide	64	64	64
	Manquante	0	0	0
	Moyenne	3,52	3,00	2,91
	Ecart-type	1,345	1,403	1,444

اشعر بوللل الئللن بئلل وبئل للللبل أسلئللل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشءة	11	17,2	17,2	17,2
لا أوافق	17	26,6	26,6	43,8
مءللل	7	10,9	10,9	54,7
أوافق	22	34,4	34,4	89,1
أوافق بشءة	7	10,9	10,9	100,0
Total	64	100,0	100,0	

ألئلل مواللل أسلئللل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشءة	7	10,9	10,9	10,9
لا أوافق	18	28,1	28,1	39,1
مءللل	9	14,1	14,1	53,1
أوافق	15	23,4	23,4	76,6
أوافق بشءة	15	23,4	23,4	100,0
Total	64	100,0	100,0	

. اشعر برغبة في الخروج من قاعة الدراسة أثناء شرح الأستاذ

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	9	14,1	14,1	14,1
أوافق	8	12,5	12,5	26,6
محايد	5	7,8	7,8	34,4
لا أوافق	20	31,3	31,3	65,6
لا أوافق بشدة	22	34,4	34,4	100,0
Total	64	100,0	100,0	

. لاجل مقابلة أستاذتي احتراماً لها

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	11	17,2	17,2	17,2
أوافق	10	15,6	15,6	32,8
محايد	7	10,9	10,9	43,8
لا أوافق	28	43,8	43,8	87,5
لا أوافق بشدة	8	12,5	12,5	100,0
Total	64	100,0	100,0	

. أنفض الأستاذة في موضوع الدراسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	3	4,7	4,7	4,7
لا أوافق	5	7,8	7,8	12,5
محايد	4	6,3	6,3	18,8
أوافق	22	34,4	34,4	53,1
أوافق بشدة	30	46,9	46,9	100,0
Total	64	100,0	100,0	

اعتقد بان معظم الأستاذة يشعرون نحوي بالمودة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	7	10,9	10,9	10,9
لا أوافق	7	10,9	10,9	21,9
محايد	19	29,7	29,7	51,6
أوافق	25	39,1	39,1	90,6
أوافق بشدة	6	9,4	9,4	100,0
Total	64	100,0	100,0	

. أتردد كثيراً في أن اسأل الأستاذ عما لا افهمه

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	11	17,2	17,2	17,2
أوافق	16	25,0	25,0	42,2
محايد	6	9,4	9,4	51,6
لا أوافق	16	25,0	25,0	76,6
لا أوافق بشدة	15	23,4	23,4	100,0
Total	64	100,0	100,0	

. أخشى الإجابة على سؤال الأستاذ بالرغم من معرفتي للإجابة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	13	20,3	20,3	20,3
أوافق	12	18,8	18,8	39,1
محايد	2	3,1	3,1	42,2
لا أوافق	19	29,7	29,7	71,9
لا أوافق بشدة	18	28,1	28,1	100,0
Total	64	100,0	100,0	

. أجد صعوبة في التفاعل مع الأستاذة عند شرحهم للماد الدراسية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	5	7,8	7,8	7,8
أوافق	11	17,2	17,2	25,0
محايد	10	15,6	15,6	40,6
لا أوافق	23	35,9	35,9	76,6
لا أوافق بشدة	15	23,4	23,4	100,0
Total	64	100,0	100,0	

. أجد صعوبة في التحدث مع الأستاذة عما يشغلني

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	11	17,2	17,2	17,2
أوافق	14	21,9	21,9	39,1
محايد	7	10,9	10,9	50,0
لا أوافق	22	34,4	34,4	84,4
لا أوافق بشدة	10	15,6	15,6	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أرى أن طريقة تدريس الأستاذة تجذبني نحو تعلم المواد الدراسية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	4	6,3	6,3	6,3
لا أوافق	6	9,4	9,4	15,6
محايد	6	9,4	9,4	25,0
أوافق	23	35,9	35,9	60,9
أوافق بشدة	25	39,1	39,1	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أنقى التشجيع من قبل أساتذتي باستمرار

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	5	7,8	7,8	7,8
لا أوافق	12	18,8	18,8	26,6
محايد	17	26,6	26,6	53,1
أوافق	17	26,6	26,6	79,7
أوافق بشدة	13	20,3	20,3	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أجد متعة في عرقلة سير الحصص للمدرسين

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	13	20,3	20,3	20,3
لا أوافق	8	12,5	12,5	32,8
محايد	8	12,5	12,5	45,3
أوافق	16	25,0	25,0	70,3
أوافق بشدة	19	29,7	29,7	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أشعر بالارتياح عند رؤية الأستاذ

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	14	21,9	21,9	21,9
لا أوافق	6	9,4	9,4	31,3
محايد	18	28,1	28,1	59,4
أوافق	16	25,0	25,0	84,4
أوافق بشدة	10	15,6	15,6	100,0
Total	64	100,0	100,0	

الأساتذة عادلين في تقييمهم لي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	11	17,2	17,2	17,2
لا أوافق	13	20,3	20,3	37,5
محايد	15	23,4	23,4	60,9
أوافق	17	26,6	26,6	87,5
أوافق بشدة	8	12,5	12,5	100,0
Total	64	100,0	100,0	

. اشعر إنني غير مرغوب من قبل معظم زملائي داخل القسم

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	7	10,9	10,9	10,9
أوافق	3	4,7	4,7	15,6
محايد	6	9,4	9,4	25,0
لا أوافق	19	29,7	29,7	54,7
لا أوافق بشدة	29	45,3	45,3	100,0
Total	64	100,0	100,0	

ارغب في المراجعة مع زملائي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	4	6,3	6,3	6,3
لا أوافق	7	10,9	10,9	17,2
محايد	9	14,1	14,1	31,3
أوافق	20	31,3	31,3	62,5
أوافق بشدة	24	37,5	37,5	100,0
Total	64	100,0	100,0	

. يرى زملائي أن مستواي أقل منهم

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	3	4,7	4,7	4,7
أوافق	3	4,7	4,7	9,4
محايد	10	15,6	15,6	25,0
لا أوافق	16	25,0	25,0	50,0
لا أوافق بشدة	32	50,0	50,0	100,0
Total	64	100,0	100,0	

.أساعد زملائي إذا طلبوا مني المساعدة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	2	3,1	3,1	3,1
محايد	6	9,4	9,4	12,5
Validé أوافق	23	35,9	35,9	48,4
أوافق بشدة	33	51,6	51,6	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أجد سهولة في التعامل مع زملائي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	1	1,6	1,6	1,6
لا أوافق	3	4,7	4,7	6,3
Validé محايد	6	9,4	9,4	15,6
أوافق	23	35,9	35,9	51,6
أوافق بشدة	31	48,4	48,4	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أشعر بقي موضع تقدير من زملائي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	2	3,1	3,1	3,1
لا أوافق	2	3,1	3,1	6,3
Validé محايد	11	17,2	17,2	23,4
أوافق	25	39,1	39,1	62,5
أوافق بشدة	24	37,5	37,5	100,0
Total	64	100,0	100,0	

علاقتي ببعض زملائي حسنة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق	1	1,6	1,6	1,6
محايد	3	4,7	4,7	6,3
Validé أوافق	28	43,8	43,8	50,0
أوافق بشدة	32	50,0	50,0	100,0
Total	64	100,0	100,0	

يتجاهلني زملائي في بعض المواقف

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	2	3,1	3,1	3,1
أوافق	9	14,1	14,1	17,2
محايد	13	20,3	20,3	37,5
لا أوافق	18	28,1	28,1	65,6
لا أوافق بشدة	22	34,4	34,4	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أحيانا اشعر بالوحدة رغم تواجدي بين زملائي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	8	12,5	12,5	12,5
أوافق	12	18,8	18,8	31,3
محايد	11	17,2	17,2	48,4
لا أوافق	11	17,2	17,2	65,6
لا أوافق بشدة	22	34,4	34,4	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أفضل الانعزال عن زملائي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	7	10,9	10,9	10,9
أوافق	7	10,9	10,9	21,9
محايد	8	12,5	12,5	34,4
لا أوافق	14	21,9	21,9	56,3
لا أوافق بشدة	27	42,2	42,2	98,4
55	1	1,6	1,6	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أعاني دائما من مسخرية زملائي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
--	-----------	-------------	--------------------	--------------------

أوافق بشدة	5	7,8	7,8	7,8
أوافق	2	3,1	3,1	10,9
محايد	7	10,9	10,9	21,9
لا أوافق	13	20,3	20,3	42,2
لا أوافق بشدة	37	57,8	57,8	100,0
Total	64	100,0	100,0	

طرائق التدريس الغير فعلة تشتت تركيزي أثناء الدرس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	22	34,4	34,4	34,4
أوافق	18	28,1	28,1	62,5
محايد	6	9,4	9,4	71,9
لا أوافق	7	10,9	10,9	82,8
لا أوافق بشدة	11	17,2	17,2	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أجد صعوبة في فهم المقررات الدراسية لكثافة المنهاج

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	19	29,7	29,7	29,7
أوافق	21	32,8	32,8	62,5
محايد	10	15,6	15,6	78,1
لا أوافق	6	9,4	9,4	87,5
لا أوافق بشدة	8	12,5	12,5	100,0
Total	64	100,0	100,0	

كثرة الدروس النظرية تقلل تركيزي على الدراسة أثناء اقتراب الامتحانات

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	24	37,5	37,5	37,5
أوافق	19	29,7	29,7	67,2
محايد	9	14,1	14,1	81,3
لا أوافق	4	6,3	6,3	87,5
لا أوافق بشدة	8	12,5	12,5	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أجد صعوبة في فهم ما شرح من الدرس لقلّة الوسائل التطبيقية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	20	31,3	31,3	31,3
أوافق	13	20,3	20,3	51,6
محايد	10	15,6	15,6	67,2
لا أوافق	14	21,9	21,9	89,1
لا أوافق بشدة	7	10,9	10,9	100,0
Total	64	100,0	100,0	

اعتقد بان معظم المواد الدراسية صعبة يستحيل فهمها

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	14	21,9	21,9	21,9
أوافق	8	12,5	12,5	34,4
محايد	12	18,8	18,8	53,1
لا أوافق	13	20,3	20,3	73,4
لا أوافق بشدة	17	26,6	26,6	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أحاول الاستفادة من المعلومات من كتب خارجية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	10	15,6	15,6	15,6
لا أوافق	6	9,4	9,4	25,0
محايد	9	14,1	14,1	39,1
أوافق	23	35,9	35,9	75,0
أوافق بشدة	16	25,0	25,0	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أرى أن المواد الدراسية تلبى احتياجاتي الدراسية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	8	12,5	12,5	12,5
لا أوافق	4	6,3	6,3	18,8
محايد	14	21,9	21,9	40,6
أوافق	22	34,4	34,4	75,0
أوافق بشدة	16	25,0	25,0	100,0
Total	64	100,0	100,0	

المواد التي نأخذها مترابطة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	6	9,4	9,4	9,4
لا أوافق	10	15,6	15,6	25,0
محايد	19	29,7	29,7	54,7
أوافق	23	35,9	35,9	90,6
أوافق بشدة	6	9,4	9,4	100,0
Total	64	100,0	100,0	

تقدم المدرسة وسائل تساعد في الفهم الجيد للمواد الدراسية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	16	25,0	25,0	25,0
لا أوافق	10	15,6	15,6	40,6
محايد	12	18,8	18,8	59,4
أوافق	15	23,4	23,4	82,8
أوافق بشدة	11	17,2	17,2	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أفضل التعقيب عن المدرسة كلما استطعت ذلك

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	13	20,3	20,3	20,3
لا أوافق	7	10,9	10,9	31,3
محايد	12	18,8	18,8	50,0
أوافق	19	29,7	29,7	79,7
أوافق بشدة	13	20,3	20,3	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أتضيق من الالتزام بالنظام المدرسي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	10	15,6	15,6	15,6
أوافق	13	20,3	20,3	35,9
محايد	14	21,9	21,9	57,8
لا أوافق	16	25,0	25,0	82,8
لا أوافق بشدة	11	17,2	17,2	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أشعر بالقلق إذا تخرجت عن المدرسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	14	21,9	21,9	21,9
لا أوافق	11	17,2	17,2	39,1
محايد	8	12,5	12,5	51,6
أوافق	17	26,6	26,6	78,1
أوافق بشدة	14	21,9	21,9	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أرى أن المدرسة مضيعة للوقت

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	7	10,9	10,9	10,9
لا أوافق	6	9,4	9,4	20,3
محايد	9	14,1	14,1	34,4
أوافق	22	34,4	34,4	68,8
أوافق بشدة	20	31,3	31,3	100,0
Total	64	100,0	100,0	

لدي رغبة قوية في الدراسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	9	14,1	14,1	14,1
لا أوافق	4	6,3	6,3	20,3
محايد	8	12,5	12,5	32,8
أوافق	28	43,8	43,8	76,6
أوافق بشدة	15	23,4	23,4	100,0
Total	64	100,0	100,0	

. احفظ على المواعيد المدرسية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	9	14,1	14,1	14,1
لا أوافق	7	10,9	10,9	25,0
محايد	5	7,8	7,8	32,8
أوافق	28	43,8	43,8	76,6
أوافق بشدة	15	23,4	23,4	100,0
Total	64	100,0	100,0	

لا تلبى لي المدرسة كافة احتياجاتي المعرفية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	13	20,3	20,3	20,3
أوافق	12	18,8	18,8	39,1
محايد	12	18,8	18,8	57,8
لا أوافق	16	25,0	25,0	82,8
لا أوافق بشدة	11	17,2	17,2	100,0
Total	64	100,0	100,0	

احترم إدارة المدرسة حتى لو صدر منهم ما يضايقتني

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	19	29,7	29,7	29,7
لا أوافق	4	6,3	6,3	35,9
محايد	13	20,3	20,3	56,3
أوافق	20	31,3	31,3	87,5
أوافق بشدة	8	12,5	12,5	100,0
Total	64	100,0	100,0	

ملحق رقم (04) :

Statistiques

	اهتمامي ببعض المواد الدراسية يؤدي إلى إهمال ما يدور حولي .	أفضل القيام بالواجب المدرسي . ضمن مجموعة من الزملاء	قليلا ما يهتم والذي بعلامتي . في المدرسة	اشعر بالسعادة عندما أكون في المدرسة .
N	64	63	64	64
Manquante	0	1	0	0
Moyenne	3,00	3,67	3,45	3,25
Ecart-type	1,333	1,205	1,284	1,321

Statistiques					
		أتمتع بالأفكار الجيدة التي أتلمها في المدرسة	أحب المدرسة بسبب قوانينها الصارمة	أحب التيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج التي أتحصل عليها .	أواجه المواقف المدرسي المختلفة بمسؤوليات تامة
N	Valide	64	64	64	64
	Manquante	0	0	0	0
Moyenne		3,33	2,55	3,13	3,45
Ecart-type		1,209	1,246	1,291	1,259

Statistiques					
		يصعب علي الانتباه لشرح المدرس . ومتابعته	اشعر بان غالب الدروس التي يقدمها . المعلم غير مثيرة	يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشاكلي الدراسية	أحب أن يرضى عني زملائي في المدرسة .
N	Valide	64	64	64	64
	Manquante	0	0	0	0
Moyenne		3,30	2,86	3,53	3,56
Ecart-type		1,411	1,308	1,234	1,308

Statistiques					
		أتجنب المواقف المدرسية التي تحملي المسؤولية	لا أحب أن يعاقب التلاميذ مهما كانت الأسباب	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري . اتجاه المدرسة	اشعر بان بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات
N	Valide	64	64	64	64
	Manquante	0	0	0	0
Moyenne		3,08	2,94	3,48	2,77
Ecart-type		1,418	1,344	1,272	1,389

Statistiques					
		اشعر بالضيق أثناء قياسي بالواجبات المدرسية	أفضل بان يعطينا المعلم أسئلة صعبة . تحتاج إلى تفكير	أفضل بان اهتم بدروسي على حساب أي شيء آخر	أحرص أن أتقيد بالسلوك الذي تقرضه المدرسة
N	Valide	64	64	64	64
	Manquante	0	0	0	0
Moyenne		3,02	2,94	2,86	2,95
Ecart-type		1,442	1,479	1,424	1,441

Statistiques					
		أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة .	سرعان ما اشعر بالملل عندما أقوم . بواجباتي المدرسية	لدي رغبة قوية للاستمرار عن . المواضيع المتعلقة بالمدرسة	أشارك كثيرا في النشاطات المدرسية
N	Valide	64	64	64	64
	Manquante	0	0	0	0
Moyenne		3,45	2,78	3,31	3,22
Ecart-type		1,272	1,408	1,296	1,362

Statistiques

		يسعدني أن تعطي المكافأة للطلبة بقد جهدهم المبذول	أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية في الجمعيات الطلابية	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود عليهم بالمنفعة
N	Valide	64	64	64	64
	Manquante	0	0	0	0
Moyenne		3,61	3,02	3,36	3,84
Ecart-type		1,454	1,266	1,361	1,116

Statistiques

		لا يهتم والدي بالفكري التي أتعلّمها في المدرسة	أشعر أنني متوافق في المدرسة التي أدرس بها
N	Valide	64	64
	Manquante	0	0
Moyenne		3,50	3,36
Ecart-type		1,533	1,350

أشعر بالمعبدة عندما أكون في المدرسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	10	15,6	15,6	15,6
لا أوافق	10	15,6	15,6	31,3
محايد	7	10,9	10,9	42,2
أوافق	28	43,8	43,8	85,9
أوافق بشدة	9	14,1	14,1	100,0
Total	64	100,0	100,0	

قليلًا ما يهتم والدي بعلامتي في المدرسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	5	7,8	7,8	7,8
أوافق	15	23,4	23,4	31,3
محايد	4	6,3	6,3	37,5
لا أوافق	26	40,6	40,6	78,1
لا أوافق بشدة	14	21,9	21,9	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أفضل القيام بالواجب المدرسي ضمن مجموعة من الزملاء

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	4	6,3	6,3	6,3
لا أوافق	8	12,5	12,7	19,0
محايد	11	17,2	17,5	36,5
أوافق	22	34,4	34,9	71,4
أوافق بشدة	18	28,1	28,6	100,0
Total	63	98,4	100,0	
Manquante	Système manquant	1	1,6	
Total		64	100,0	

. اهتمامي ببعض المواد الدراسية يؤدي إلى إهمال ما يدور حولي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	8	12,5	12,5	12,5
لا أوافق	21	32,8	32,8	45,3
محايد	9	14,1	14,1	59,4
أوافق	15	23,4	23,4	82,8
أوافق بشدة	11	17,2	17,2	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أتمتع بالأفكار الجديدة التي أتطعمها في المدرسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	9	14,1	14,1	14,1
لا أوافق	5	7,8	7,8	21,9
محايد	13	20,3	20,3	42,2
أوافق	30	46,9	46,9	89,1
أوافق بشدة	7	10,9	10,9	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أحب المدرسة بسبب قوانينها الصارمة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	17	26,6	26,6	26,6
لا أوافق	15	23,4	23,4	50,0
محايد	16	25,0	25,0	75,0
أوافق	12	18,8	18,8	93,8
أوافق بشدة	4	6,3	6,3	100,0
Total	64	100,0	100,0	

. أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بعض النظر عن النتائج التي أتحصل عليها

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	12	18,8	18,8	18,8
لا أوافق	7	10,9	10,9	29,7
محيد	12	18,8	18,8	48,4
أوافق	27	42,2	42,2	90,6
أوافق بشدة	6	9,4	9,4	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أواجه المواقف المدرسي المختلفة بمسؤوليات تامة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	9	14,1	14,1	14,1
لا أوافق	3	4,7	4,7	18,8
محيد	14	21,9	21,9	40,6
أوافق	26	40,6	40,6	81,3
أوافق بشدة	12	18,8	18,8	100,0
Total	64	100,0	100,0	

يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	10	15,6	15,6	15,6
أوافق	11	17,2	17,2	32,8
محيد	8	12,5	12,5	45,3
لا أوافق	20	31,3	31,3	76,6
لا أوافق بشدة	15	23,4	23,4	100,0
Total	64	100,0	100,0	

اشعر بان غلب الدروس التي يقدمها المعلم غير مثيرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	11	17,2	17,2	17,2
أوافق	18	28,1	28,1	45,3
محيد	12	18,8	18,8	64,1
لا أوافق	15	23,4	23,4	87,5
لا أوافق بشدة	8	12,5	12,5	100,0
Total	64	100,0	100,0	

يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشاكلي الدراسية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	5	7,8	7,8	7,8
لا أوافق	10	15,6	15,6	23,4
محايد	10	15,6	15,6	39,1
أوافق	24	37,5	37,5	76,6
أوافق بشدة	15	23,4	23,4	100,0
Total	64	100,0	100,0	

. أحب أن يرضى عني زملائي في المدرسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	8	12,5	12,5	12,5
لا أوافق	5	7,8	7,8	20,3
محايد	11	17,2	17,2	37,5
أوافق	23	35,9	35,9	73,4
أوافق بشدة	17	26,6	26,6	100,0
Total	64	100,0	100,0	

. أتجنب المواقف المدرسية التي تحملني المسؤولية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	11	17,2	17,2	17,2
أوافق	15	23,4	23,4	40,6
محايد	9	14,1	14,1	54,7
لا أوافق	16	25,0	25,0	79,7
لا أوافق بشدة	13	20,3	20,3	100,0
Total	64	100,0	100,0	

. لا أحب أن يعاقب التلاميذ مهما كانت الأسباب

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	10	15,6	15,6	15,6
أوافق	17	26,6	26,6	42,2
محايد	16	25,0	25,0	67,2
لا أوافق	9	14,1	14,1	81,3
لا أوافق بشدة	12	18,8	18,8	100,0
Total	64	100,0	100,0	

. يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه المدرسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	6	9,4	9,4	9,4
لا أوافق	10	15,6	15,6	25,0
محايد	10	15,6	15,6	40,6
أوافق	23	35,9	35,9	76,6
أوافق بشدة	15	23,4	23,4	100,0
Total	64	100,0	100,0	

. اشعر بان بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	16	25,0	25,0	25,0
أوافق	12	18,8	18,8	43,8
محايد	17	26,6	26,6	70,3
لا أوافق	9	14,1	14,1	84,4
لا أوافق بشدة	10	15,6	15,6	100,0
Total	64	100,0	100,0	

. اشعر بالضيق أثناء قيامي بالواجبات المدرسية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	14	21,9	21,9	21,9
أوافق	12	18,8	18,8	40,6
محايد	8	12,5	12,5	53,1
لا أوافق	19	29,7	29,7	82,8
لا أوافق بشدة	11	17,2	17,2	100,0
Total	64	100,0	100,0	

. أفضل بان يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلى تفكير

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	18	28,1	28,1	28,1
لا أوافق	7	10,9	10,9	39,1
محايد	10	15,6	15,6	54,7
أوافق	19	29,7	29,7	84,4
أوافق بشدة	10	15,6	15,6	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أفضل بان اهتم بدروسي على حساب أي شيء آخر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	18	28,1	28,1	28,1
لا أوافق	7	10,9	10,9	39,1
محايد	13	20,3	20,3	59,4
أوافق	18	28,1	28,1	87,5
أوافق بشدة	8	12,5	12,5	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أحرص أن أتقيد بالسلوك الذي تفرضه المدرسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	16	25,0	25,0	25,0
لا أوافق	10	15,6	15,6	40,6
محايد	8	12,5	12,5	53,1
أوافق	21	32,8	32,8	85,9
أوافق بشدة	9	14,1	14,1	100,0
Total	64	100,0	100,0	

. أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	8	12,5	12,5	12,5
لا أوافق	6	9,4	9,4	21,9
محايد	12	18,8	18,8	40,6
أوافق	25	39,1	39,1	79,7
أوافق بشدة	13	20,3	20,3	100,0
Total	64	100,0	100,0	

. سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بواجبي المدرسية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	15	23,4	23,4	23,4
أوافق	17	26,6	26,6	50,0
محايد	8	12,5	12,5	62,5
لا أوافق	15	23,4	23,4	85,9
لا أوافق بشدة	9	14,1	14,1	100,0
Total	64	100,0	100,0	

. لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع المتطرفة بالمدرسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	9	14,1	14,1	14,1
لا أوافق	7	10,9	10,9	25,0
محايد	15	23,4	23,4	48,4
أوافق	21	32,8	32,8	81,3
أوافق بشدة	12	18,8	18,8	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أشارك كثيرا في النشاطات المدرسية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	9	14,1	14,1	14,1
لا أوافق	13	20,3	20,3	34,4
محايد	10	15,6	15,6	50,0
أوافق	19	29,7	29,7	79,7
أوافق بشدة	13	20,3	20,3	100,0
Total	64	100,0	100,0	

يسعدني أن تعطى المكافأة للطلبة بقدر جهدهم المبذول

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	11	17,2	17,2	17,2
لا أوافق	2	3,1	3,1	20,3
محايد	12	18,8	18,8	39,1
أوافق	15	23,4	23,4	62,5
أوافق بشدة	24	37,5	37,5	100,0
Total	64	100,0	100,0	

أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية في الجمعيات الطلابية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	8	12,5	12,5	12,5
لا أوافق	16	25,0	25,0	37,5
محايد	17	26,6	26,6	64,1
أوافق	13	20,3	20,3	84,4
أوافق بشدة	10	15,6	15,6	100,0
Total	64	100,0	100,0	

. يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	8	12,5	12,5	12,5
أوافق	11	17,2	17,2	29,7
محايد	11	17,2	17,2	46,9
لا أوافق	18	28,1	28,1	75,0
لا أوافق بشدة	16	25,0	25,0	100,0
Total	64	100,0	100,0	

تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود عليهم بالمنفعة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	5	7,8	7,8	7,8
لا أوافق	2	3,1	3,1	10,9
محايد	9	14,1	14,1	25,0
أوافق	30	46,9	46,9	71,9
أوافق بشدة	18	28,1	28,1	100,0
Total	64	100,0	100,0	

لا يهتم والدي بالفكري التي أتطمحها في المدرسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	12	18,8	18,8	18,8
أوافق	7	10,9	10,9	29,7
محايد	5	7,8	7,8	37,5
لا أوافق	17	26,6	26,6	64,1
لا أوافق بشدة	23	35,9	35,9	100,0
Total	64	100,0	100,0	

. اشعر أنني متوافق في المدرسة التي ادرس بها

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أوافق بشدة	10	15,6	15,6	15,6
لا أوافق	7	10,9	10,9	26,6
محايد	10	15,6	15,6	42,2
أوافق	24	37,5	37,5	79,7
أوافق بشدة	13	20,3	20,3	100,0
Total	64	100,0	100,0	

Corrélations

		التوافق	دافعية
التوافق	Corrélation de Pearson	1	,349**
	Sig. (bilatérale)		,005
	N	64	64
دافعية	Corrélation de Pearson	,349**	1
	Sig. (bilatérale)	,005	
	N	64	64

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التوافق ذكر	30	149,3333	24,17370	4,41349
التوافق أنثى	34	144,4412	17,04218	2,92271

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
التوافق	Hypothèse de variances égales	,982	,326	,944	62
	Hypothèse de variances inégales			,924	51,336

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence
					Inférieure
التوافق	Hypothèse de variances égales	,349	4,89216	5,18169	-5,46589
	Hypothèse de variances inégales	,360	4,89216	5,29350	-5,73330

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance 95% de la différence
		Supérieure
التوافق	Hypothèse de variances égales	15,25020
	Hypothèse de variances inégales	15,51761

Statistiques de groupe

التخصص	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
علوم	42	143,4762	21,96809	3,38975
آداب	22	152,9545	16,66041	3,55201

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
التوافق	Hypothèse de variances égales	,725	,398	-1,772	62
	Hypothèse de variances inégales			-1,930	53,809

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence
					Inférieure
التوافق	Hypothèse de variances égales	,081	-9,47835	5,34945	-20,17175
	Hypothèse de variances inégales	,059	-9,47835	4,90991	-19,32293

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance 95% de la différence
		Supérieure
التوافق	Hypothèse de variances égales	1,21504
	Hypothèse de variances inégales	,36622

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ذكور	30	100,1667	17,73188	3,23738
انثى	34	93,2647	10,96913	1,88119

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
دافعية	Hypothèse de variances égales	8,392	,005	1,896	62
	Hypothèse de variances inégales			1,843	47,165

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence
					Inférieure
دافعية	Hypothèse de variances égales	,063	6,90196	3,63952	-,37333
	Hypothèse de variances inégales	,072	6,90196	3,74427	-,62984

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Supérieure	
دافعية	Hypothèse de variances égales	14,17725	
	Hypothèse de variances inégales	14,43376	

T

Statistiques de groupe

التخصص	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
علوم	42	96,9524	14,50644	2,23839
آداب	22	95,6364	15,72849	3,35332

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
	F	Sig.	t	ddl
دافعية Hypothèse de variances égales	,064	,800	,335	62
Hypothèse de variances inégales			,326	39,833

Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes			
	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence
				Inférieure
دافعية Hypothèse de variances égales	,739	1,31602	3,92970	-6,53934
Hypothèse de variances inégales	,746	1,31602	4,03177	-6,83356

Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes	
	Intervalle de confiance 95% de la différence	
	Supérieure	
دافعية Hypothèse de variances égales	9,17137	
Hypothèse de variances inégales	9,46560	

ملخص الدراسة

كشفت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تكونت عينة الدراسة الأساسية من 64 تلميذ وتلميذة بطريقة الطبقيّة العشوائية في ثانوية محمود بن محمود بقالمة وتمثلت فرضيات الدراسة في

- 1-يتمتع تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمستوى توافق دراسي مرتفع
- 2- يتمتع تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمستوى دافعية تعلم مرتفعة
- 3-توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

- 4-توجد فروق دالة احصائيا في التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس
- 5-توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق الدراسي تعزى لمتغير التخصص
- 6-توجد فروق دالة احصائيا في دافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس
- 7-توجد فروق دالة احصائيا في دافعية التعلم تعزى لمتغير التخصص

وللتأكد من هذه الفرضيات تم الاعتماد على النهج الوصفي لانه النسب للتحقق من اهداف الدراسة وتم تطبيق اداتين وهما مقياس التوافق الدراسي مكون من 43 بند ومقياس دافعية التعلم المكون من 30 بند خلال السنة الدراسية (2018/2017) وقد طبقت الاداتين على عينة عشوائية طبقية بلغت 64 تلميذ وتلميذة من السنة الأولى ثانوي بثانوية محمود بن محمود بقالمة وبعدها تمت المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج spss وتوصلنا في الأخير الى النتائج التالية

- يتمتع تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمستوى توافق دراسي مرتفع
- يتمتع تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمستوى دافعية تعلم مرتفعة
- توجد علاقة ارتباطية موجبة احصائيا بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم عند مستوى دلالة 0.01
- لاتوجد فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور /اناث)
- لاتوجد فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي تبعا لمتغير التخصص (اداب /علوم)

لا توجد فروق دالة إحصائية في دافعية التعلم تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث)

لا توجد فروق دالة إحصائية في دافعية التعلم تبعا لمتغير التخصص (اداب /علوم) -معلومات النظرية

وتمت مناقشة الفرضيات اعتمادا على المعلومات النظرية والدراسات السابقة كما ختمت الدراسة بخلاصة
ويعض الاقتراحات .

Résumé de l'étude

L'étude a révélé l'existence d'une corrélation entre le consensus académique et la motivation de l'apprentissage chez les élèves de la première année échantillon secondaire consistait à l'étude de base de 64 élèves stratifié de façon aléatoire dans le secondaire Mahmoud Ben Mahmoud A Guelma et les hypothèses de l'étude ont consisté à

- Les étudiants de première année du secondaire bénéficient d'un haut niveau de consensus
- Les élèves de première année du secondaire bénéficient d'un haut niveau de motivation à l'apprentissage
- Il existe une corrélation positive positive entre la fonction statistique de la compatibilité de l'école et la motivation de l'apprentissage chez les élèves en première année secondaire
- Il y a des différences significatives dans la compatibilité de l'école en raison de la variable de genre
- Il existe des différences statistiquement significatives dans la compatibilité académique en raison de la variable de spécialisation
- Il y a des différences statistiquement significatives dans la motivation d'apprentissage en raison de la variable de genre
- Il y a des différences significatives dans la motivation de l'apprentissage en raison de la spécialisation variable

Pour vous assurer que ces hypothèses de sujet se sont appuyées sur l'approche descriptive car elle ratios pour vérifier les objectifs de l'étude ont été appliqués deux instruments, à savoir la compatibilité académique composé de 43 article échelle composant Motivity 30 élément d'apprentissage au cours de la 2017/2018 année scolaire, les instruments échelle a été appliquée sur un échantillon aléatoire stratifié 64 étaient des élèves Dès la première année secondaire Mahmoud Ben Mahmoud A Guelma et ensuite le traitement statistique à travers le programme SPSS et nous avons finalement atteint les résultats suivants

- Les étudiants de première année du secondaire bénéficient d'un haut niveau de consensus
- Les élèves de première année du secondaire bénéficient d'un haut niveau de motivation à l'apprentissage
- Il existe une corrélation statistiquement significative entre la compatibilité scolaire et la motivation d'apprentissage au niveau de 0,01
- Il n'y avait pas de différences statistiquement significatives dans la compatibilité scolaire selon la variable de genre

-Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans la compatibilité académique selon la variable de spécialisation littérature / science

Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans la motivation d'apprentissage selon la variable de genre

Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans la motivation de l'apprentissage selon la variable de spécialisation littérature / science - théorie de l'information

Les hypothèses ont été discutées sur la base d'informations théoriques et d'études antérieures
L'étude s'est conclue par un résumé et quelques suggestions.